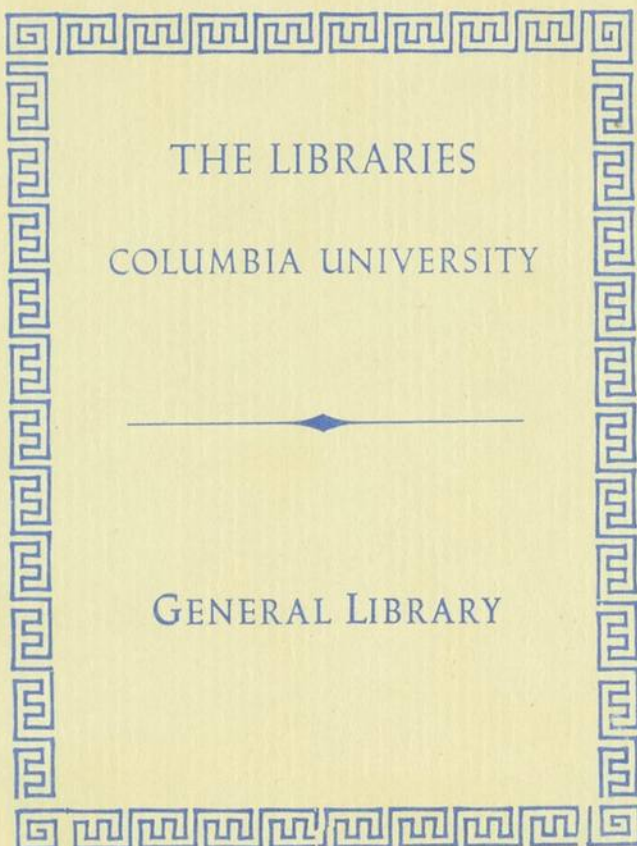


التفصيل

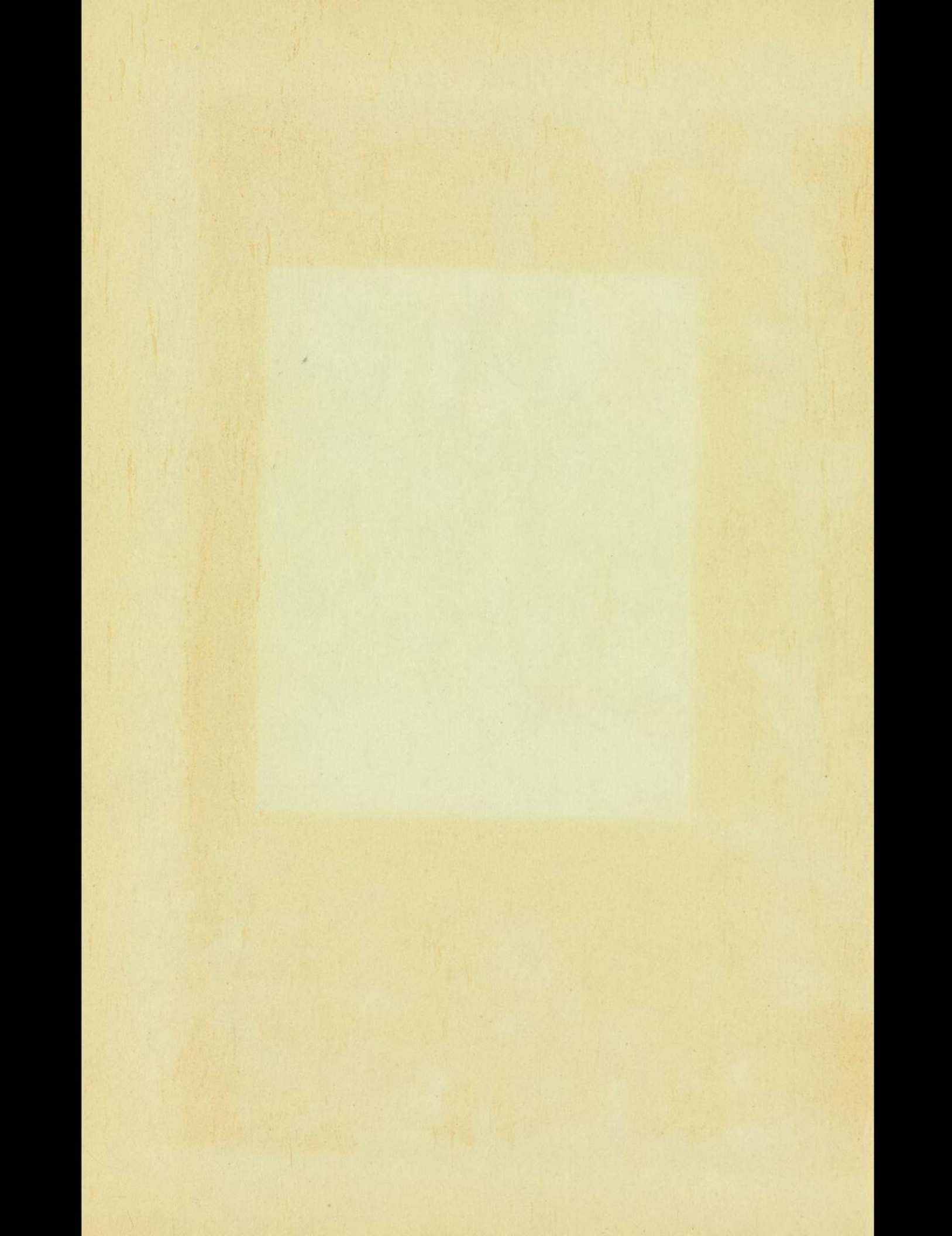
الطيب

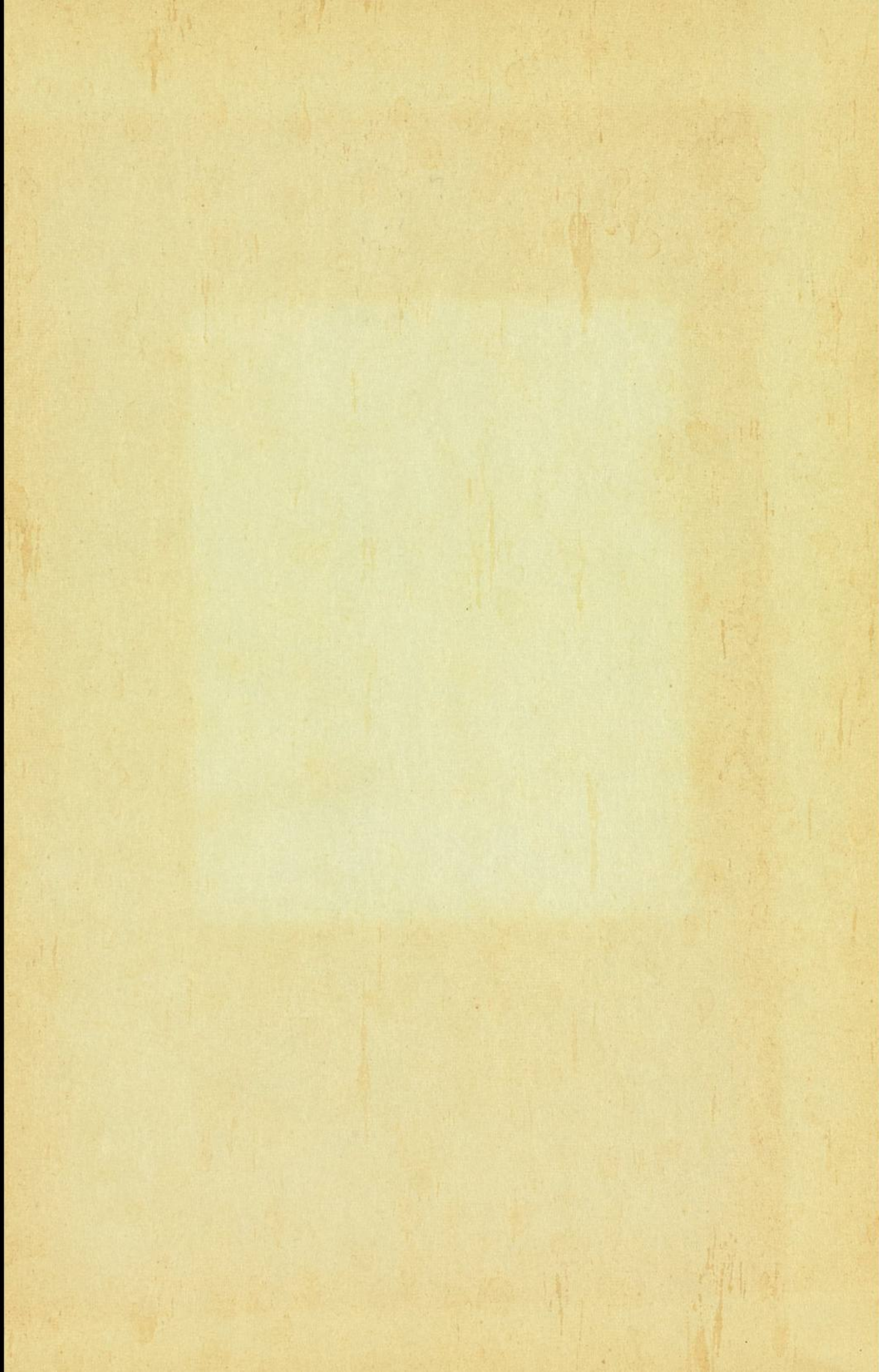


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY



GENERAL LIBRARY





التطبيقات

وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادير كلامهم وأشعارهم

للاحافظ المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت

الخطيب البغدادي

المتوفى عام ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م

قدم له وعلق عليه

كاظم المظفر

منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

PJ
7750
K 48
A6
1966

لجنة التفتيش

[التطفيل] بواعثه وأنتظار

بقلم :

كاظم المنظر

كان العرب في الجاهلية وصدر الاسلام يعيشون حياة متشابهة من حيث المستوى المادي ، وأسباب العيش . وإذا كان هناك من تفاوت بين الناس في بعض المراكز المدنية ، كالطائف ومكة واليمن وبصرى والحيرة ويثرب ، فهو لم يكن إلا شذوذاً ، والنجار الكبار في تلك المراكز كانوا يعدون على الاصابع ، وهم - في الحقيقة - لا يتميزون عن سواهم من الفقراء إلا بفروق بسيطة في نوعية المآكل والمشرب .

وحين امتدت الفتوحات الاسلامية إلى الدول المجاورة ، وتزوج العرب مع الحضارتين الفارسية والرومانية ، نقلوا اليهم أدوات الترف وعادات الموسرين والدهاقين من الفرس والرومان ، فإذا الهوة تفغر فاهها بين من دعوا بالخاصة ومن دعوا بالعامية ، وإذا الامراء والخلفاء والقواد يتخذون من أسباب النعيم والرفاء ما لا يحصى او يعد ، وإذا سواد الناس يزدادون فقراً على فقر ، فيزدادون بالتالي بؤساً وحرماناً وشقاءً . وأنت تستعرض حقيبة اليسار والترف التي نعم بها خاصة رجال الدولة العباسية ، والتي أعقبت ايام الخليفة المهدي بن المنصور ، فتلاحظ حياة اولئك الرجال وما حفلت به من ألوان البذخ والاسراف إذ تراهم

يحيون في قصور منيفة تسجوف في ظلال الاشجار وتشرق بنضارة النعيم ،
فيها ستور حمر ومعصفرة ، وجدران ذهبية بالابريز وموهت باللازورد
ونقشت بالصور ، وأزدانت بالتماثيل ، وفيها أبواب ضخام ، تتدلى منها
مسامير من ذهب قمعت رؤوسها بالجواهر النفيس ، وفرش مختلفات الضروب
والصنوف ، وبسط زر كشت بالنضار وطرزت بالحريز (١) .

وهم - بعد ذلك - يلبسون الوشي والخز ، ويأكلون ما لذ وطاب
ولا يبالون في سبيل ترفهم هذا ان يعلفوا الفراريج بالفستق المقشر
ويسقوها اللبن والحليب (٢) .

ومن ألوان الترف التي تجاوزوا فيها الحدود ، ان المهدي أعـد
لزواج ابنه الرشيد من الفرش والمتاع والآنية والآلات وصناديق الحلي
والجواهر والأكاليل والتيجان وقباب الفضة والذهب ومثاقيل المسك
والعنبر ، ما أنفق عليه مقدار خمسين مليون دينار (٣) وعلى الرغم من
ضخامة هذا المبلغ وعدم قبوله للتصديق ، ومهما اردنا ان نختصر هذا
المبلغ ، فإنه لم يزل غير فاقد لدلالة الثروة الهائلة والاسراف الشنيع !

وبلغت ثروة بعض التجار البغداديين مبلغاً كبيراً . . . فقد صودرت
- أيام المقتدر - أموال التاجر ابن الجصاص الجوهري ، فبلغ مجموع

(١) ابن المعتز : طبقات الشعراء ص ٩٥ .

(٢) ابن ابى اصيبعة : عيون الانباء ج ١ ص ١٤٠ ، وانظر ايضاً :

صلاح الدين المنجد : الظرفاء والشحاذون ص ٨ - ١٢ .

(٣) المنجد : الظرفاء والشحاذون ص ١١ ، عن عيون التواريخ ،

لابن شاكر حوادث سنة ١٦٥ - مخطوط - .

امواله المنقولة فقط ستة ملايين دينار (١) . . ومن سخرية القدر ان يكون ابن الجصاص هذا مضرب المثل في الغفلة والبلاهة والحمق ! ونقلت عنه في هذا الباب نوادر شتى (٢) .

وحين عزل الخليفة المقتدر وزيره ابن الفرات للمرة الاولى سنة ٢٩٩ هجرية واستصفي امواله ، كان ما يملكه ابن الفرات هذا من العين والورق والضياع والأثاث ما يحيط بعشرة ملايين دينار (٣) .

ومات الخليفة المكتفي سنة ٢٩٥ هـ وقد خلف في بيوت المال من العين ثمانية ملايين دينار ، ومن الورق خمسة وعشرين مليون درهم ، ومن الدواب والبغال والجمازات وغيرها تسعة آلاف رأس . وكان مع هذه الثروة الضخمة بخيلاً ضيقاً (٤) .

* * *

وفي الجانب الآخر كان سواد الناس يعانون الفقر ويشقون بالكدح في حين كان رجال السلطة يتحكمون بالأسواق والأسعار ، حتى اضطر هؤلاء العامة إلى اعلان الثورة مرات كثيرة ، وما كانت ثورة الزنج ولا ثورة القرامطة إلا تنفيساً عن هذا الضيق الذي يعانيه الاكبر والعمال والفلاحون ، ثم الاستغلال الفاحش الذي وقعوا فيه .

(١) عريب : صلة الطبري حوادث سنة ٣٠٢ ، والمسعودي :

مروج الذهب ج ٤ ص ٣١٠ .

(٢) راجعها في ابن الجوزي : اخبار الحمقى والمغفلين ص ٣٠ - ٣٣

(٣) عريب : صلة الطبري حوادث سنة ٢٩٩ .

(٤) المسعودي : مروج الذهب ج ٤ ص ٢٨٠ - ٢٨١ .

أما في بغداد ، فكان العامة فيها ليسوا بأحسن من سواهم من سكان
الحواضر الاسلامية الاخرى ، ففي سنة ٣٠٨ هـ غلت الاسعار فظنت العامة
ان ذلك من فعل حامد بن العباس وزير المقتدر ، بسبب ضمانه للسوق ،
واتهم بانه منع من حمل الاطعمة إلى بغداد ، فثار عليه جمهور الناس وهاجموا
بيته وفتحوا السجون وكبسوا دارصاحب الشرطة (١) واستمرت ثورتهم
على الوزير العباسي بسبب من غلاء الاسعار إلى السنة الثانية (٢) .

وهذا واحد من جيش البؤساء المدقعين ، اديب مرهف الشعور
متوقد القريحة اسمه « ابو فرعون » تراه يحمل صبيته الصغار ، وهم سود
الوجوه فخص البطون عري الاجسام ، يطوف بهم في الاسواق ، يسأل
الناس ان يتولوا امره ويشبعوه (٣) .

وصببة مثل فراخ الذر (٤) سود الوجوه كسواد القدر !
جاء الشتاء وهم بشر بغير قمص وبغير ازر
حتى إذا لاح عمود الفجر وجاءني الصبح غدوت أسري
فبعضهم ملتصق بصدري وبعضهم منحجر بحجري
اسبقهم إلى أصول الجذر (٥) هذا جميع قصتي وأمري

(١) عريب : صلة الطبري حوادث سنة ٣٠٨ .

(٢) نفس المصدر حوادث سنة ٣٠٩ .

(٣) صلاح الدين المنجد : الظرفاء والشحاذون ص ٩٥ .

(٤) الذر : النسل او صغار النمل .

(٥) الجذر من النبات أصله . . لقد كان الشاعر يفتان وصبيته على

جذور النبات !

فارحم عيالي وتول امرى أنا ابو الفقر وام الفقر ! (١)
فاية صورة بأسنة حزينة هذه التي رسمها قلم هذا الشاعر الشقي ؟
وكيف اودع هذه الصورة منظر اولئك الصبية الجياع العراة الذين تعلق
بعضهم بصدرة ، والتصق البعض الآخر بحجره ؟ يلحفون عليه بطلب
الخبز يسدون به رمقهم فلا يجده ، وبالثياب تستر اجسادهم ، فلا يستطيع
توفيرها لهم . . . انها صورة ناطقة تحكي لنا مشهد الأب المفجوع لا يملك
حيلة لاطفاله الذين حرموا الكساء والغذاء !

* * *

و « التطفيل » الذي يعرض له هذا الكتاب الذي تقدمه للقراء ، هو
في حقيقته توأم الفقر والمسغبة والحرمان . . . فحين لا يجد المرء ما يقيه
غائلة الجوع ، ثم يشم روائح الطعام تفوح من قدور الكرام ! لا يستطيع
ان يكبح جماح معدته ، او يسكن قرقرة الامعاء الخاوية ، فيدخل إلى الوليمة
مع الداخلين ، لا يفكر في آداب الدعوة ، ولا يلتزم بالاعراف الاجتماعية
التي تأتي عليه الحضور دون سابق معرفة بالداعي ، اودون توجيه دعوة له
بالحضور . . ان الانسان إذا جاع صار عقله في بطنه - كما يقول الاستاذ
خالد محمد خالد -

أما أسباب التطفيل ، نخير من يعرضها لنا هذا الشاعر الطفيلي
الذي يقول :

ولما رأيت الناس ضنوا بما لهم فلم يك فيهم من يهش إلى الفضل
ولم أر فيهم داعياً لابن فاقة يحن إلى شرب ويصبو إلى اكل

(١) ابن المعتز : طبقات الشعراء ص ١٧٩ .

ركبت طفيلياً وطوفت فيهم ولم أكثر للعلم والعلم والاصل (١)
فانت ترى في هذا الشعر تعبيراً صارخاً عن المسغبة التي يعانيها هذا
الشاعر وسواه من الفقراء الذين عدوا العدل والضمان ، وشعوره العنيف
بالفروق الكبيرة بين حياته الشقية ؛ وحياة الموسرين الرخية ، مما دعاه إلى
سلوك طريق التطفيل ، ضارباً عرض الحائط بما اصطاح عليه المجتمع من
ضروب العفاف والتأدب !

وحكايات الطفيليين في جوهرها دعوة الفقراء إلى مشاركة الاغنياء
في ملاذ الطعام وأطيب الشراب ، وان الطعام اللذيذ والشراب الطيب
ليس من حق الاغنياء ان ينعموا به وحدهم دون اولئك الفقراء المعدمين .
تصور هذا الانسان الجائع الذي لا يجد كسرة الخبز تقيه غائلة الجوع
ولا يمهد لقمة العيش يهنأ بها ، فحرم لذة الشمع والظلمة نينة - مثل هذا
الانسان كيف لا تتطلع عيناه إلى الولايم ؟ ولا يتحاب ريقه لمنظر الصحن
الملئ بما لذ وطاب من ألوان المأكول التي ترفل بها موائد الاغنياء
الشبعانين ! ؟

استمع إلى هذا الطفيلي الجائع الذي ابصر في طريقه مجتمع بعض
الموسرين في وليمة عرس ، وكيف تداعت إلى تخيلته صور الطعام الشهوي
الهني ، حتى كادت نفسه تفيض حسرة وعينه تفتقاً لوعة :

اجتمع الناس وقالوا عرس إذا قصاع كالا كف خمس

زجلجات قد جمعن ملس نفقت عين وقاضت نفس (٢)

(١) الخطيب البغدادي : التطفيل ص ٧٤ ط دمشق .

(٢) الخطيب البغدادي : التطفيل ص ٦١ ط دمشق .

وبعد . . . فان مؤلف كتاب « التطفيل » هو الحافظ المؤرخ
المعروف بـ « الخطيب البغدادي » واسمه الكامل ابو بكر احمد بن علي بن
ثابت بن احمد بن مهدي . ولد في بغداد سنة ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م وتوفي في
بغداد ايضاً سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م . بعد ان جال البلاد الاسلامية
 واجتمع إلى علمائها وأخذ عنهم الحديث والفقه . فقد سافر إلى البصرة
 و ايسابور وأصبهان والدينور وهمدان والكوفة والري والحرمين - مكة
 والمدينة - ودمشق والقدس وصور ، وكان له في كل هذه المدن مجال
 خصب وانشاط مرهوق .

وكان الخطيب أشعري العقيدة شافعي المذهب ، واتهم بالتعصب ،
 حتى ان كتبه لم تسلم من المطاعن والمثالب في المذاهب الاسلامية الأخرى
 حتى رد عليه انتصاراً للشيعة سبط ابن الجوزي في كتابه (الانتصار
 لأمام أئمة الامصار) كما رد عليه إنتصاراً للمذهب الحنفي عيسى الايوبى
 في كتابه (السهم المصيب في كبد الخطيب) ورد عليه ايضاً انتصاراً
 للحنابلة ابن الجوزي في كتابه (السهم المصيب في رد الخطيب) .

وكانت للخطيب ثروة ظاهرة وطبع كريم ، وكان لذلك يهب الذهب
 لطلاب العلم . وربما كانت هذه الثروة سبباً لتوفره على الكتابة والتصنيف
 فكانت مؤلفاته كثيرة جداً حتى قال ابن الاهدل انها قريبة من مائة .
 واشهر ما وصلنا من مؤلفاته الكتاب المعروف بـ (تاريخ بغداد) وهو من
 أجل الكتب ، وأعظمها أثراً في التاريخ الاسلامي وتراجم طبقات الادياء
 والعلماء المسلمين .

* * *

أما عن مكانته العلمية وقدرته في الحديث ، فيكفي القاريء شهادة
الحافظ ابن ما كولا فيه ، اذ يقول انه « كان احد الاعيان ممن شاهدناه
معرفة وحفظاً واتقاناً وضبطاً للحديث وتفناً في علمه واسانيد وخبرة
برواته وناقليه وعلماً بصحيحه وغريبه وفردده ومنكره وسقيمه ومطروحه
ولم يكن للبغدايين بعد الدار قطني مثله » وكان إلى ذلك ينظم الشعر الحسن
ويجود في بعضه تجويداً يدنيه إلى طبقة الشعراء الاعلام .

* * *

وللخطيب فطنة ودراية حسنة بالتاريخ ، وتروى له في هذا الشأن
قصة تقول : ان بعض اليهود في بغداد أيام الخليفة القائم أظهر كتاباً
ادعى انه من النبي محمد وخط الامام علي وفيه شهادات بعض الصحابة وفيه
اسقاط الجزية عن أهل خيبر . وحين عرضه وزير القائم ابو القاسم بن
مسلمة على الخطيب البغدادي ليعطي رأيه فيه ، انكر الخطيب صحته ،
وحكم بتزويره ، مثبتاً ذلك بشهادة معاوية فيه ، لان معاوية اسلم يوم الفتح
في حين كانت وقعة خيبر قبل هذا التاريخ ، وكذلك شهادة سعد بن معاذ
وكان قد مات يوم الخندق وهو قبل وقعة خيبر . (١)

* * *

- (١) لمن يطلب المزيد عن الخطيب البغدادي عليه بمراجعة المصادر
الآتية التي رجعنا اليها في ترجمة الخطيب :
- ١ - شذرات الذهب لابن العماد .
 - ٢ - تذكرة الحفاظ للذهبي .
 - ٣ - طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي .

وكتاب « النطفيل » الذي تقدمه للقاريء طبع للمرة الاولى في
مطبعة التوفيق بدمشق سنة ١٣٤٦ هـ عن نسخة الشيخ عبد القادر بدران
مع المعارضة بنسخة الباحث المصري احمد تيمور . وفي الطبعة المشار اليها
بعض الحواشى القيمة ابقينا على اكثرها لما فيها من الفائدة . ثم ازدنا
بعض التعليقات التي تفيد الكتاب وضوحاً وجلاءً ، ولا سيما التصحيحات
الكثيرة التي قومنا فيها أصول الكتاب وتعابيرها ، لما اشتملت عليه طبعته
السالفة من الاغلاط المطبعية ، كما الحقنا به فهرس مختلفة تيسر الافادة
من الكتاب والرجوع اليه .

وحرى بالتنبيه اننا رجعنا في تفسير الكلمات الغريبة إلى القاموس
والمنجد ومختار الصحاح ، ولم نجد في الاكثر ضرورة الاشارة إلى
اسمائها في مواضع الرجوع اليها في حواشى الكتاب .

أما ما عدا هذه الكتب من مصادر اللغة الاخرى كتاج العروس
للزبيدي ، والنهاية ، ثم المرصع لابن الاثير ، ولسان العرب لابن منظور
والمعرب للجواليقي ، وشفاء الغليل للخفاجي ، والمصباح المنير للفيومي

- ٤ - تاريخ دمشق لابن عساكر .
٥ - المنتظم لابن الجوزي .
٦ - الكامل لابن الاثير .
٧ - معجم الادباء لياقوت .
٨ - كشف الظنون لكاتب جلبي .
٩ - معجم المؤلفين لرضا كحالة .
١٠ - الاكمال لابن ماكولا .

فقد ذكرنا اسماءها عند الأخذ منها .

وفعلنا مثل هذا في المآخذ من كتب الادب والعلم والتاريخ كوفيات
الاعيان لابن خلدكان ونهاية الارب للنويري ، وصبح الاعشى للقلقشندي
ونمار القلوب للشعالي ، والبخلاء للجاحظ ، وجمع الامثال للميداني ،
والعقد الفريد لابن عبد ربه ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ، والاصابة
لابن حجر ، والتذكرة لداود الانطاكي ، والامالي للقالي ، والاغاني لابن
الفرج ، ومعجم البلدان لياقوت . . . الخ

ويجدر بالذكر أخيراً اننا رأينا حذف الاسانيد الموجودة في هذا
الكتاب ، لانها اصبحت غير ذات جدوى في مثل هذا الموضوع . وأهمية
الاسانيد تكاد تنحصر في مجال الاحاديث التشريعية فحسب ، أما ما عدا
ذلك فليس في بقائها كبير غناء . ولكن بعض الاخوان الفضلاء رأى
الابقاء على هذه الاسانيد محافظة على الاصل التاريخي والامانة العلمية ،
فلم نجد مناصراً دون ابقائها .

وعسانا بكل هذا قد قدمنا بعض الخدمة للقارى العزيز .

كاظم المظفر

النجف الأشرف: ١٠ / ١١ / ١٩٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِدَّةٌ لِلْقَائِمِ

(أخبرنا الشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي قراءة عليه ، أخبرنا الشيخ ابو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين الغساني الشعيري قراءة عليه وأنا أسمع ، في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي من لفظه في المحرم من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة قال :
شغلنا الله واياك بطاعته ، وتولاك بحفظه وحياطته ، كنت ذكرت لي انه انتهى اليك حكاية خبر طفيلي ، جرت له محاوره مع نصر بن علي الجهضمي ، وانك احببت الوقوف عليه بلفظه ، وآثرت النظر فيه على وجهه . فاعلمتك وقوع الخبر إلي باسناده ، ولم يتسع الوقت لسياقه وairاده ، فسألتني اكتبه لك وانفاذه اليك ، وان ألحق به وأضم اليه ما بلغني من حكايات الطفيليين واخبارهم ونوادير كلامهم وأشعارهم .

ولقد كان الاشتغال بغير ذلك احرى ، والتوفر على سواه اجدر
وأولى ، غير انى رأيت اسعافك بطلمبتك ، واجابتك إلى مسألتك ، من
الأمور اللازمة ، وأحد الحقوق الواجبة ، لتأكد حرمتك ، وصفاء
خلتك ، وصدق مودتك .

وقد جمعت لك في هذا الكتاب من ذكر التطفيل ومعناه ،
وأول من نسب اليه وعرف به ، وبيان حكمه وحمده وذمه ، واخبار اهله
الموسومين به ، ما يستروح قلب العالم اليه من ثقل الجذ ، ويترواح خاطره
بالنظر فيه من دوام الدرس والكد . وقد قال علي رضي الله عنه : (ان
هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان ، فابتغوا لها طرف الحكمة) وقال قسامة
ابن زهير : (روت حوا القلوب تعي الذكر) وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرخصة في شبيهه هذا المعنى ، ما اخبرناه ابو الحسن علي بن يحيى بن
جعفر الامام باصبهان اخبرنا ابو الحسن احمد بن القاسم بن الريان المصري
بالبصرة حدثنا تمام وهو محمد بن غالب بن حرب الضبي ، اخبرنا ابو حذيفة
اخبرنا سفيان عن سماعة بن كهيل ، عن الهيثم بن حنش عن حنظلة الكاتب
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الجنة والنار ، وكنا كأننا رأينا عين ، فخرجت يوماً
فأتيت أهلي فضحكت معهم ، فوقع في نفسي شيء ، فلقيت ابا بكر فقلت
انى قد نافقت ! قال : وما ذاك ؟ فقلت : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الجنة والنار ، فكنا كأننا رأينا عين ، فأتيت أهلي فضحكت معهم ، فقال
ابو بكر : انا لنفعل ذلك . فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
(يا حنظلة لو كنتم عند اهليكم كما تكونون عندي ، لصافحتكم الملائكة
على فرشكم وفي الطريق ، يا حنظلة ساعة وساعة) .

ولم تزل افاضل الناس وأكابرهم تعجبهم الملعح ، ويؤثرون سماعها ،
ويهبشون إلى المذاكرة بها ، لأنها جوام النفس ومستراح القلب ، واليهما
تصغي الاسماع عند المحادثة ، وبها يكون الاستمتاع في المؤانسة .

اخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، اخبرنا ابو بكر محمد بن
الحسن بن زياد المقرئ النقاش ان داود بن وسيم اخبرهم ببوشنج ، اخبرنا
عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال :

اشدت محمد بن عمران قاضي المدينة ، وكان من اعقل من رأيت
من القرشيين :

يا أيها السائل عن منزلي نزلت في الخائف على نفسي
يغدو علي الخبز من خابز لا يقبل الرهن ولا ينسي
آكل من كيسى ومن كسرتى حتى لقد اوجعنى ضرسي

فقال : اكتبني هذه الابيات ، فقلت له : اصالحك الله ان هذه

لا تشبهك ، فقال لي : ويحك ان الاشراف والعقلاء تعجبهم الملعح !

اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الحافظ باصبهان
اخبرنا احمد بن كامل الفاضل في كتابه إلي سمعت ابا العيناء يقول : سمعت
الاصمعي يقول : النوادر تشحذ الازهان وتفتح الآذان .

والله تعالى أسأل التوفيق لصالح القول والعمل ، ومنه اطلب العفو
عما اقترفته من الخطأ والزلل .

(معنى التطفيل في اللغة)

وأول منه نسب اليه

قرأت على الحسن بن ابى القاسم عن ابى الفرج على بن الحسين بن محمد الاصبهاني اخبرني الحسن بن علي بن زكريا اخبرنا ابو عثمان المازني ، اخبرنا الاصمعي قال : الطفيلي الداخل على القوم من غير ان يدعى ، مأخوذ من الطفل ؛ وهو اقبال الليل على النهار بظلمته ، وأرادوا أن امره يظلم على القوم ، فلا يدرون من دعاه ، ولا كيف دخل اليهم .

اخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافي في كتابه اخبرنا علي بن محمد بن السري الهمداني اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ ، اخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد ، اخبرنا الاصمعي قال : قولهم طفيلي للذي يدخل وليمة لم يدع اليها ، وهو منسوب إلى (طفيل) رجل من أهل الكوفة من بني غطفان ، وكان يأتي الولائم من غير ان يدعى اليها (١) فيكان يقال له طفيل الاعراس والعرائس .

والعرب تسمي الطفيلي (٢) : الرأس والوارش .

(١) ومن اجل ذلك ضرب به المثل في الطمع فقيل «اطمع من طفيل»

(٢) ومنه الاصطلاح العلمي « الطفيلي » للحيوان أو النبات الذي

يعيش على غيره مثل الدبق والجعفيل في النبات والقمل والبرغوث في الحيوان (المنجد) .

والذي (١) يدخل على القوم في شرايهم ولم يدع اليه : الواغل .
قال امرؤ القيس :

فاليوم فاشرب غير مستحقب أتماً من الله ولا واغل

اخبرنا علي بن ابي علي المعدل اخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازني
اخبرنا عبيد الله بن احمد بن بكر التميمي ، اخبرنا عبد الله بن مسلم بن
قتيبة قال : ويقال للداخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع : الوارش ،
وللداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع : الواغل .

اخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس
الخراز اخبرنا ابو بكر محمد بن القاسم بن (٢) بشار الانباري قال : والذي
يدخل في طعام القوم من غير ان يدعى اليه يقال له : الوارش والوروش ،
والطفيلي من كلام العامة ، نسبوا إلى طفيل العرائس ، رجل كان بالكوفة
يحضر الولائم من غير ان يدعى اليها .

اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز ، اخبرنا
محمد بن عمران بن موسى الكاتب ، اخبرنا احمد بن عيسى الكرجي اخبرنا
الحارث بن ابي اسامة اخبرنا ابو عثمان المازني حدثني ابو عبيدة قال :

(١) ومن اسمائه التي ذكرها ابن منظور (لسان العرب) : الطفليل
والراشن والارشم والزلال والقسقاس والنتيل والدامر والدامق والزاج
واللعمظ والعموظ والمكيزم ، ومما ذكره السيوطي (المزهري) فيما ورد
بالسين والشين : الوارش والوارس .

(٢) في نسخة تيمور : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري .

كان رجل من بني هلال ينزل الحفر الذي يقال له اليوم حفر أبي موسى (١)
وكان أبو موسى أول من حفر فيه ركية (٢) فنسب الحفر إليه ، وكان
هذا المنزل منزلاً من منازل العرب ، وكان رجل من بني هلال ينزله يقال
له طفيل بن زلال ، فكان إذا سمع بقوم عندهم دعوة اتاهم فأكل من
طعامهم ، فسمي الطفيلي طفيلياً به .

انبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الخالع أخبرنا محمد بن أحمد بن
حماد ، أخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي أخبرنا أحمد بن عبيد قال :
قال الأصمعي : أول من طفل : الطفيل بن زلال ، وأول من
زل (٣) : أبوه ، فسمي التطفيل به والزل بأبيه .



-
- (١) هي ركيا احفرها ابو موسى الاشعري على جادة البصرة إلى
مكة وماؤها عذب . (معجم البلدان لياقوت) .
(٢) الركية : البئر والجمع ركيا .
(٣) الزل : حمل الطعام من الولايم ونحوها .

ذكر ما كان يسمى به الطفيلي في الجاهلية:

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزاز اخبرنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي اخبرنا علي بن حرب اخبرنا سفیان عن عاصم بن ابى النجود - ح - (١) واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد ابن عبد الله بن بشران المعدل عدة دفعات اخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، اخبرنا سعدان بن نصر بن منصور ابو عثمان البزاز اخبرنا سفیان بن عيينة الهلالي عن عاصم عن زر قال : قال عبد الله (٢) أغد عالماً او متعلماً ولا تغد (أمعة) (٣) بين ذلك .

هذا آخر حديث علي بن حرب وزاد سعدان قال سفیان قال :
ابو الزعراء عن ابى الاحوص قال : قال عبد الله : كئنا ندعو (الامعة)

(١) هذه الحاء تسمى (حاء التحويل) عند علماء السنة ، يثبتونها إذا كان للخبر اسنادان او اكثر إلى راو واحد ، فيذكرون الاسناد الاول اليه ، ثم يحولون الكلام إلى الاسناد الثانى كما ترى هنا في الرواية عن عاصم .

(٢) يعنى عبد الله بن مسعود .

(٣) الامعة والامع هو التابع لكل احد على رأيه ، ويقال رجل إمع وامعة والجمع إمعون ، وقيل اصل إمع (انى معك) وهذا من باب النحت .

في الجاهلية الرجل يدعى إلى الطعام فيذهب بالآخر معه لم يدع .

اخبرني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي ، اخبرنا علي بن عمر
ابن احمد الحافظ ، اخبرنا ابو روق الهمداني بالبصرة ، اخبرنا بحر بن
نصر بمكة ، اخبرنا عبد الله بن وهب قال : سمعت سفيان الثوري يقول :
اخبرنا ابو الزعراء عن ابى الاحوص عن عبد الله قال : كانوا يعدون
(الامعة) في الجاهلية الذي يدعى إلى الطعام فيذهب معه بآخر وهو
المحب دينه الرجال .

قال الخطيب : يعني المتبع دينه آراء الرجال ، من غير نظر في دليل
ولا طلب لحجة ، وهو مأخوذ من الحقيبة التي تعلق على الفرس ، فكذلك
هذا يعلق امر دينه على غيره تقليداً لا اجتهادا .

اخبرنا علي بن ابى علي اخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازني اخبرنا
ابن بكير اخبرنا ابن قتيبة قال : و (الضيفن) الذي يجيىء مع الضيف
ولم يدع .

* * *

(باب)

فيمين دعى إلى طمام يستحب منه غيره

ان السنة استئذان الداعي له في ذلك .

أخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي
بذيسابور اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصبم اخبرنا محمد بن عبيد الله
المنادي اخبرنا يونس بن محمد اخبرنا حرب بن ميمون عن النضر بن انس
عن انس قال : قالت ام سايم اذهب إلى نبي الله ﷺ فقل له : ان رأيت
ان تغدي عندنا فافعل ، فقال : ومن عندي ؟ : فقلت : نعم .

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الفقيه اخبرنا ابو الحسين
حمزة بن احمد بن مخلد العطار اخبرنا موسى بن هارون اخبرنا عبد الرحمن
ابن سلام الجمحي اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ، ان
رجلاً فارسياً كان جار النبي ﷺ ، وكانت صرخته اطيب شيء ريحاً ،
فصنع طعاماً ، ثم أتى النبي ﷺ وعائشة إلى جنبه ، فأومأ إليه ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهذه معي ؟ فقال : نعم .

اخبرنا الحسن بن (١) ابى بكر اخبرنا عبد الملك بن الحسن المعدل
اخبرنا ابو يوسف الفاضى اخبرنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس ان رجلاً فارسياً كان جار الرسول صلى الله عليه وسلم

(١) في التيمورية عن ابى بكر .

وكانت مرقته اطيب شيء ريحاً ، فصنع طعاماً ، ثم جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعائشة إلى جنبه ، فأوما إليه ان تعال ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : وهذه معي ؟ وأشار إلى عائشة ، فقال : لا ، ثم اشار
إليه ، فقال : وهذه معي ؟ فقال : لا ، ثم اشار إليه الثالثة ، فقال : وهذه
معي ؟ فقال : نعم ، فذهبت عائشة معه .

اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن
فارس اخبرنا يونس بن حبيب اخبرنا ابو داود اخبرنا شعبة عن الاعمش
قال : سمعت ابا وائل يحدث عن ابي مسعود البدرى قال : صنع رجل
منا يكنى ابا شعيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً ، فقال : تعال
اذت وخمسة معك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تأذن في السادس ؟
وهكذا رواه وهب بن جرير وسليمان بن حرب عن شعبة ، أما
حديث وهب فاخبرناه على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل اخبرنا
محمد بن عمرو الرزاز اخبرنا محمد بن عبيد الله بن يزيد اخبرنا وهب بن
جرير اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود أن رجلاً
من الانصار يقال له ابو شعيب بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم ان اتيتني انت وخمسة
معك ، فبعث إليه النبي صلى الله عليه وسلم : اتأذن في سادس ؟ فأذن له .

وأما حديث سليمان فاخبرناه احمد بن محمد بن غالب قال : قرأت على
ابى العباس بن حمدان حدثكم محمد بن أيوب اخبرنا سليمان بن حرب عن
شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلاً صنع لرسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاماً ، فارسل إليه : ان تعال أنت وخمسة معك فارسل
إليه النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في السادس .

ذكر من طفله على عهد رسول الله ﷺ

من الصحابة رضي الله عنهم

أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى (١) بن جعفر الاصبهاني اخبرنا
ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني اخبرنا عمرو بن ثوب
الجدابي اخبرنا محمد بن يوسف الفريابي اخبرنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابي مسعود قال : كان فينا رجل يقال له ابو شعيب وكان
له غلام لحام (٢) فقال لغلامه : اجعل لي طعاماً لعلى ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم ، فدعا النبي ﷺ خامس خمسة ، فتبعه رجل ، فقال النبي ﷺ
للرجل : انك دعوتني خامس خمسة ، وان هذا تبعنا ، فان اذنت له وإلا
رجع ؟ قال : بل آذن له .

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الاصفهاني اخبرنا احمد بن محمد
ابن عيسى البرقي ح واخبرناه الحسن بن ابي بكر بن شاذان ومحمد بن
عمر بن القاسم النرسي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف ومحمد بن محمد بن
ابراهيم بن غيلان البزاز ، قالوا : اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي اخبرنا وفي حديث ابن غيلان حدثني اسحاق بن الحسن ح
واخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الاصبهاني اخبرنا سليمان بن احمد الطبراني

(١) في النسخة التيمورية : علي بن احمد بن جعفر .

(٢) اللحام (بالتشديد) : بأع اللحم .

اخبرنا علي بن عبد العزيز ، قالوا : اخبرنا ابو حذيفة سماه ونسبه بعضهم
موسى بن مسعود اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود
قال : كان فينا رجل نازل يقال له ابو شعيب ، وكان له غلام لحام فقال
لغلامه : اصنع لي طعاماً ، لعلى ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة ، فتبعه
رجل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انك دعوتني خامس خمسة ، وأن
هذا تبعني ، فان اذنت له وإلا رجع ؟ قال : لا بل نأذن له ، واللفظ
لحديث ابن غيلان .

وراه ايضاً عن الاعمش ابو معاوية الضرير وابو عوانة وعلي بن
مسهر ويزيد بن عطاء وعبد الله بن داود الخريبي وعبد الله بن نمير الخارفي
وزهير بن معاوية واتفقوا كلهم على اسناده كرواية سفيان التي ذكرناها
آنفاً ، إلا عبد الله بن نمير فانه قال فيه عن ابي مسعود عن ابي شعيب
فجعله من مسند ابي شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أما حديث ابي معاوية فاخبرناه ابو بكر احمد بن علي بن محمد
اليزدي الحافظ بنيسابور اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان اخبرنا
ابن شيرويه واخبرناه ابو بكر البرقاني قال : قرأت علي عبد الله بن محمد
ابن زياد حدثكم عبد الله بن محمد بن شيرويه اخبرنا اسحاق هو ابن ابراهيم
الحنظلي اخبرنا ابو معاوية اخبرنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال : جاء رجل منا يقال له ابو شعيب ، فقال لغلام له : اجعل
لي طعاماً يكفي خمسة ، فاني رأيت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع ، فصنع طعاماً فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيه
وجلساءه الذين كانوا معه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه

فاتبعه رجل لم يكن معه حين دعوا ، فلما انتهى إلى الباب ، قال لصاحب
المنزل : ان رجلاً تبعنا لم يكن معنا حين دعوتنا ، فان اذنت له دخول ؟
قال : أذننا له ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل الرجل .

أما حديث ابي عوانة فأخبرناه علي بن احمد بن عمر المقرئ اخبرنا
محمد بن عبد الله بن ابراهيم اخبرنا معاذ بن المثني اخبرنا مسدد اخبرنا
ابو عوانة ح واخبرناه ابو نعيم الحافظ اخبرنا ابو عمرو بن حمران اخبرنا
الحسن بن سفيان اخبرنا هدية بن خالد اخبرنا ابو عوانة ح واخبرناه احمد
ابن محمد بن غالب واللفظ له قال قرئء علي بن ابي بكر الاسماعيلي وانا أسمع
اخبرك يحيى بن محمد الحنأى اخبرنا شيبان اخبرنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلاً من الانصار يقال له ابو شعيب
أبصر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ، وكان له غلام لحام
فقال له : اجعل لي طعاماً خمسة نفر ، لعلي ادعو رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع خمسة ، فصنع طعاماً ودعاه ، فاتبعه رجل ولم يدع ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : تبعنا رجل اتأذن له ؟ قال : نعم .

وأما حديث علي بن مسهر فأخبرناه ابو سعيد الحسن بن محمد بن
عبد الله بن حسويه الكاتب باصبهان اخبرنا ابو محمد عبد الله بن الحسن
ابن بندار المدني اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي
اخبرنا المنجاب بن الحرث اخبرنا ابن مسهر عن الاعمش عن شقيق عن
ابي مسعود الانصاري ، قال : كان رجل منا يكنى ابا شعيب له غلام لحام
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فعرف في وجهه الجوع ، فأتى
غلامه فقال : انى قد عرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع

فصنع لي طعاماً يكفي خمسة ، فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة ، فصنع له طعاماً ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فتبعهم رجل ، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم على الباب قال : انه قد
تبعنا رجل فان اذنت له وإلا رجع ؟ قال : لا بل آذن له يا رسول الله .

وأما حديث يزيد بن عطاء فاخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل
اخبرنا علي بن محمد بن احمد المصري اخبرنا يحيى بن زكريا الحمراوي
العلاف اخبرنا زهير بن عباد اخبرنا يزيد بن عطاء عن الاعمش عن
شقيق بن سلمة عن ابي مسعود الانصاري قال : قال ابو شعيب الانصاري
لغلام له لحام : اصنع لي طعاماً خمسة نفر ، لعلي ادعو رسول الله صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة ، فقد ابصرت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع ، فدعاه فتبعهم رجل لم يدعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصاحب الطعام : انه اتبعنا رجل أفتأذن له ؟ قال : نعم .

وأما حديث عبد الله بن داود فأخبرناه علي بن احمد بن عمر المقرئ
اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم اخبرنا معاذ بن المثني اخبرناه مسدد
اخبرنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود قال :
كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب ، وكان له غلام لحام ، فقال
لغلامه : اصنع لي طعاماً خامس خمسة او سادس ستة ، لعلي (١) ادعو
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاني رأيت في وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجوع ، فدعاه ، فاتبعهم رجل ، فقال له رسول الله صلى الله

(١) لفظ لعلي سقط من نسخة بدران .

عليه وسلم : أتأذن له ؟ فقال : قد أذنت له (١) .

وأما حديث ابن نمير فاخبرناه محمد بن علي الحربى اخبرنا عمر بن احمد الواعظ اخبرنا عبد الله بن سليمان اخبرنا الحسن بن علي بن عفان اخبرنا ابن نمير عن الاعمش عن ابى وائل (٢) عن ابى مسعود عن رجل من الانصار يكنى ابا شعيب ، قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه الجوع ، فاتيت غلاماً لي قصاباً ، فامرته ان يجعل طعاماً لخمسة رجال ، ثم دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خامس خمسة ، ومعهم رجل ، فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب قال : ان هذا قد تبعنا ، فان شئت ان تأذن له وإلا رجع ، فاذن له .

وأما حديث زهير فاخبرنيه احمد بن علي بن محمد اليزدي اخبرنا ابو احمد الحافظ املاه اخبرنا عروبة السلمي اخبرنا عبد الرحمن يعني ابن عمرو اخبرنا زهير عن الاعمش بنحو ما تقدم .

وروى هذا الحديث عمار بن زيد عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله ، كذلك اخبرنا احمد بن علي اليزدي اخبرنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني اخبرنا محمد بن اسحاق السراج اخبرنا الفضل بن سهل و احمد ابن منصور قالا : اخبرنا ابو الجواب الاحوص بن جواب اخبرنا عمار ابن رزيق عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال : كان رجل من الانصار يقال له ابو شعبة ، وكان له غلام لحام ، فقال له اصلح لنا طعاماً لعلى ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم سادس ستة ، فدعاهم ، فاتبعهم

(١) فقال قد اذنت له زيادة من النسخة التيمورية .

(٢) في النسخة التيمورية شقيق بدل ابى وائل .

رجل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان هذا قد اتبعنا ، فتأذن
له ؟ قال : نعم (١) .

هكذا قال في هذه الرواية ابو شعبة والصواب (ابو شعيب) كما
ذكرنا اولاً والله أعلم .



(١) يلاحظ القارىء تكرار هذا الحديث باسنانيد مختلفة وعبارات
متشابهة متقاربة ، وكلها في معنى واحد . وقد ابقيناها على حالها محافظة
على الاصل .

في التفتيح على من أنى طعاماً لم يدع إليه

أخبرنا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
بالبصرة اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو (١) اللؤلؤي اخبرنا
ابو داود سليمان بن الاشعث ح او اخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ
اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي اخبرنا معاذ بن المثني قال اخبرنا مسدد
اخبرنا درست بن زياد عن ابان بن طارق حدثني نافع ، وفي حديث ابى
داود عن نافع قال : قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ﷺ : من
دعي فلم يجب ، فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة ،
فقد دخل سارقاً ، وخرج مغيراً .

تفرد برواية هذا الحديث عن نافع مولى ابن عمر أبان بن طارق
وعن أبان درست بن زياد ، وقد رواه عن درست ايضاً محمد بن سعيد
الخرزاعي والصلت بن مسعود الجحدري واسحاق بن ابى اسرائيل المروزي
وابراهيم بن عرعة الشامي والعباس بن يزيد البحراني ، أما حديث محمد
ابن سعيد فاخبرناه ابو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه الاصبهاني بها
اخبرنا ابو جعفر احمد بن جعفر بن احمد بن معبد السمسار اخبرنا احمد بن
مهدي اخبرنا محمد بن سعيد الخزازي اخبرنا درست بن زياد القشيري عن ابان

(١) في النسخة التيمورية : احمد بن عمر .

ابن طارق بن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي فلم يجب ، فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة (١)
خرج مغيراً .

وأما حديث الصلت فأخبرناه محمد بن ابراهيم بن غيلان مرات لا
أحصيها كثيرة ، أخبرنا ابو بكر الشافعي املاء ، أخبرنا عبد الله بن
اسحاق الخصيب ، أخبرنا صلت بن مسعود (٢) وحدثنا عبد العزيز بن
علي الوراق لفظاً ، أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب ، أخبرنا عبد الله بن
اسحاق الخصيب الدوري ، أخبرنا الصلت بن مسعود ، أخبرنا درست بن
زياد ، أخبرنا أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : الوليمة حق ، فمن لم يجب ، فقد عصى الله ورسوله ،
ومن دخل على غير دعوة ، فقد دخل سارقاً ، وخرج مغيراً (٣) .

وأما حديث ابن عرعة فأخبرناه ابو الحسن محمد بن عبد الواحد

(١) في النسخة التيمورية : دخل سارقاً و . . .

(٢) في النسخة التيمورية : زيادة « ح » .

(٣) في النسخة التيمورية زيادة : وأما حديث ابن ابي اسرائيل

فأخبرناه ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا ابو الفتح محمد
ابن الحسين الازدي الحافظ ، أخبرنا اسماعيل بن ياسين ، أخبرنا اسحاق
ابن ابي اسرائيل ، أخبرنا درست بن زياد عن أبان بن طارق عن نافع
عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دعي فليجب ،
ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل من غير دعوة ، دخل
سارقاً وخرج مغيراً .

ابن محمد بن جعفر ، اخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد ، اخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عيرة اخبرنا درست بن زياد ، اخبرنا أبان بن طارق ، حدثني نافع قال : قال عبد الله ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من دعى فلم يجب ، فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً .
وأما حديث العباس البحراني فاخبرناه محمد بن عبد الملك القرشي ، اخبرنا عمر بن احمد الواعظ ، اخبرنا محمد بن القاسم صاحب « الشطوي » اخبرنا العباس بن يزيد ، اخبرنا درست بن زياد ، اخبرنا أبان بن طارق ، اخبرنا نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دعى فليجب ، ومن دخل عن غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً .

اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي بنيسابور اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ، اخبرنا ابو عتبة احمد بن الفرغ الحمصي ، اخبرنا ببيعة ح واخبرنا ابو نعيم الحافظ ، اخبرنا خيشمة بن سليمان الاطرابلسي في كتابه إلي ، اخبرنا ابو عتبة احمد الفرغ ، اخبرنا ببيعة بن الوليد ، اخبرنا يحيى بن خالد ابو زكري ، وقال خيشمة ابو زكريا ثم اتفقا على روح بن القاسم عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عروة ابن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه فأكل ، دخل فاسقاً واكل ما لا يحل . . . وقال خيشمة : ما لا يحل له .

اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا دعلج بن احمد بن دعلج المعدل اخبرنا موسى بن هارون ، اخبرنا ابو عثمان هو سعيد بن عمرو ، اخبرنا

بقية حدثني يحيى بن خالد عن روح بن القاسم عن المقبري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دخل على قوم لطعام لم يدع له فأكل ، دخل فاسقاً واكل حراماً .

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار ، اخبرنا سعدان بن نصر اخبرنا معمر هو ابن سليمان عن ابن ابي حنيس ، كذا قال لنا ابو الحسين عن عطاء بن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال : من جاء إلى طعام لم يدع اليه ، دخل غاصباً واكل حراماً وخرج مسخوطاً عليه .

اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي اخبرنا محمد بن يعقوب الاصم ، اخبرنا ابو عتبة احمد بن الفرج ، اخبرنا بقية ، اخبرنا محمد الكوفي عن عبد الملك بن عبد العزيز عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال : من دعي فلم يجب ، فقد هدم سهماً من سهم الاسلام ، ومن دخل إلى طعام من غير ان يدعى اليه ، دخل فاسقاً وأكل مسحتاً .

اخبرني ابو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي ، اخبرنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ، اخبرنا الحارث بن محمد التميمي اخبرنا ابو عبد الرحمن المقرئ اخبرنا حياة وابن لهيعة قالا : اخبرنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي هريرة ، قال : من دخل وليمة لم يدع اليها ، فقد دخل فسقاً واكل مسحتاً .

اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي اخبرنا علي بن عمر بن احمد الحافظ اخبرنا ابو العباس عبد الله بن احمد الدمشقي اخبرنا ابن رمضان قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : كنا

عند الشافعي ، فدخل عليه رجل من اعوان الشرط ، وبين يديه طبق تمر
قال : فاجر الطبق فأكله ، حتى أتى على ما فيه ، ثم قال : يا ابا عبد الله
ايش عندك في طعام الفجأة ؟ فقال : كان ينبغي ان يكون سؤالك هذا
والتمر في موضعه !

* * *

قال الخطيب : إذا كان لرجل صديق قد تأكدت حرمة به ،
وثبتت مخالفة له ، فقد رخص له في اتيان طعامه ، من غير ان يدعوه
اليه ، إذا علم انه يؤثر ذلك ويشتهييه ، ولا يكرهه بل يرغب فيه .
والاصل في ذلك ما اخبرنا ابو بكر احمد بن عمر الدلال ، اخبرنا
عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي املاء اخبرنا احمد بن عبد الله
ابن ادريس النرسی اخبرنا عبید الله بن موسى اخبرنا شيبان عن عبد الملك
ابن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريره ، قال : خرج رسول الله ﷺ
في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد ، فأناه ابو بكر فقال : ما
اخرجك يا ابا بكر ؟ قال : خرجت للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنظر في وجهه ، والسلام عليه ، فلم يلبث ان جاء عمر فقال : ما اخرجك
يا عمر ؟ قال الجوع ، قال : وأنا قد وجدت مثل الذي تجرد ، انطلقوا
بنا إلى بيت ابي الهيثم بن النيهان الانصاري ، وقد كانت رجلا كثير
النخل والشاء ؛ ولم يكن له خادم (وساق بقية الحديث) .
فالتغليظ الوارد في الحديث انما هو محمول على اتيان طعام غير
الصديق وصاحبه كاره لذلك .

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزاز اخبرنا ابو الحسن

المظفر بن يحيى الشرايى ، اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله
المرثدي عن ابى اسحاق الطلحي ، اخبرنى ابن ابى الجارود مؤدب كان
له قال : قال رجل من الحكماء لبنيه : اجتنبوا ثمانى خصال ، فمن تعاطى
منكم شيئاً منهمن فأهين ، فلا يلومن إلا نفسه : المحدث لمن لا ينصت له ،
والمداخل نفسه في سر بين اثنين لم يدخله فيه ، والجالس المجلس لا يستحقه
وآتى الدعوة لم يدع اليها ، والملمس الفضل من ايدي اللئام ، والمتعرض
للخير من يد عدوه ، والمتكلف ما لا يعنيه ، والمتحمق في الدالة .

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا محمد بن عمران
ابن موسى ، اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى المكي ، اخبرنا ابو العينا محمد
ابن القاسم قال : قال محمد بن حرب الهلامي : ان بعض الحكماء قال لأبنة
من تعرض لخصال تقصر به ، فلا يلومن إلا نفسه : من حدث من لا يستمع
لحديثه ، ومن دخل بين اثنين لم يدخله ، ومن آتى الدعوة ولم يدع اليها
والجالس مجلساً لا يستحقه ، والطالب الفضل من اللئام ، والمتعرض للخير
من عدوه ، والمتحمق بالدالة ، والمتكلف ما لا يعنيه .

وقد روي نحو هذا القول عن عمر بن الخطاب اخبره
ابو القاسم الازهري اخبرنا علي بن عمر الحافظ اخبرنا ابو علي الحسن
ابن الحضرمي الاسيوطي اخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس اخبرنا
محمد بن عمرو بن تمام حدثني ابى عمرو بن تمام الكلبي حدثني سعيد بن
علي بن أبان الانصاري عن ابيه عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن ابن عمر قال : سمعت ابى عمر بن الخطاب يقول : ثمانية رهط ان
اهينوا فلا يلومن إلا انفسهم : الآتى مائدة لم يدع اليها ، والمتعرض

لفضل اللثام (و ذكر تمام الحديث) .

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثني عبد العزيز بن
أبي طاهر الصوفي عنه ، أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب الفقيه ، أخبرنا
أبو أمية الطرسوسي ، وأخبرنا الأزهري ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمران
محمد بن جعفر المطيري أخبرهم ، أخبرنا محمد بن إسحاق أبو بكر الصغاني
قالا أخبرنا وضاح بن حسان ، أخبرنا أبو هلال الرسي عن غالب القطان
عن بكر بن عبد الله قال : إن أحق الناس بلطمة ! من أتى طعاماً لم يدع
إليه ، وإن أحق الناس بلطمتين ! من يقول له صاحب المنزل : اجلس
ها هنا ، فيقول : لا بل اجلس ها هنا ، وأحق الناس بثلاث لطمات ! من
دعي إلى طعام فقال لصاحب البيت : ادع ربة البيت تأكل معنا !

لفظ الأزهري أخبرناه أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، أخبرنا محمد
ابن أحمد بن علي الكاتب بمصر ، أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد ، أخبرنا
عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء
قال : قال بكر بن عبد الله المزني : أحق الناس بلطمة ! من دعي إلى طعام
يذهب معه بآخر ، وأحق الناس بلطمتين ! رجل دخل على قوم ، فقالوا :
اجلس ها هنا ، فقال : لا بل ها هنا ، وأحق الناس بثلاث لطمات ! رجل
دخل على قوم فقدموا له طعاماً ، فقال لرب البيت : اجلس كل معنا .

والضيف إذا أطال المشوى (١) عند مضيفه ، حتى يخرجه ويشق
عليه ، كان بمنزلة المتطفل (٢) ، وقد ورد الأثر بالنهي عن ذلك .

(١) في النسخة النيمورية : « الثواء » وكلاهما بمعنى واحد .

(٢) في الأصل « المتطفل » .

اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا ابو اسماعيل بن محمد الصفار (١)
واخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي (٢) اخبرنا
ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قالاً : اخبرنا ابو يحيى زكريا بن يحيى
المروزي اخبرنا سفيان بن عمرو سمع نافع بن جبير يخبر عن ابي شريح
ان النبي ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليحسن إلى
جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه ، ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً او ليسكت .

قال سفيان وزاد ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه ، وجأزته يومه وليلته ، والضيافة ثلاث ،
ولا يحل له ان يشوي عنده حتى يخرجه ، فما انفق عليه بعد ذلك (وقال
الصفار بعد ثلاث) فهو صدقة .

اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمد الوكيل اخبرنا
اسماعيل بن سعيد المعدل اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال : قال لنا
ابو العباس - يعني المبرد - ضاف رجل قوماً فكرهوه ، فقال الرجل
لامراته : كيف لنا بعلم مقدار مقامه ؟ قالت : الق بيننا شراً حتى
ننحناكم اليه ، ففعلاً ، فقالت للضيف : بالذي يبارك لك في غدوك غداً
أينا اظلم ؟ فقال الضيف : والذي يبارك لي في مقامى عندكم شهراً
ما اعلم ؟ !

(١) زاد في النسخة التيمورية « ح » .

(٢) في النسخة التيمورية : الحيري .

اخبرني احمد بن علي بن محمد المحاسب ، اخبرنا عبيد الله بن محمد
ابن احمد المقرئ ، اخبرنا جعفر بن القاسم ، اخبرنا احمد بن محمد الطوسي
اخبرنا ابراهيم بن الجنيد ، اخبرنا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب قال
نزل بعض أهل البصرة على مديني ، وكان صديقاً له ، فألح على المديني
بطول المقام ، فقال المديني لامرأته : إذا كان غداً فاني أقول لضيفنا كم
ذراعاً تقفز ؟ فأقفز أنا من العتبة إلى باب الدار ، فاذا قفز الضيف اغلقتي
الباب خلفه . . فلما كان من الغد قال له المديني : كيف قفزك يا فلان ؟
قال : جيد ، قال : فوثب المديني من داخل منزله إلى خارج الدار اذرعاً
فقال له : ثب ، فوثب إلى داخل الدار ذراعين ! فقال له : انا وثبتت إلى
خارج الدار اذرعاً ، وأنت وثبتت إلى داخل الباب ذراعين ! قال :
ذرعان (١) إلى داخل خير من اربعة إلى برا !!

* * *



(١) في الاصل : ذراعين .

« باب »

فيمه ذم التطفيل وأصحابه

« وهجا به غيره وعابه »

اخبرنا الحسن بن ابي بكر ، اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي ، اخبرنا محمد بن غالب ، اخبرنا يحيى بن اسماعيل الواسطي
اخبرنا معتمر بن سليمان حدثني قره ، عن محمد قال : كان ابن عمر يتمثل
بهذا البيت :

يجب الحمر من مال الندامى ويكر مان تفارقه الفلوس

انشدني محمد بن الحسن بن عبيد الله البزاز (١) لبعضهم :

يجب الراح من مال الندامى ويأكل اكل شداد بن عاد
ولا يروي من الاشعار شيئاً سوى بيت لأبرهة العبادي
قليل المال يصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير على الفساد

وأنشدني ايضاً لآخر :

طفيلي يرى التطفيل ديناً وقره عينه غشيان عرس
إذا قبضت يدها على رغيف يقسم نهبه بيد وخرس !

اخبرنا ابو الفتح منصور بن ربيعة بن احمد الزهري الخطيب
بالدينور حدثني آدم الطويل قال : دخل حانوتي رجل يأكل شيئاً من

(١) في الاصل « البزاز »

الطعام ، فتقدم سائل فقلت : ما اكثر ترددك الي ، فقال الغريب الذي
في الخانوت : لعله كما قال الشاعر :

لو طبخت قدر بمطمورة (١) أوفي ذرى قصر بأقصي الثغور
وكنت بالصين لوافيتها يا عالم الغيب بما في القدور!

أنشدني محمد بن علي بن عبيد الله الكرخي :

لو اوقد الراعي على شاهق بالطرق وافى جبل الطرق (٢)
او كانت الابرة سداً له لانسل كالبرق من الخرق
تأكل ارزاق بني آدم وأنت مخلوق بلا رزق

أنشدني علي بن الحسن بن الصقر ، انشدني الحسين بن محمد بن
جعفر الخالع لبعضهم :

يا وارث النطفيل عن والد احكم بالرفق وبالحدق
تأكل ارزاق بني آدم وأنت مخلوق بلا رزق

أنشدني محمد بن علي بن الحسن الجلاب لبعضهم :

أسرف في التطفيل من ذباب (٣) على طعام وعلى شراب
لو أبصر الرغمان في السحاب لطار في الجو مع العقاب

أنشدني علي بن المحسن بن علي القاضي لأبي علي سليمان بن الفتح

(١) المطمورة : الحفيرة تحت الارض .

(٢) كذا البيت في الاصل .

(٣) في المثل : « أطفل من ذباب » ، « أطفل من شيب على شباب »

« أطفل من ليل على نهار » (مجمع الامثال للمعبدان) .

الموصللي المعروف بابن الزمكدم يهجو أبا اسحاق بن حجر الانطاكي
الملقب ابا الفضائل ، ويرميه بالتطفيل :

مطفل أطفل من ذباب على طعام وعلى شراب
لقب طنزاً أشرف الالقاب أدور بالموصل من دولاب (١)
يمر صر الريح والسحاب ينزل تطفيلاً بباب باب
نزول شيب لاح في شباب يدخل بالحيلة في الانقاب
مكابراً يذساب كالحباب (٢) لا يفرق الرد من البواب
وان له اغلظ في الخطاب له انقضاض سورة العقاب
على القلايا (٣) وعلى الجوذاب (٤) يحمل حمالات ابي تراب (٥)
في يوم صفين وفي الأحزاب بالجدي منه أثر الذئاب
يمغثه (٦) مغثة ليث الغاب بكفه وظفره والنباب
فعامر الميدة (٧) في خراب وصاحب المنزل في عذاب
لسوء ما يأتي من الآداب

(١) الطنز : السخرية .

(٢) الحباب كغراب : الحية .

(٣) القليه : مرقة تتخذ من اكباد الجزور ولحومها . « المخصص »

(٤) الجوذاب بالضم : طعام يتخذ من سكر ورز ولحم .

(٥) يريد بأبي تراب الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٦) أصل المغث المرس والدلك بالاصابع (النهاية لابن الأثير) .

(٧) في « لسان العرب » يقال مائدة وميدة

قال علي بن المحسن ، وقال فيه أيضاً يهجوهُ :

طفيلي على فرس يدور يقدر عند من غلت القدور
بأوقات الموائد حين يؤتى بها للأكل علام خبير
له في الغيب اسطرلاب (١) وحي بمائدة إذا وضعت نذير
فبطليموس في تحديد وقت اليه بغير ما غلط يشير (٢)
ولو قالوا بتاهرت طعام لم اليه تطفيلاً يسير (٣)
كأن على الموائد منه ليثاً على خيوانها حنقاً يزير (٤)
فرب الدار منه في حصار ومن فيها بخدمته ضجور
يكنى بالفضائل وهو نقص على طنز بلحيته صبور

(١) في الاصل « اسطرلاب » بالصاد : آلة رصد قديمة تستخدم لقياس مواقع الكواكب وساعات الليل والنهار وحل شتى القضايا الفلكية الاخرى . وأصل اللفظ يوناني .

(٢) بطليموس : عالم يوناني في الفلك والجغرافية والتاريخ ، عرفه العرب عن طريق كتابه المجسطى المشهور ، توفي قرب الاسكندرية عام ١٦٧ ميلادية .

(٣) تاهرت : مدينة في بلاد الجزائر ، وقد بنيت على انقاضها في العصر الأخير مدينة تيارة .

(٤) خيوان : الصحيح خوان بكسر الأول أو ضممه وربما زيدت الياء هنا اشباعاً للكسرة ، والخوان : هو ما يوضع عليه الطعام ليؤكل واللفظ معرب عن الفارسية .

قرأت في كتاب صاحبنا محمد بن محمد بن زيد العلوي لبعض الأدباء:
يعجبه من عنده دعوة فهو يراها ابدأ في المنام
قد كتب التطفيل في وجهه: هذا حبيس في سبيل الطعام
أنشدني علي بن ابي علي البصري عن ابيه لأبي الحارث الموصلي
في طاهر الهاشمي يهجو به بالتطفيل:

عمرو الملا (١) ساد الوري بالجود والفعل الحميد (٢)
هشم الثريد (٣) لقومه والناس في ضر شديد
وهشمت أنت وجوه اهـ ل الارض في طلب الثريد
حتى ارتجعت تريده وشرعت في طلب المزيد
فلو ان قوماً يشترو ن الحب في جبلي زرود
لطرقتهم بضياؤهم في نارهم ذات الوقود
وإذا سمعت بثرده ألفت منها بالوصيد (٤)

وأنشدني علي بن علي ايضاً عن ابيه لغيره:

أطفل من ليل علي نهار كأنه في الدار رب الدار
انبأنا الحسين بن محمد الخالع ، انبأنا ابو الفرج علي بن الحسين

(١) هو هاشم بن عبد مناف ابو عبد المطلب ثالث جد لسيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمي هاشماً لأنه أول من رد الثريد
وهشمه في الجذب والجماد « تاج العروس » .

(٢) في النسخة التيمورية : والفضل الحميد .

(٣) هشم الثريد : أي ثرده ، وبابه ضرب ، والهشم : الكسر .

(٤) الوصيد : الفناء والعتبة .

الاصمبھانی انبأنا المطيري انبأنا عبد الله بن ابي سعد حدثني يحيى بن
خليفة الدارمي ، حدثني محمد بن سلمة قال : مات لمساور الوراق بنت في
يوم حار ، فلم يحشد اليه جيرانه ، وتخلفوا عنه إلا نفيراً ، حتى أبردوا ،
فحملت وقد تبعه منهم قوم ، فلما انصرف قال :

تخلف عنى كل جاف ضرورة وكل طفيلي من القوم عاجز
سريع إذا ما كان يوم وليمة بطيء إذا ما كان حمل الجنائز (١)
أنشدني محمد بن الحسن بن عبد الله البراز لعلي بن العباس بن
جريح الرومي في اكل من الطفيليين :

يخالف اخوانه في الطريق إلى ان تضمهم المائدة
فبيننا كذاك إذا هم به مع القوم كالحية الراصده
يلين الطحين على ضرسه ولو كان من صخرة جامده
ويأكل زاد الورى كله ولا يكتفها اكلة واحده
فلو عاينته جحيم الاله نخرت لمعدته ساجده
اخبرنا علي بن المحسن التنوخي ، قال : وجدت في كتاب جدي
القاضي ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم عن حرمي بن ابي العلاء :
أنشدني اسحاق بن محمد بن ابان النخعي لبعض البصريين في طفيلي :
يمشى إلى الدعوة مستذفراً (٢) مشي ابي الحارث (٣) ليث العرين

(١) في نسخة تيمور : يوم الجنائز .

(٢) استذفر بالامر : اشتد عزمه عليه وصلب له (لسان العرب) .

(٣) ابو الحارث : هو أشهر كنى الاسد من الحرث والكسب

والجمع (المرصد لابن الاثير) .

لم تر عيني آكلا مثله يأكل باليسرى معاً واليمين
تجول في القصعة أطرافه لعب أخي الشطرنج بالشاهيين (١)
أنشدني محمد بن علي بن عبيد الله الكرخي لبعضهم :
سواء عليهم قدموا أو تأخروا يوافي مع الطباخ ساعة يفرغ
فيمسك من في البيت خوف لسانه ويرجع رب البيت من حيث يبلغ
أنشدني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم العلوي لحظظة من
قصيدة يهجو بها بعض المغنين :

أظهرت في التطفيل ما لم يكن يعرف في التطفيل أهل العقول
تأكل سحناً (٢) وتزل (٣) الذي يبقى من الزاد لأم النقول
أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه الهمداني بها أخبرنا
أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال : سمعت أبا العباس أحمد بن سعيد بن
معدان يقول سمعت أبا الحسن محمد بن أبي خراسان يقول سمعت العمري يقول
سمعت الجاحظ يقول : كان عندنا فتى يعشق جارية ، فكتب إليها يوماً :
جملت فداك ابعتي إلي بشيء من الخبيص (٤) والخشكناج (٥) فان عندي
(١) ذكرت هذه الأبيات الثلاثة في ذيل أمالي القاضي وفي بعض
ألفاظها اختلاف . (٢) السحت : الحرام .

(٣) تزل من الزل ، وهو حمل الطعام من الولاءم وغيرها .
(٤) الخبيص : طعام يعمل من التمر والسمن (البخلاء للجاحظ
تحقيق طه الحاجري) وأصل التسمية للحلواء المخلوطة (المنجد) ويظهر
أنه صار يعمل بعد ذلك من العسل بدلا من التمر (محاضرات الأدباء للراغب)
(٥) هو خالص دقيق الخنطة إذا عجن بالسمن وبسط ومليء بالسكر -

قوماً من القراء ، فبعثت اليه ، فلما كان اليوم الثاني كتبت اليها : جعلت
فداك ابغي إلي بشيء من النبذ وما يصلحه ، فان عندي قوماً من
القيان (١) ، فكتبت اليه : أبقاك الله وحفظك رأينا الحب يكون في القلب
فاذا فشا دب في المفاصل ، وحبك ما يزول من المعدة ، وأراك طفيلياً
تتأكل بالعشق .



— واللوز أو الفستق وماء الورد وجمع وخبز . « تذكرة داود الانطاكي »
وجاء بحذف الجيم الاخيرة في قول الشاعر :

يا حبذا الكعك بلحم مثرود وخشكنان وسويق مقنود
« المعرب للجواليقي » وذكره الجاحظ - بهذه الصيغة - في سياق ما
عيب به أهل المازح والمديبر ، ويفهم من السياق انه نوع من الكعك
يحشى بالجوز والسكر « البخلاء تحقيق طه الحاجري » وربما منه تسمية
العامة في العراق « خشتنان » لهذه الحلوى .

(١) القيان جمع قينة « بالفتح » هي الامة او المغنية .

« باب »

فيمه حمد التطفيل واحتمج لاله

(وذكرهم بالجميل)

اخبرنا ابو القاسم عبيد الله (١) بن احمد الصيرفي وأبو يعلى احمد
ابن عبد الواحد الوكيل قالا : اخبرنا محمد بن جعفر التميمي اخبرنا ابو بكر
ابن الانباري ، اخبرنا ثعلب عن ابى نصر قال : قال الاصمعي : سمع
اعرابي قوماً يذكرون - الطفيليين - (٢) فقال من بنو طفيل هؤلاء ؟ فقيل :
قوم يأتون الطعام من غير ان يدعوا اليه ، فقال : هؤلاء والله قوم كرام .
حدثني محمد بن علي بن حسن الجلاب قال : قال رجل لأبيه وكان
يتطفل : يا أبة أما تستحي من التطفيل ؟ قال : وما أنكرت منه ؟ فقد
تطفل بنو اسرائيل ، فقالوا : (ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون
لنا عيداً) (٣) .

انبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافي اخبرنا علي بن محمد بن البصري

(١) في النسخة التيمورية : عبد الله .

(٢) لفظ الطفيليين لا وجود له في الاصل ، وزدناه لايضاح المعنى

(٣) سورة المائدة آية ١١٤ .

اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ قال : قيل لبنان (١) من دخل إلى طعام من غير ان يدعى اليه دخل لصاً وخرج مغيراً . قال : ما اكله إلا حلالاً ، قيل له : وكيف ذلك ؟ قال : أليس يقول صاحب الوائمة للخباز : زدني كل شيء ، وإذا أراد ان يطعم مائة قدر لمائة وعشرين ، فانه يجيئنا من نريد ومن لا نريد ، فانا ممن لا نريد .

اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ ، اخبرنا عبید الله ابن محمد البزاز ، اخبرنا جعفر بن محمد بن القاسم ، اخبرنا ابو العباس الطوسي ، اخبرنا محمد بن سميد قال : قلت لطفيلى مرة : ويملك تأكل حراماً ، قال : ما اكلت قط إلا حلالاً ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : لأنى إذا دخلت داراً ليقوم قصدت باب النساء فيقولون : ها هنا ها هنا ، فقولهم ها هنا هو دعوة ، فما آكل إلا حلالاً .

اخبرنى ابو القاسم الازهرى اخبرنا احمد بن ابراهيم اخبرنا عبید الله ابن عبد الرحمن السكرى ، اخبرنا عبد الله بن ابى اسعد حدثني احمد بن جابر بن يزيد حدثني سندي بن صدقة قال : كنا على سطح - يعني بمصر - ومعنا ابو نؤاس ، فأقبلت رفقة يريدون الخصيب ، فدعا ابو نؤاس بدواة وكتب إلى الخصيب :

قد استزرت عصابة فاقبلوا وعصبة لم تستزروهم طفلوا
رجوك في تطفيلهم وأملوا وللرجاء حرمة لا تجهل
قابلهم خيراً فانت الافضل وافعل كما كنت قديماً تفعل

(١) بنان هذا طفيلي أديب ، سيأتي ذكره مفصلاً في أخريات

هذا الكتاب .

أنشدني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري لابي روح ظفر
ابن عبد الله الهروي :

ان الطفيلي له حرمة زادت على حرمة ندماني
لأنه جاء ولم ادعه مبتدئاً فيه باحسان
مائدتى للناس منصوبة فليأتها القاصي مع الداني
احبب بمن انساه لا عن قلى وهو يجيء ليس ينساني

اخبرنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الزهري الفقيه اخبرنا
محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا محمد بن عبد الله الكاتب أنشدنا محمد
ابن المرزبان قال : أنشدت لبعض الكتاب :

من يذم التطفيل يوماً فانا قد كلفنا بزلة الاخوان
ما حديث عندي أذواشهى من حديث على شفيراخوان

أنشدني محمد بن الحسن بن أحمد الاهوازي قال أنشدنا الوليد بن
معن الموصللي قال أنشدت لبعضهم :

لذة التطفيل دومي وأقيمي لا تريمي
أنت تشفين غليلي وتسلمين غمومي (١)

انبأنا الحسين بن محمد الراقعي انبأنا علي بن محمد بن السري اخبرنا
أحمد بن الحسن المقرئ قال أنشدنا بنان :

لذة التطفيل دومي وأقيمي لا تريمي
أنت تشفين سقامي وتجلين غمومي

(١) وفي نسخة « همومي » كما ورد في نهاية الارب .

ياصفي النفس ياخي- ر جليس ونديم
قل إذا ما جئت قوماً زاراً قول حكيم
قد أتيناكم بحسن الظن والود القديم
مانخاف الرد والحرمان إلا من لئيم
نحن قوم وهب الله لنا الفضل الحلوم
قد بلونا الناس ما جا هل امر كعلم
ليت من لام على التطفيل في نار الجحيم



في ذكر منه طفل منه الاطبا

﴿ والأشراف وأهل العلم والأدب ﴾

اخبرني الحسن بن ابى بكر ، اخبرنا ابو الفضل عيسى بن موسى
ابن ابى محمد بن المتوكل على الله ، اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان ، قال
روى العباس بن هشام عن اخيه أنيف بن هشام عن ابيه عن بعض المدنيين
قالوا : مر عبد الله بن جعفر (١) ومعه عدة من أصحابه بمنزل رجل قد
أعرس ، وإذا مغنية تقول :

قل لكرام بيابنا يلجوا مافي التصابي على الفتى حرج
فقال عبد الله لأصحابه : لجوا فقد اذن لنا القوم ، فنزلوا ونزلوا
فدخلوا ، فلما رآه صاحب المنزل ، تلقاه واجلسه على الفرش ، فقال
للرجل : كم انفقت وعلى وليمتك ؟ قال : مائتي دينار ، قال : فكم مهر
امراتك ؟ قال : كذا وكذا ، فامر له بمائتي دينار ، ومهر امرأته وبمائة
دينار بعد ذلك معونة ، وأعتذر اليه وانصرف .

(١) هو عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ، يقال انه لم يكن
بالاسلام اسخى منه ، وكان يسمى بحر الجود ، وكان لا يرى بسمع الغناء
بأساً توفي سنة ثمانين للهجرة ، يقول عبد الله بن قيس الرقيات :
وما كنت إلا كالاغر ابن جعفر رأى المال لا يبق فأبقى له ذكرا
(عن الاصابة وفوات الوفيات)

اخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعمالي ، اخبرنا ابو الفرج
علي بن الحسين الاصبهاني ، اخبرني احمد بن عبد العزيز ، حدثني الحسن
ابن علي ، اخبرنا علي بن سعيد الكندي ، قال : سمعت ابا بكر بن عياش
يقول : حدثني من رأى ذا الرمة (١) طفيلياً يأتي العرسات .

اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي قال
سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول : سمعت العباس بن محمد
الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : زكريا بن منظور (٢)
كان طفيلياً .

اخبرنا علي بن المحسن التنوخي قال : وجدت في كتاب جدي ،
اخبرنا حرمي بن ابي العلاء ، اخبرنا اسحاق بن محمد بن ابان النخعي
حدثني القحذي قال : كان رقبة (٣) يقعد في المسجد ، فاذا أمسى ، بعث

(١) هو غيلان بن عقبة . . . ابن معد بن عدنان ، سمي ذا الرمة
لقوله في الوتد : « اشعث باقى رمة التقليد » والرمة (بالضم) القطعة من
الحبل . . . كان من مشاهير الشعراء في عصره ، توفي سنة سبع عشرة
ومائة ، (وفيات الاعيان ابن خلدكان ، والمنهج لابن جنى) .

(٢) هو ابو يحيى القرظي المدني القاضي حليف الانصار ، ضعفه
جماعة ، وقال ابن معين : كان يسكن بغداد ، وليس به بأس ، وإنما كان
شياً فيه ، زعموا أنه كان طفيلياً (تاريخ ابن عساكر) .

(٣) هو ابو عبد الله رقبة بن مصقلة العبدي ، يذكره عنه
الثقة والامانة في الحديث ، اخرج حديثه اصحاب السنن الستة ، وكان
يمرح ، مات سنة تسع وعشرين ومائة (تقريب التهذيب) .

جلساؤه من جيران المسجد ، فيأتي كل رجل منهم من منزله بطرفة ،
فيأكل ثم يقول : ليت الليل كان سرمداً إلى يوم القيامة .

اخبرنا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير
اخبرنا القاضي ابو حامد احمد بن الحسين بن علي الهمداني ، اخبرنا احمد
ابن الحرث بن محمد بن عبد الكريم ، اخبرنا جدي محمد بن عبد الكريم
العبيدي قال : اخبرنا الهيثم بن عدي قال : أتى رقبة بن مصقلة العبيدي ،
مسعر بن كدام ، فاستلقى على ظهره ، فقال : مالك يا ابا عبد الله ؟ قال
صريع الفالوذج (١) كنا في دار رجل قضى بين الناس في الجماعة ، وحكم

(١) الفالوذ وفالوذق معربان عن بالوذقة قال يعقوب : ولا تقل فالوذج
« شفاء العليل » وجملة صفته تؤخذ من كلمة الحسن حين سمع رجلاً يعيبه
(البخلاء للجاحظ شرح الحاجري) فقال : فتات البر بلعاب النحل بخالص
السمن ، ما عاب هذا مسلي (عيون الاخبار لابن قتيبة) ، وصنعتة : جزء
سكر او عسل او منهما ، وسدس جزء نشا او ثمن جزء ، ويذاب النشا بالماء
ويعجن به عجناً قوياً حتى يجتمع ، فاذا صار جملة واحدة يحل السكر أو
العسل ، ويؤخذ منه جزء ويحل به النشا ، ويجعل في الطنجير ، وي طرح
عليه الباقي في دفعات ، ويحرك حتى يجتمع ، ثم يسقى ربع جزء من
شيرج طري او دهن الجوز او دهن الفستق ، ويحرك حتى يعود يخرج دهنه
فان اريد رطباً لم يستقص عقده ، وان اريد معقوداً فليستخرج معظم
دهنه بالعقد ، ثم يخلط معه اللوز والزعفران ويرفع ، وان عمل بنشا اللوز
مخلوطاً بنشا الخنطة كان اوفق (زبدة الانموذج فيما ورد في الفالوذج
لمحمد بن طولون الدمشقي) .

بينهم في الفرقة دعانا الوليد بن حرب بن الحارس بن ابي موسى الاشعري
إلى وليمة ، فأتانا بخوان كجوبة (١) من الارض ، ثم أتانا بخبز رقاق
كأذان الفيلة . ثم أتانا بجرجير (٢) كأذان المعز . ثم أتانا بثريدة ملساء
ثم أتانا بساكنة الماء كأن ظهرها ظهر طير قيراطي ، ثم أتينا بفالودج
يقرأ نقش الدرهم من تحته ، فوضع على رأس حب فنحن على لذة من
هذا وعلى يقين من ذلك ، فقال له مسعر - وكان يكنى ابا سامة - :
يا ابا عبد الله أراك طفيلياً ؟ فقال : يا ابا (وكانت كلمتهم) كلهم
طفيليون ولكنهم يتكاثرون .

أخبرنا القاضي ابو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي ، أخبرنا
محمد بن الحسن بن المأمون ، أخبرنا ابو بكر محمد بن القاسم بن الانباري
حدثني محمد بن المرزبان ، حدثني سعيد بن عثمان قال : كان قوماً جلوساً
على شراب لهم فدخل عليهم داخل فاستقبلوه ، فقال بعضهم :

أيها الداخل الثقيل علينا حين لد الحديث لي والصحي
خف عنا فأنت أثقل والله علينا من فرسخي دير كعب
قال : فأجابه الرجل فقال :

لست بالبارح العشية والله ه لشم ولا لشدة ضرب
أو تديرون بالكبير ثلاثاً وتعلون بعدهن بقعب (٣)

(١) الجوبة : هي الحفرة المستديرة الواسعة (لسان العرب)

(٢) الجرجير والجرجر بكسرهما : نبت منه بري وبستاني واجوده

البستاني يهضم الغذاء (تاج العروس) .

(٣) القعب : القدح الضخم الجافي أو إلى الصغير أو يروي الرجل .

قال : فقالوا اسقوه ، فانه ظريف (١) .

قرأت في كتاب صاحبنا محمد بن محمد بن زيد العلوي لبعضهم :
ان من كان عارفاً بالجميل لا يلوم الفتى على التطفيل
انا في منزلي وحيد ، وانتم قد خلوتكم بمسمع وشمول (٢)

(١) نقل ابن الجوزي هذه الحكاية مفصلة في كتاب « الظراف
والمماجنين » فقال : قال ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن البصري ، حدثني
ابن عائشة ان ثلاثة فتيان من فتيان أهل البصرة خرجوا إلى ظهر البصرة
فأخذوا في شرايبهم ، وما زالوا يتناشدون ويتنادمون ويتحدثون ، حتى
كربت الشمس ان تغرب ، فطلبوا خلوة ممن يغل عليهم في شرايبهم ، فاذا
اعرابي كالنجم المنقض يهوي حتى جلس بينهم ، فقال بعضهم لبعض : قد
علمنا ان مثل هذا اليوم لا يتم لنا ، ثم قال احدهم :

ايها الواغل الثقيل علينا حين طاب الحديث لي واصحبي
فقال الآخر :

خف عنا فانت اثقل والا ه علينا من فرسخي دير كعب
فقال الثالث :

فمن الناس من يخف ومنهم كرحى البزر ر كبت فوق قلب
فقال الاعرابي :

لست بالنازح العشية والاله شج ولا لشدة ضرب
أو تروون بالكبار مشاشي وتعلون بعدهن بقعي
وطرح قعباً كان معلماً ، فضحكوا من ظرفه ، وحملوه معهم إلى
البصرة ، فلم يزل نديماً لهم . (٢) الشمول : الحمر .

هذه رقعتي وهذا رسولي انا في اثرها واثر الرسول

اخبرنا احمد بن علي بن الحسين النوزي ، اخبرنا عبيد الله بن محمد
ابن احمد المقرئ ، اخبرنا جعفر بن القاسم ، اخبرنا احمد بن محمد الطوسي
اخبرنا ابن ابي سعد ، حدثني عمر بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عمر بن
عبد الرحمن بن عوف ، حدثني محمد بن شفنه الغفاري قال : خرج حاكم
الوادي المغني من الوادي مغاضباً لأبيه ، حتى ورد المدينة ، فصحب قوماً
من الجمالين إلى الكوفة ، يعاونهم ، ويركب معهم العقبة حتى دخل
الكوفة ، فسأل من أسرى من بالكوفة ممن يشرب النبيذ وأسراه
اصحاباً ، فقيل فلان التاجر البزاز وله ندماء من البزازين ، وكان التجار
يصيرون إلى منزل كل واحد كل يوم ، فاذا كان يوم الجمعة صاروا إلى
منزله . فخرج فجلس في حلقتهم ، كل واحد منهم يظن انه جاء مع بعضهم
يتحدثون ويتحدث معهم حتى انصرفوا ، فصاروا إلى منزل الرجل وهو
معهم . فلما أخذوا مجالسهم جاءت جارية وأخذت منهم اريدتهم وطوتها
وأتوا بالطعام ، ثم أتوا بالنبيذ ، فشربوا ، وكلمهم يظن بالوادي ذلك الظن
حتى إذا طابت انفسهم قام الوادي إلى المتوضأ ، فأقبل بعضهم على بعض
فقالوا : مع من جاء هذا ؟ فكلمهم يقول : والله ما اعرفه ، فقالوا : طفيلي ،
فقال صاحب المنزل : فلا تكلموه بشيء فانه سري هني عاقل . وسمع الكلام
فلما خرج حيا القوم ، ثم قال اصحاب البيت : هل هنا دف مربع ؟ قال :
لا والله ، ولا يمكن نطلبه لك ، فأرسل فاشترى من السوق ، وعلموا أنه مغن
فلما وقع الدف في يده ، فلما حركه كاد ان يتكلم ، فكادوا أن يطيروا من
الطرب من نقره بالدف ، ثم غنى بحلق لم يسمعوا بمثله ، فلما سكنت قالوا :

بأبي أنت يا سيدنا ما كان ينبغي ان يكون إلا هكذا ، فقال : قد سمعت
كلامكم ، وما ذكرتم من تطفيلي ، وأي شيء كان عليكم من رجل دخل فيما
بين اضعافكم ؟ فقالوا ما كان علينا من ذلك من شيء فأقام معهم يوماً ثم
قالوا له : أين تريد ؟ قال : باب أمير المؤمنين ، فقالوا : وكم املك ؟ قال :
الف دينار ، قالوا : فإنا نعطي الله عهداً ان رآك أمير المؤمنين في سفرك
هذا ولا عاينك ولا عاينت بلاداً سوى الكوفة وهي علينا ، فأخرجوا ما
بيدهم الف دينار ، وأخرجوا كسوة له ولعياله ولأبيه وهدايا من العراق
وأقام عندهم حتى اشتاق إلى اهله ، فحملوه ، ورجع إلى أهله .

حدثني محمد بن علي بن عبد الله الصوري ، اخبرنا عبد الرحمن بن
عمر النجيب بمصر ، اخبرنا ابو هريرة احمد بن عبد الله بن الحسن بن ابي
العصام العدوي ، اخبرنا ابو العباس عيسى بن عبد الرحيم ، حدثني علي
ابن محمد هو ابن حيون ، حدثني محمد بن احمد الكوفي ، حدثني الحسين
ابن عبد الرحمن الحلبي عن ابيه قال : أمر المأمون ان يحمل اليه عشرة من
الزنادقة سموا له من أهل البصرة ، فجمعوا ، وأبصرهم طفيلي فقال : ما
اجتمع هؤلاء إلا لصنيع ، فأنسل فدخل وسطهم ، ومضى بهم الموكلون
حتى انتهوا بهم إلى زورق قد أعد لهم ، فدخلوا الزورق ، فقال الطفيلي
هي زهرة فدخل معهم الزورق ، فلم يك بأسرع بأن قيد القوم وقيد معهم
الطفيلي ، فقال الطفيلي : بلغ تطفيلي إلى القيود ! ثم سير بهم إلى بغداد
فدخلوا على المأمون ، فجعل يدعو بأسمائهم رجلاً رجلاً فيأمر بضرب
رقابهم ، حتى وصل إلى الطفيلي وقد استوفى عدة القوم ، فقال للموكلين
بهم : ما هذا ؟ فقالوا : والله ما ندري غير اننا وجدناه مع القوم فجئنا به

فقال المؤمنون : ما قصتك وملك ؟ فقال : يا امير المؤمنين امرأته طالق ان كان يعرف من أقوالهم شيئاً ولا يعرف إلا الله ومحمداً النبي صلى الله عليه وسلم ، وانما أنا رجل رأيتهم مجتمعين فظننت صنيعاً يغدون اليه ، فضحك المؤمنون وقال : يؤدب .

وكان ابراهيم بن المهدي قائماً على رأس المؤمنون ، فقال : يا امير المؤمنين هب لي ادبه ، أحدثك بحديث عجيب عن نفسي ، فقال : قل يا ابراهيم ، قال : يا امير المؤمنين خرجت من عندك يوماً في سلكك بغداد المطربة (١) حتى انتهيت إلى موضع سماه ، فشممت يا امير المؤمنين من جناح ابازير (٢) قدور قد فاح طيبها ، فتاقت نفسي اليها وإلى طيب ريحها ، فوقفت على خياط وقلت له : لمن هذه الدار ؟ فقال لرجل من التجار من البزازين ، قلت : ما اسمه ؟ قال : فلان بن فلان ، قلت : هو ممن يشرب النبيذ ؟ قال : نعم ، واحسب عنده اليوم دعوة ، وليس ينادم إلا تجاراً مثله مستورين ، فاني لكذلك ، إذ اقبل رجلاً نبيلان راكبان من رأس الدرب ، فقال الخياط : هؤلاء منادموه ، فقلت : ما اسمائهما وما كنيتهما ؟ فقال : فلان وفلان ، واخبرني بكنائهما ، فحركت دابتي وداخلتهما وقلت : جعلت فداكما قد استبطأ كما ابو فلان اعزه الله ، وسائرتهما حتى اتينا إلى الباب فأجلاني وقدماني ، فدخلت ودخلا ، فلما رأني معهما صاحب المنزل لم يشك اني منهما بسبيل ، او قادم قدمت عليهما من موضع ، فرحب واجلسني في افضل المواضع ، فجيء يا امير المؤمنين

(١) في الاصل منطرباً ، والصحيح ما ذكرناه إذ المطربة والمطرب هي الطريق الضيق .

(٢) الابازير : التوابل .

بالمائدة وعليها خبز نظيف ، وأتينا بتلك الالوان ، فكان طعمها اطيب
من ريحها ، ثم رفع الطعام وجيء بالوضوء ، ثم صرنا إلى منزل المنادمة
فاذا أشكل منزل يا أمير المؤمنين ، وجعل صاحب المنزل يلطفني ، ويقبل
علي بالحديث ، وجعلوا لا يشكون ان ذلك منه لي عن معرفة متقدمة ،
وانما ذلك الفعل كان منه لما ظن اني منها بسبيل . . . ثم طلبت ان تزوج
اخته ، فأمر غلمانه فصاروا إلى عشرة مشايخ من جلة جيرانه في ذلك
الوقت فأحضروا ، ثم امر ببدرتين فيهما عشرون الف درهم ، وقال للمشايخ
هذه اختي فلانة اشهدكم اني قد زوجتها من سيدي ابراهيم بن المهدي
وامهرتها عنه عشرة آلاف درهم ، فرضيت وقبلت النكاح ، ودفع اليها
البدره وفرق البدره الاخرى على المشايخ ، ثم قال لهم : اعذروا وهذا
ما حضر على الحال ، فقبضوها ونهضوا ، ثم قال لي : يا سيدي امهدك
بعض البيوت تنام مع اهلك ، فاحشمني والله ما رأيت من سعة صدره
وكرم خيمه (١) ، فقلت : بل احضر ، عمارية (٢) واحملها إلى منزلي ،
فقال : ما شئت ، فأحضرت عمارية فحملتها ، وصرت بها إلى منزلي ،
فوحقك يا امير المؤمنين لقد حمل إلي من الجهاز ما ضاقت به بعض بيوتنا
فأولدتها هذا العائم على رأس سيدي امير المؤمنين .

فمجب المأمون من كرم ذلك الرجل وسعة صدره ، وقال : لله ابوه
ما سمعت مثله قط ، ثم اطلق الرجل الطفيلي وأجازه بجائزة سنوية ، وأمر
ابراهيم باحضار الرجل ، فكان من خواص المأمون واهل محبته .

(١) الخيم « بالكسر » الطبيعة والسجية .

(٢) العمارية : هودج يجلس فيه (أقرب الموارد) .

منه عرض بالتفصيل ولم يصرح

اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب اخبرنا اسماعيل بن محمد بن احمد الكشاشي ، اخبرنا محمد بن يوسف الفربري ، اخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري اخبرنا عبد الرحمن بن شيبه اخبرني ابن ابي فديك عن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال : كنت ازم رسول الله ﷺ لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة ، وألصق بطني بالحصا ، واستقرىء الرجل الآية وهي معي ، كي ينقلب بي فيطعمني

اخبرني الحسن بن ابي بكر ، اخبرنا ابو الفضل عيسى بن موسى بن ابي محمد بن المتوكل على الله ، اخبرني محمد بن خلف بن المرزبان ، حدثنا احمد بن منصور ، اخبرنا عبد الله بن سعيد بن الحصين الكندي ، اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم النميمي ، اخبرنا ابراهيم بن اسحاق المخزومي ، عن ابي هريرة قال : ان كنت لأسأل الرجل من اصحاب رسول الله ﷺ عن الآيات لأنا اعلم بها منه ، لا اسأله إلا ليطعمني شيئاً ؟ ! قال : فكنت إذا سألت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي إلى منزله ، فيقول لامرأته : يا أسماء اطعمينا ، فاذا طعمنا اجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ، ويحدثهم ويحدثونه .

اخبرنا ابو نعيم الحافظ ، اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ، اخبرنا ابو يعلى هو الموصلي ، اخبرنا عبد الله بن عمر ، اخبرنا محمد

ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال : اصابني جهد شديد
فلقيت عمر بن الخطاب ، فاستقرأته آية من كتاب الله ، فدخل داره
وفتحها علي ، فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد ، فاذا رسول الله
ﷺ قائم على رأسي ، فقال : يا ابا هريرة ، فقلت : لبيك يا رسول الله
وسعديك ، قال : فأخذ بيدي وأقامني وعرف الذي بي ، فانطلق بي إلى
رحله ، فأمر لي بعس (١) من لبن ، فشربت منه ، ثم قال : عد يا ابا هريرة
فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح ، ورأيت عمر ، فذكرت
له الذي كان من امري ، قال : فقلت له تولى ذلك من كان احق به منك
يا عمر ، والله لقد استقرأتك الآية وأنا اقرأ لها منك ، فقال عمر : لان
اكون ادخلتك احب لي من حمر النعم .

اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد الاهدازي ، قال سمعت الحسن
ابن عبد الله اللغوي يقول سمعت ابا بكر بن دريد يقول : سمعت ابا حاتم
يقول خرج بعضهم يعود مريضاً في أقاصي الكوفة ، فلقيه ابو حنيفة
وابو بكر الهذلي ، فقال : نعود فلاناً ، فتبعاه إلى المريض يعودونه ،
فقال ابو حنيفة لأبي بكر : إذا قعدنا فعرض له بالغداء ، فلما دخلوا
وتحدثوا ، تلا ابو بكر (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع) إلى آخر
الآية (٢) ففطن المريض وتمطى وتلا (ليس على الضعفاء ولا على المرضى)

(١) العس بالضم : القدح الكبير ، والجمع : عساس ، كسهم
(المصباح المنير) .

(٢) تتمة الآية (ونقص من الاموال والانفس والثمرات) سورة
البقرة الآية ١٥٥ .

الآية (١) فقال ابو حنيفة : قوموا فما عند صاحبكم خير !
 اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، اخبرنا محمد بن
 جعفر التميمي الكوفي ، قال : قال اخبرنا ابو محمد العتكي : لقيني احمد بن
 سعيد الطائي الكاتب بدمشق فقال لي : اقتصدت ، فكتبت إلى ابى يعقوب
 هذين البيتين فاستمع بما أجبني :
 كتبت اليه :

حجب الرحمن عني يا ابا يعقوب فقدك
 أي انس كان لي منذ لك إذا ما كنت عندك
 فأجبنى :

أبدأ تحصل عندي فمتى احصل عندك
 ان تناصفنا وإلا بت ياطأني وخذك

اخبرنا علي بن ابى علي اخبرنا ابراهيم بن احمد (٢) بن محمد المقرئ
 اخبرنا المظفر بن يحيى : انشدني ابو الحسن الأسدي لنفسه :

كنت ياسيدي على النطفيل أمس لولا مخافة النثقال
 وتذكرت دهشة القارع الباب إذا ما أتى بغير رسول
 وتخوفت ان اكون على القوم م ثقيلًا فقدت كل ثقال
 لو تراني وقد وقفت اروي في دخول اليك او في حلول
 لرأيت العذراء حين تحايا وهي من شهوة على التعجيل!

(١) تنمة الآية (ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج)

سورة التوبة آية ٩١ .

(٢) في نسخة تيمور : ابراهيم بن محمد بن محمد المقرئ .

حدثني ابو الحسين عبد الصمد بن محمد بن الفضل القابوسي عن
 ابي علي سليمان بن الفتح الموصلني حدثني هبة الله بن مسرة الشاعر البلدي
 قال : اجتزت و ابو الفضائل ابراهيم بن احمد الانطاكي بباب رشأ غلام
 الخالدي الشاعر ، فقال ابو الفضائل : لهذا الرجل سماع قد ورد معه من
 العراق ، فما ترى في النزول به والنعرض لاستماع غنائمه ؟ فقلت : علي
 شريطة ان لا اسأله ذلك وان تتولى أنت خطابه ، فنزلنا عنده ، وأفضينا
 في الحديث وعرض ابو الفضائل باستدعاء الطعام والشراب حرصاً علي
 السماع ، فلم يجبه إلى ذلك ، واحتج بمعاذير اللثام ، فأنصرفنا عنه . قال
 ابو علي : فأنشدني في ذلك يخاطب ابا الفضائل :

خفيت عليك منازل التطفيل فنزلت من رشأ (١) بشر نزيل
 وطرقته فطرقت ذنباً اطلساً (٢) او حية صماء ذات صليل (٣)
 فرقيته (٤) وقرأت كل صحيفة حتى قرأت صحيفة الانجيل
 وزعمت ان ابا من عظمائهم يومي إلى توفيل او منويل
 حتى خشيتك ان تقبل كفه حب الرجاء وطاعة التأميل

(١) الرشأ : ولد الظبية او الذي تحرك ومشى .

(٢) الاطلس : الذئب الامعط في لونه غبرة إلى السواد .

(٣) حية صماء : داهية شديدة . . . والصليل : صوت وقع الحديد

بعضه علي بعض ، شبه به الشاعر هنا صوت الحية .

(٤) رقيته : استعملت له الرقية ، وهي ان يستعان للحصول علي

امر بقوى تفوق القوى الطبيعية في وهمهم .

أسفى عليك وقد أرقت صباية
فوجدت طعم سؤاله من نوله (١)
ولقيت دون طعامه وشرابه
أقبلت تمشده واطرق معرضاً
حتى ظننتك قاتلاً ، وظننته
وكفلت لي عنه بكل كريمة
وأبت عليك خلائق خوزية (٤)
هـلا سأت عن الصناعة أهلها
القوم لا يغشون إلا منزلاً
من ماء وجهك في سؤال بخيل
مرآ كطعم الخنظل المبلول
رداً كحد الصارم المسلول
اطراق دمر (٢) طالب بدحول (٣)
من فرط نخوته ولي قتيل
ثم انشيت وانت شر كفيل
تأبى إذا ما قدتها لجميل
فيخبروك بصنعة التطفيل
يغشى العيون دخانه من ميل

(١) في النسخة النيمورية : « لؤمة » بدل « نوله » .

(٢) الذمر : الشجاع .

(٣) في الاصل « بدخول » والدحول جمع ذحل « بالفتح » وهو
الثأر والحقد .

(٤) نسبة إلى الخوز جيل من الناس كانوا يسكنون بلاد خوزستان
او عربستان في جنوب ايران ، كانوا يضربون بهم الامثال في سوء
السجايا والطباع .

مه أحب تطفيل غيره عليه

(فسهل له السبيل إليه)

اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، اخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازني ، اخبرنا ابو احمد الحريري ، اخبرنا احمد بن الحرث الخزاز ، اخبرنا ابو الحسن المدايني قال : قال ابو بردة لابن السماك : ما تقول يا ابا العباس في جوزينج (١) رق قشره واشتدت عذوبته غريق في سكر ودهن لوز ؟ فقال : أي اخي ما أشد الوصف إذا لم أر معه الموصوف ، فان كان الذي ذكرت حاضراً فمنظره احب الينا من وصفه ، وان لم يكن حاضراً فليفتنا وصفه كما فاتنا منظره .

اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي اخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي ، اخبرنا محمد بن القاسم الانباري حدثني ابي ، اخبرنا ابو الضر الفقيه قال : سمعت من يروي ان الرشيد وبعض من يحضره من اهل بيته اختلفا في العالودج واللوزينج (٢) ايهما اطيب ؟ قال الرشيد : نسأل ابا الحارث جمين ، قال : فاحضروه فقال له :

(١) الجوزينج : ضرب من الحلاوات يعمل من الجوز « أقرب الموارد » .

(٢) اللوزينج : من الحلواء شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز « أقرب الموارد » واللفظ فارسي « المنجد » وكان ابو الحارث جمين يقول اللوزينج قاضي الحلاوة ، والخبيص خاتمة الخبز . « ثمار القلوب للشعالي » .

يا ابا الحارث ما تقول في اللوزينج والفالودج ايها اطيب ؟ قال :
يا امير المؤمنين لا اقضي على غائب ، قال : فاحضروها اياه ، فجعل يأكل
من الفالودج ساعة ومن اللوزينج ساعة ، فقال له الرشيد : قل ايها اطيب
اقض على احدهما ؟ فقال : يا امير المؤمنين كلما اردت ان اقضى لاحدهما
ادلى الآخر بحجته !

اخبرني ابو القاسم الازهرى ، اخبرنا محمد بن سليمان بن الخضر
العكبري بها اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن جعفر التستري ، اخبرنا احمد
ابن الحسن البصري ، اخبرنا احمد بن الاصبهاني ، اخبرنا ابو بكر بن
عبد الله الاصبهاني قال : قال الحسن بن الصباح النسائي : دخلت على
جعفر بن محمد ، فقال لي : ما تقول في الحلوى ؟ فقلت : لا اقضي على
غائب ، فدعا بحمام محكوك مخروط قوائمه منه ، وفيه لوزينج (١) معمول
بالماء الجوري وباللوز المقشور من قشريه والسكر الطبرزد (٢) ملفوف
بالعسل الابيض ، إذا قلمت اللوزينج سمعت لها صريراً كصرير النعل
السندي ، فإذا ادخلتها في فيك سمعت لها نشيشاً كنشيش الحديد
إذا خرج من الكبر ، فقلت : (وإلهكم إله واحد) (٣) فأطعمني واحدة
قلت : (إذا أرسلنا اليهم اثنين) (٤) فأطعمني ثانية ، قلت : (فعززنا

(١) في الاصل «لوزنج» وقد تقدم الكلام عن اللوزينج قبل صفحة.

(٢) السكر الطبرزد قال ابن الجواليقي : وأصله بالفارسية تبرزد .

(٣) سورة البقرة آية ١٦٣ .

(٤) في الاصل «فأرسلنا» والصحيح ما ذكرناه راجع سورة يس

بثالث (١) فأطعمني ثلاثة ، قلت : (نخذ أربعة من الطير) (٢) فأطعمني
 أربعة ، قلت : (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة) (٣)
 فأطعمني خمسة ، قلت : (خمسة سادسهم كلبهم) (٤) فأطعمني سادسة
 قلت : (سبع سموات طباقاً) (٥) فأطعمني سابعة ، قلت : (ثمانية
 ازواج) (٦) فأطعمني ثامنة ، قلت : (تسعة رهط) (٧) فأطعمني
 تاسعة ، قلت : (عشرة كاملة) (٨) فأطعمني عشرة ، قلت : (احد
 عشر كو كباً) (٩) فأطعمني احد عشر ، قلت : (ان عدة الشهور عند
 الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله) (١٠) فأطعمني اثني عشر ، قلت :
 (ان يكن منكم عشرون صابرون) (١١) قال : فرمى بالجام إلي وقال لي
 كل يا ابن البغيضة ، قلت : والله لو لم ترم إلي بالجام لملت لك (وارسلناه
 إلى مائة الف او يزيدون) (١٢) !!

(١) في الاصل « فعززناهما » والصحيح ما ذكرناه راجع سورة

يس آية ١٤ .

(٢) سورة البقرة آية ٢٦٠ . (٣) سورة المجادلة آية ٧ .

(٤) سورة الكهف آية ٢٢ .

(٥) سورة الملك آية ٣ وسورة نوح آية ١٥ .

(٦) سورة الزمر آية ٦ . (٧) سورة النمل آية ٤٨ .

(٨) سورة البقرة آية ١٩٦ . (٩) سورة يوسف آية ٤ .

(١٠) سورة النوبة ٣ .

(١١) سورة الانفال آية ٦٥ .

(١٢) سورة الصافات آية ١٤٧ .

أخبار من صرف إلى التطفيل لهم

(وجعل ذلك صناعته وحرفته)

أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن أخو الخلال أخبرني
إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الشطي بجرجان ، أخبرنا أبو علي شعبة ،
قال : كان بالبصرة شيوخ طفيلية ملاح يلبسون في الصيف الطيالة
الزرق ، وكان منهم شيخ يقال له « أبو مالك الهالك » ينزل سكة قريش ،
جاء إلى أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن اسحاق يوم سبت بالعشى بعد العصر
ومحمد بن إبراهيم جالس على بابه ، قد رش الطريق وكنس ؛ وله عرس يوم
الاحد بابنه حسين بن بشر الصابوني ، فسلم عليه وبارك له ، وقال : قد
بلغني هذه المأدبة التي هي لك في غد فأجيء إلى دارك ادخلها باذنك
فأكل وأزل للصبيان معي (١) ؟ فقال : نعم فلما كان من الغد ، جاء فدخل
فأكل ، وأخذ من الطعام لصبياناه .

قرأت في كتاب الحسن بن أبي يعقوب الاصبهاني ، أخبرنا محمد بن
عبد الله بن اسيد المدني أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا محمد بن
خالد بن عمرو قال : اجتمع قوم من الطفيليين ، فأرادوا وليمة ، فقال
رئيسهم : اللهم لا تجعل البواب لسكازاً في الصدور دفعا في الظهور طراحا
للقلانس ، هب لنا رأفته وبشره ، وسهل لنا أذنه ، فلما دخلوا تلقاهم
الخباز ، فقال رئيسهم : غرة مباركة موصول بها الخصب معدوم معها

(١) أي يحمل اليهم طعام الوليمة .

الجذب ، فلما جلسوا على الخوان قال : جعلك الله في البركة كعصا موسى
وخوان ابراهيم ومائدة عيسى قال : ثم قال لاصحابه : افتحوا أفواهكم
واقيموا أعناقكم ، وأجيدوا الالف ، وأشرعوا الاكف ، ولا تمضغوا
مضغ المنعلين الشباع المتخمين ، واذكروا سوء المنقلب وخيبة المضطرب .

اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن ابراهيم صاحب
العباسي اخبرنا علي بن الحسن الرازي اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي
حدثني ابن صدقة قال : قيل لطقيلي مرة كيف علمك بكتاب الله ؟ قال انا
من اعلم الناس به ، فقيل له ما معنى قوله (وأسأل القرية التي كئنا فيها) (١)
فقال معناه : وأسأل أهل القرية ، قيل له : وما الدليل على ذلك ؟ قال : كما
تقول : اكلت سفرة فلان ، وإنما تريد أكلت ما فيها .

اخبرنا احمد بن ابى جعفر القطيعي ، اخبرنا علي (٢) بن الحسن
ابن المترفق الطرسوسي قال : سمعت عبد الله بن عدي يقول سمعت عصمة
ابن كمال يقول سمعت ابا عمرو الطفيلي يقول : سمعت استاذي يقول : في
قول الله تعالى (ثم ان مرجعهم لألى الجحيم) (٣) قال : الاكل من
الحاصل (٤) .

(١) سورة يوسف آية ٨٢ .

(٢) في النسخة التيمورية : الحسن بن الحسن بن المترفق .

(٣) سورة الصافات آية ٦٨ .

(٤) وفسر بعضهم قوله تعالى : (هل انبئكم بالاخسرين أعمالا)
فقال : هم الذين يردون ولا يأكلون وغيرهم يأكل ، وقال آخر : بل هم الذين
لا سكاكين معهم في ايام البطيخ (ثمار القلوب) .

وشبيهه هذا التفسير ما حكي لي ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ انه
سمع ابا بكر بن المقرئ ، يقول في وصية الخضر لموسى : ولا تكن مشاء
في غير حاجة ، قال : لا تمش إلى موضع لا تمضغ فيه شيئاً .
حدثني محمد بن علي بن الحسن الجلاب قال : نقش طفيلي على خاتمه
فقال : ألا تأكلون .

قال : وقال طفيلي : خير البقاع ثلاثة : دكان الرواس والشواء والهراص
قرأت علي الحسن بن ابى القاسم عن الفرّج علي بن الحسين
الاصبهاني ، اخبرني العباس بن علي الصولي قال : قيل لطفيلي مرة ما بالك
أصفر اللون ؟ فقال : من الفترة التي بين الغضارتين (١) أخاف ان يكون
الطعام قد فني .

حدثنا ابو مسلم احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بندار القاضي
بقاسان قال : قرأت في كتاب ابى بخرطه ، قيل لبعض الطفيلين : أتحب
ابا بكر وعمر ؟ قال : ما ترك الطعام في قلبي حباً لأحد .
سمعت من يذكر عن بعض الطفيلين قال : إذا كنت على مائدة
فلا تتكلمن في حال اكلك ، وان كلمك من لا بد من جوابه ، فلا تجبه
إلا بقوله نعم ، فان الكلام يشغل عن الاكل ، وقوله نعم مضغّة (٢) .

(١) الغضارة : قصعة كبيرة من خبز .

(٢) تغدى اعرابي مع مزبد فقال له مزبد : كيف مات ابوك ؟
فأخذ يحدثه بحاله ، وأخذ مزبد يمضغ في اكله ، فلما فطن الاعرابي قطع
الحديث وقال له : أنت كيف مات ابوك ؟ فقال « فجأة » وأخذ يأكل .
« كتاب الظراف والمتماجنين لابن الجوزي »

اخبرنا الحسين بن محمد الرافي في كتابه ، اخبرنا علي بن محمد بن
السري ، اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ ، قال : سئل عباس المظفل : أي
شيء احب اليك ان يتفق ؟ فقال : دعوة قريبة في يوم مطير .
حدثني محمد بن علي الجلاب قال : خرج طفيلي مع نفر في سفر ،
فعزموا ان يخرج كل واحد شيئاً للنفقة ، فقال كل واحد : علي كذا ،
فلما بلغوا إلى الطفيلي قال لهم : علي ، وسكت ، فقالوا له فأي شيء عليك ؟
قال : « لعنة الله » فضحكوا منه ، وأعفوه من النفقة ، وحملوه طول
سفرهم (١) .

انبأنا الحسين بن محمد الرافي ، واخبرنا علي بن محمد اليسري ،
اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ ، اخبرنا الحرث بن ابي اسامة قال : سمعت

(١) خرج الرشيد يوماً في ثياب العوام ومعه يحيى بن خالد وخالد
الكاتب واسحاق بن ابراهيم الموصلي وابو نؤاس ، وعليهم ثياب العامة
فنزلوا سهرية مع ملاح غريب اختلاطاً بالعوام ، فنزل معهم عامي فثقل
على الرشيد وهم باخراجه وعقوبته ، فقال ابو نؤاس : علي اخراجه من
غير اساءة اليه ، فقال للجماعة : علي ما كواكم من اليوم إلى يوم مثله ،
فقال الرشيد : وعلي مشروبكم من اليوم إلى يوم مثله ، وقال يحيى : علي
مشومكم من اليوم إلى يوم مثله ، وقال خالد : علي بقلكم من اليوم إلى
يوم مثله ، وقال اسحاق : علي ان اغنيكم من اليوم إلى يوم مثله . ثم التفت
ابو نؤاس إلى الرجل فقال : ما الذي لنا عليك أنت ؟ فقال : ان لا افارقكم
من اليوم إلى يوم مثله . فقال الرشيد : هذا ظريف لا يحسن اخراجه
فصحبهم في نفر جهنم بقية يومهم . (كتاب الظراف والمتاجنين لابن الجوزي)

المدائني يقول : دخل طفيلي عرساً ، فلما حضرت المائدة وقدمت المصلية ،
نظر اليها ثم قال : حكم الله بيني وبينك ، فأنت اقميني هذا المقام !

قال احمد بن الحسن وسمعت محمد بن يحيى الكسائي يقول : مر
طفيلي بقوم عزموا على الشرب يومهم ذاك وهم في منظره لهم ، فسلم عليهم
وقال : ادخل ، فدخل ، فقال لهم يا فتيان أي شيء جلوسكم ؟ قالوا : قد
بعثنا نجياً بلحم ، قال : فلما جاؤا باللحم ، قال لهم الطباخ : ما تطبخون
فقال الطفيلي كباب اروج (١) فلما اكل وانثنى وضع رجلا على رجل
وقال : لمن هذه الدار ؟ ثم قال مجيباً لنفسه : لك يا فاعل حتى يخرج (٢)
منازع .

حدثني علي بن المحسن بن علي القاضى عن ابيه قال : صحب
طفيلي رجلا في سفر ، فقال له الرجل : امض فاشتر لنا لحماً ، قال : لا والله
ما اقدر ، فمضى هو فاشترى ، ثم قال له : قم فاطبخ ، قال : لا احسن ،
فطبخ الرجل ، ثم قال له : قم فآرد ، قال : انا والله كسلان ، فثرد الرجل
ثم قال له : قم فاعرف ، قال : اخشى ان ينقلب على ثيابي ، فغرف الرجل
فقال له : قم الآن فبكل ، قال الطفيلي : قد والله استحيت من كثرة
خلافي عليك ! وتقدم فأكل .

اخبرنا احمد بن ابى جعفر ، اخبرنا علي بن الحسن بن المترفق
الطرسوسي بمصر قال سمعت عبد الله بن عدي يقول : سمعت محمد بن

(١) في المثل : طفيلي ومقترح « مجمع الامثال » .

(٢) في نسخة : يجيبىء .

عبيد الله يقول : سمعت الجاحظ يقول : قلت لأبي سعيد الطفيلي : كم
اربعة في اربعة ؟ قال : رغيفين وقطعة لحم .

اخبرني ابو الحسن علي بن ايوب القمي ، اخبرنا ابو عبيد الله محمد
ابن عمران المرزباني ، حدثني عبد الله بن جعفر ، اخبرنا ابو العباس المبرد
قال : قيل لطفيلي : كم اثنان في اثنين ؟ قال : اربعة ارغفة ، قال : وقال
مرة اخرى : انتظرته مقدار ما يأكل انسان رغيفاً .

اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ، اخبرني اسماعيل بن
سعيد بن اسماعيل المعدل ، اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، اخبرنا
الهدادي قال : قال ابو هفان : قيل لطفيلي كم اربعة في اربعة ؟ قال :
مسة عشر رغيفاً ، قال : وقال ابو هفان : طفل رجل مرة على رجل
فقال له صاحب المنزلة من انت ؟ قال انا الذي لم احوجك إلى رسوا
قال : وأنشد ابو هفان :

سواء عليهم قدموا أو تأخروا اجيء مع الطباخ ساعة يغرف
قرأت على الحسن بن ابي القاسم عن ابي الفرج علي بن الحسين
الاصمبهماني ، اخبرني ابو عبد الله محمد بن احمد الكاتب ، اخبرنا جعفر بن
ابي الفضل الشاعر ، حدثني ابي قال : دخل طفيلي مرة على رجل قد دعا
قوماً فقال له : يا هذا قلت لك تجيء ؟ فقال الطفيلي : قلت لي لا تجيء ؟
حدثني محمد بن الحسن بن عبيد الله البزاز ان طفيلياً دخل على
قوم ، فقالوا له : ما دعاك احد ، قال : إذا لم تدعوني ولم اجيء أنا
وقعت وحشة . فضحكوا منه وقربوه .

اخبرني الحسين بن محمد اخو الخلال ، اخبرني ابراهيم بن عبد الله

الشطي ، اخبرنا ابو علي شعبة قال : جاء طفيلي إلى دار رجل له عرس ،
فقال له صاحب العرس : من انت ؟ قال : انا الذي قال في الشاعر :
زوركم لانكافيكم بجفوتكم ان المحب إذا لم يستزر زارا
فقال له صاحب البيت : زارا لا ادري ما هو ؟ قم اخرج
من بيتنا .

حدثني محمد بن علي بن الحسن الجلاب ، قال : دعا رجل قوماً
فجاءوا ، واتبعهم طفيلي ، ففطن به الداعي ، فراد ان يعلمه انه فطن به ،
فقال : ما ادري لمن اشكر منكم لكم إذ اجبتم دعوتي ، أم لهذا الذي
تجشم من غير دعوة ؟



أخبار من منع عنه المرفول

(فاحتال وتسبب إلى الوصول)

انبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي ، اخبرنا علي بن محمد بن البسري الهمداني ، اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ قال : مر « بنان » بعرس فأراد الدخول فلم يقدر ، فذهب إلى بقال فوضع خاتمه عنده على عشرة اقداح علاكية ، وجاء إلى باب العرس فقال : يا بواب افتح لي ، فقال له البواب : من أنت ؟ قال : أراك ليس تعرفني ؟ أنا الذي بعثوني اشترى لهم الاقداح ، ففتح له فدخل فأكل وشرب مع القوم ، فلما فرغ اخذ الاقداح ونادى البواب : افتح لي ، يريدون ناصحية حتى ارد هذه فخرج فردها على البقال واخذ خاتمه .

قال : وجاء بنان إلى وليمة ، فأغلق الباب دونه ، فاكثرى سلماً ووضعته على حائط الرجل وتسور فأشرف على عيال الرجل وبناته ، فقال له الرجل : يا هذا أما تخاف الله رأيت اهلي وبناتي ؟ فقال : يا شيخ لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ، وأنت لتعلم ما نريد ، قال فضحك الرجل وقال له : انزل فيكل ، فقال له بنان : يا هذا لا تسيء بالمشايخ الظن واستغفر الله مما كان (١) .

(١) مر طفيلي على قوم كانوا يأكلون وقد أغلقوا الباب دونه فتسور عليهم من الجدار وقال : منعمتموني من الارض فجئتكم من السماء .
(العقد الفريد لابن عبد ربه)

وقد حكى عن اشعب بن جبير صاحب الملح بالمدينة نحو هذه

الحكاية .

اخبرنا علي بن ابى علي ، اخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل ، اخبرنا ابو بكر بن الانباري قال : قال مصعب الزبيري : خرج سالم بن عبد الله متنزهاً إلى ناحية من نواحي المدينة هو وحرمة وجواريه ، وبلغ اشعب الخبر ، فوافى الموضع الذي هم به يريد التطفيل ، فصادف الباب مغلقاً ، فتسور الحائط ، فقال له سالم : ويلك يا اشعب معي بناتي وحرمي ، فقال لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانت لتعلم ما نريد ، فوجه اليه سالم من الطعام ما أكل وحمل إلى منزله (١) .

(١) ومن اخبار اشعب هذا الذي ضرب به المثل في الطمع فقيل (أطمع من اشعب) : اجتمع عليه يوماً غامة من غلمان المدينة يعابثونه وكان مزاحاً ظريفاً مغنياً فأذاه الغامة فقال لهم : ان في دار بنى فلان عرساً ، فأنطلقوا ، ثم فهو انفع لكم ، فأنطلقوا وتركوه ، فلما مضوا قال : لعل الذي قلت من ذلك حق ، فمضى في اثرهم نحو الموضع فلم يجد شيئاً ، وظفر به الغلمان هناك فأذوه .

وقال لرجل : وقد ساومه قوس بندق بدينار : والله لو كنت إذا

رمىت عنها طائراً وقع مشوباً بين رغيفين ما اشتريتها بدينار !

وقال اشعب : وهب لي غلام فجئت إلى امي بحمار موقور من كل

شيء والغلام ، فقالت : ما هذا الغلام ؟ فأشفقت عليها من ان اقول وهب

لي فتموت فرحاً ، فقلت : وهب لي غين ، فقالت : وما غين ؟ قلت : لام

قالت : وما لام ؟ قلت : الف ، قالت : وما الف ؟ قلت : ميم قالت : وما-

حدثني محمد بن علي الجلاب قال : جاء طفيلي إلى عرس ، فمنع من
الدخول ، وكان يعرف ان اخا للعروس غائب ، فذهب فأخذ ورقة كاغد
وطواها وسجاها (١) وختمها ، وليس في بطنها شيء ، وجعل العنوان :
(من الأخ إلى العروس) وجاء فقال : معي كتاب من أخي العروس اليها
فاذن له فدخل ، ودفع اليها الكتاب ، فقالوا : ما رأينا مثل هذا العنوان ؟
ليس عليه اسم احد ؟ فقال : واعجب من هذا انه ليس في بطن الكتاب
ولا حرف واحد ، لأنه كان مستعجلا ، فضحكوا منه ، وعرفوا انه احتال
لدخوله ، فقبلوه .

-ميم ؟ قلت : وهب لي غلام . فغشى عليها فرحا ، ولولم اقطع الحروف لماتت
(مجمع الامثال للميداني)

وقيل لاشعب : ما بلغ من طمعك ؟ فقال للقائل له : لم تقل هذا
إلا وفي نفسك خير تصنعه بي .

وقيل : انه لم يمت شريف قط من اهل المدينة إلا استعدى اشعب
على وصيه او وارثه ، وقال له : احلف انه لم يوص لي بشيء قبل موته ؟
ووقف على رجل يعمل طباقاً من الخيزران فقال له : وسعه قليلا ،
قال الخيزراني : كأنك تريد ان تشتريه ؟ قال : لا واكن ربما يشتريه
بعض الاشراف فيهدي إلى فيه شيئاً !

وقيل له : ما ذا بلغ من طمعك ؟ قال : ارى دخان جاري فأترد عليه !!

(نهاية الأرب للنويري)

(١) أي لف عليها بعد طيها قصاصة من الورق كالسير في عرض
رأس الخنصر ثم لصق رأسها ، وهي السحاة « صبح الاعشى للقلقشندي »

قال لي محمد بن علي ، وقيل لنوح الطفيلي : كيف تصنع إذا لم
 يتركوك تدخل إلى عرس؟ قال : انوح على الباب حتى يتطيروا مني فيدعوني
 حدثني محمد بن علي بن عبيد الله الكرجي قال : منع طفيلي عن
 عرس ، فذهب فأخذ إحدى نعليه في كفه ، وعاق الأخرى بيده ، وأخذ
 خلالاً (١) طويلاً فقطعه ، وأخذ محلباً (٢) من عطار فلطخ به أصابعه ،
 وجعل يتخلل بذلك الخلال الطويل ، ودنا من البواب كالمستعجل فقال له :
 اني اكلت في الفوج الاول لشغل كان علي ، ولاستعجالي اخذت فرد
 نعل ونسيت الآخر ، فتفضل باخراجه لي ، فقال البواب : انا مشغول ،
 ادخل فاطلبه لنفسك ، فدخل فأكل وخرج .

ذكر بعض الرواة ان ابا العباس المبرد أنشد للحمدوني في طفيلي :

أراك الدهر تطرق كل عرس كأمر الله يطرق كل ليلة
 فان غلظ الحجاب وكان صعباً ولم تقدر هناك على دخيله
 اخذت لكي تخاطبهم خلالاً وقلت نسيت عندكم نعليه
 فتلتهم اخوان بما عليه وتبدرهم إلى بيض البقيله (٣)

(١) الخلال : العود الذي يتخلل به « مختار الصحاح » أي يزيل
 ما بين اسنانه من الطعام « المنجد » .

(٢) المحلب « بكسر فسكون ففتح » : هو الاناء الذي يحلب فيه
 جمهه : محالب « المنجد » .

(٣) بيضة البقيلة : تذكر في عيون الاطعمة ولا يستحسن المبادرة
 اليها ، « تمار القلوب » .

وتأكل اكل ميسرة (١) وايضاً فلا بد لعرسك من زليله
وانت بفضل حذقك ذا طفيل وتلك بما تزل لها طفيله
اخبرنا ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ، اخبرنا ابو العباس
احمد بن منصور اليشكري ، اخبرنا ابن الانباري ، حدثني ابي ، اخبرنا
احمد بن عبيد عن ابي عبيدة قال : اتينا رجلاً من بني مخزوم ، وكان
ينزل ضاحية بني تميم ، فوافى دكين الراجز ، فقال للبواب : اني الاع
إلي السخن فادخلني ، فأبى البواب ان يدخله ، فوقف دكين على دكان
وقد انصرف بعض القوم ، فأنشأ يقول :

اجتمع الناس وقالوا عرس إذا قضاع كالأ كف خمس
زجلجات قد جمن ملس ففقت عين وفاضت نفس!
فقال له البواب : من انت لا حياك الله ؟ فقال : انا دكين
الراجز ، فأدخله .

قال ابو بكر بن الانباري : تفسير هذا الحديث قال لي ابي قال
احمد بن عبيد : الاع : معناه اتوقد حرصاً عليه ويحترق فؤادي طلباً له ،
قال : والزجلجات : التي تحرك وتذهب ويجابها لا تقر في موضع واحد .
انبأنا الحسين بن محمد الرافي ، انبأنا علي بن محمد بن السري انبأنا
احمد بن الحسن المقرئ ، انبأنا محمد بن احمد المقرئ قال : عمل طفيلي وليمة
فدخل عليه طفيليان ، فعرفهما فأصعدهما إلى غرفة له حتى اطعم من اراد ،
ثم نزل بهما فقال لهما : لا اصغر الله ممشاكما ، فأخرجهما ولم يأكل من
الطعام شيئاً .

(١) الميسرة : خلاف الميمنة ، واجمع مياسر .

وقد كان لابي سعيد بن دراج الطفيلي في مثل هذا المعنى خبر طريف
 اخبرني به ابو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي اخبرنا
 عبيد الله بن محمد بن احمد البزار ، اخبرنا جعفر بن محمد بن القاسم ، اخبرنا
 ابو العباس الطوسي ، اخبرنا ابن ابى سعد ، اخبرنا محمد بن عمرو حدثني
 ابو علي القرشي ان ابن دراج الطفيلي كان من أهل حران ، قدم بغداد
 قمر بيباب قوم وعندهم وليمة ، فدخل ، فاذا صاحب الدار قد وضع ساعاً
 فكلمنا رأى انساناً لا يعرفه ، قال : اصعد يا ابني . قال ابن دراج :
 فصعدت إلى غرفة مفروشة حتى وافينا فيها ثلاثة عشر طفيلياً ، ثم رفع
 السلم ووضعت الموائد ، فبقي اصحابي قد تحيروا وقالوا : ما صر بنا مثل ذا
 قط قال : فقلت يا فتيان ايش صناعتكم ؟ قالوا الطفيلية ، قلت فايش عندكم
 في هذا الامر الذي وقعنا فيه ؟ قالوا : ما عندنا فيه حيلة ، قلت : فاذا
 احتلت لكم حتى تأكلوا وتنزلوا تفرون لي اني اعلمكم النطفيل ؟ قالوا :
 ومن تكون بالله ؟ قال : انا ابن دراج ، قالوا : قد اقررنا لك قبل
 ان تحتال لنا ، قال : فجئت إلى صاحب الدار فاطلعت عليه والناس
 يأكلون ، قال : فقلت يا صاحب الدار ؟ قال : مالك ؟ قال : قلت ايما
 احب اليك ، تصعد الينا بخوان كبير تأكل وتنزل ، او ارمي بنفسي راسية
 فيخرج من دارك قتيل ويصير عرسك مأتماً ؟ قال : وجعلت اجر سراويلي
 كأنى اريد ان اعدو وارمي بنفسي ، قال : فجعل صاحب الدار يقول :
 اصبر ويملك لا تفعل ، وجعل يعجلهم ويقول : هذا مجنون . فاصعدوا
 الينا خواناً فأكلنا ونزلنا .

وابن دراج هذا كان قديماً من الطفيليين وله في النطفيل حكايات معروفة.

اخبرني احمد بن علي بن الحسين المحتسب ، اخبرنا عبيد الله بن محمد
المقري ، اخبرنا جعفر بن محمد بن القاسم ، اخبرنا احمد بن محمد الطوسي ،
اخبرنا ابن ابي سعد حدثني محمد بن عمرو حدثني ابو علي القرشي قال :
سمعت عيسى بن محمد بن ابي خالد يقول لابن دراج (وكان رأس ابن
دراج طوبلا) من اي شيء طال رأسك ؟ قال : من مزاحمة الابواب
(أي يعصرونه مع الحائط بالابواب) .

انبأنا الحسين بن محمد الرافي انبأنا علي بن محمد بن السري ، انبأنا
احمد بن الحسن المقري حدثني ابو عبد الله بن الجهم ، اخبرني يحيى الفراء
قال : كنت قاطعت ابن دراج الطفيلي على ان يعلى على ثلاثين نادرة
بدرهم ، فكان إذا ذكر نادرة باردة لم احسبها له ، فقال : ان اردت
النقاوة عشرة بدرهم (١) .

(١) يقول ابن الجوزي في « كتاب الظراف والمتماجنين » قال
عبد الرحمن بن مخلد : دفعت امرأة إلى رجل يقرأ عند القبور رغيفاً
وقالت له : اقرأ عند قبر ابني فقرأ (يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر) فقالت له : هكذا يقرأ عند القبور ؟ فقال لها فإيش اردت
برغيف (متكئين على فرش بطائنها من استبرق) ذاك بدرهم .

ومن حكايات ابن دراج التي لم يذكرها المصنف ما نقله ابو الفرج
في « الاغانى » قال ابن دراج ، مرت بي جنازة ومعى ابني ومع الجنازة
امرأة تبكيه وتقول : يذهبون بك إلى بيت لا فرش فيه ولا وطاء ولا
ضيافة ولا غطاء ولا خبز ولا ماء ، فقال لي ابني يا ابة إلى بيتنا والله
يذهبون بهذه الجنازة ، فقلت له وكيف ويملك ؟ قال ، لان هذه صفة بيتنا

ذكر بعض الموقوف على الطفيليين

(في محاوراتهم وما أجابوا به وأوردوه في مناظراتهم)

حدثنا ابو مسلم احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بندار القاضي بقاسان قال : قرأت في كتاب ابى بخرطه : ليم بعض الطفيليين على تطفيله فقال : ما صنع الطعام إلا ليؤكل ، وما وضعت الموائد إلا لتبذل ، ولا نجدت المنازل إلا لتدخل ، وما قدمت هدية فأتوقع رسولاً ، وما اكره ان اكون ثقيلاً على من اراه بأكلي بخيلاً ، فأتقحم مجالساً وأتمكن مستأنساً وانبسط ان رأيت عابساً ، فأكل شهوتي برغمه وأعود بمد الكظة (١) لأغمه ، لا انقق درهما ولا اتعب خادماً ولذلك (٢) ما قات :

كل يوم اجول في عرصة المص - مر اشم القطار (٢) شم الذباب
فاذا مارأيت آثار عرس او خنان او دعوة الاصحاب
لم اودع دون التقحم لا أرهب سباً ولا كزة البواب
مستهيماً بمن هجمت عليه غير مستأذن ولا هيب
فترانى الف بالرغم منهم كل ما قدموه لف العقاب
ذاك اهني من التكلف والغرم وغيظ البقام والقصاب
وقد حكي عن ابن داب ان هذه الايات لأبى العراقيب المدني

(١) الكظة بالكسر : البطنة ، وشيء يعتري من امتلاء الطعام .

(٢) في نسخة بدران : « وكذلك » .

(٣) القطار كهمام : ريح القدر والشواء .

الطفيلي وأولها :

قل لأهل النطفيل إني امام لكم بين شيبكم والشباب
وذكر بعد هذا البيت أبياتاً عدة فيما سبقنا إلا ان في بعض الالفاظ
اختلافاً ، وبعدها :

ما أبالي حلت بالسادة القا دة أم بالملوج والاعراب
لاتراني اخيم (١) من نبجة الكلا ب ولا من سفاهة البواب
يرهب الناس من ثيابهم الش ق وهمي هناك شق الثياب
حدثني ابو القاسم الازهري ، اخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان
اخبرنا احمد بن مسعود الزنبري ح ، واخبرنا الحسن بن محمد الخلال
اخبرنا ابو بكر بن شاذان ، اخبرنا احمد بن مسعود بن عمرو ، اخبرنا
ابراهيم بن عبد السلام ، اخبرنا بشر بن حيان ، اخبرنا سليمان المنقري قال
كنت في دعوة لبعض اصحابنا وفي القوم طفيلي ، فجعل بعض القوم
ينظر اليه ، فقال الطفيلي : يا فتى سبحان الله ألم ينه النبي ﷺ ان يتبع
الرجل بصره لقمة اخيه ، قال : فأقبل علي الرجل فقال : أتعرف هذا ؟
فقلت : لا والله ، فخرجت فلم ازل اسأل عنه .

فحدثنا ابو عامر العقدي ، اخبرنا سفيان بن سلمة وقال الخلال
شفيق بن سلمة ابو عمرو ، عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه ان النبي ﷺ نهى ان يتبع الرجل بصره لقمة اخيه .
اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الحنائي ، اخبرنا جعفر
ابن محمد بن نصير الخلدي املاءً ، اخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان

(١) خام عنه يخيم : نكص وجبن .

الحضرمي ، اخبرنا احمد بن كثير البجلي ، اخبرنا بقية بن الوليد عن يحيى
ابن مسلم عن عكرمة مولى ابن عباس حدثني ابو عمير مولى عمر بن الخطاب
قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يتبعن احدكم بصره لقمة أخيه) .

اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن الحافظ ، اخبرنا ابو الحسين محمد بن
عثمان بن ابي العاص الثقفي بالبصرة ، اخبرنا بكر بن احمد بن سعيد
الفارسي القزاز ، حدثنا نصر بن علي ابو عمرو الجهضمي قال : كان لي
جار طفيلي وكان من احسن الناس منظراً وأعذبهم منطقاً واطيبهم رائحة
واجملهم لباساً ، فكان من شأنه اني إذا دعيت إلى مدعاة تبغني ، فيكرمه
الناس من اجلي ، ويظنون انه صاحب لي ، فاتفق يوماً ان جعفر بن القاسم
الهاشمي امير البصرة أراد ان يخبث بعض اولاده ، فقلت في نفسي : كآني
برسول الامير قد جاء ، وكآني بهذا الرجل قد تبغني ، والله لان تبغني
لافضحه ، فأنا على ذلك إذ جاء رسوله يدعوني فما زدت ان لبست ثيابي
وخرجت ، وإذا انا بالطفيلي واقف على باب داره قد سبقني بالتأهب
فتقدمت وتبغني ، فلما دخلنا دار الامير جلسنا ساعة ودعي بالطعام
وحضرت الموائد ، وكان كل جماعة على مائدة الكثرة الناس فقدمت إلى
مائدة والطفيلي معي فلما مد يده وشرع لتناول الطعام قلت : عن درست
ابن زياد عن ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ
(من دخل دار قوم بغير اذنهم فأكل طعامهم دخل سارقاً وخرج مغيراً)
فلما سمع ذلك قال : انفت لك والله ابا عمرو من هذا الكلام ، فانه ما من
احد من الجماعة إلا وهو يظن انك تعرض به دون صاحبه ، او لا تستحي

ان تتكلم بهذا الكلام على مائدة سيد من اطعم الطعام ، وتبخل بطعام
غيرك على من سواك ، ثم لا تستحي ان تحدث عن درست بن زياد وهو
ضعيف عن ابان بن طارق وهو متروك الحديث تحكم برفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم والمسلمون على خلافه ، لان حكم السارق القطع ، وحكم المغير أن يعزر على
ما يره الامام ، وإين انت عن حديث حدثناه ابو عاصم النبيل عن ابن
جريج عن ابى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم (طعام الواحد
يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الاربعة ، وطعام الاربعة يكفى الثمانية)
وهو اسناد صحيح ومتن صحيح .

قال نصر بن على : فأفحمني فلم يحضرني له جواب ، فلما خرجنا
من الموضع للانصراف فارقتي من جانب الطريق إلى الجانب الآخر ، بعد
ان كان يمشى ورأى ، وسمعتة يقول :

ومن ظن ممن يلاقى الحروب بأن لا يصاب فقد ظن عجزا
انبأنا الحسين بن محمد الرافي انبأنا على بن محمد بن البصري انبأنا
احمد بن الحسن المقرئ قال : عوتب بنان يوماً وانا اسمع فقيل له : ويحك
يا بنان كم يكون هذا الذي انت فيه بسبب الاطعمة ؟ تب إلى الله مما انت
فيه ، فقال : فديتكم من يصبر على السميد (١) الابيض والاصفر
والجداء (٢) المرضع والفالوذج (٣) المعقود ، لا والله ما يزهد في هذا
عاقل ولا يصبر عن هذا حر .

- (١) السميدان: تشنية سميد وهو القمح المجروش او الدقيق الابيض
- (٢) الجداء : جمع جدي وهو ولد المعز في السنة الاولى .
- (٣) تقدم شرح معنى الفالوذج في تعليقة سابقة .

قال (١) : وقيل لبنان وقد اكل فأكثر: حسبك لا يقتلك ، فقال
إذا كان الاجل موقوتاً فلا أن أموت شبعاً ورياً احب إلي من ان أموت
غرثاً (٢) وجوعاً .



(١) يريد قال احمد بن الحسن المقرئ .

(٢) غرث كفرح : جاع ، والعطف تفسيري .

ومما يجوز ان يذكر في هذا الفصل الحكاية الآتية :

دخل طفيلي على جماعة وهم يأكلون ، فأكل معهم ، ثم مكث
طويلاً ، فثقل عليهم ، فسأله احدهم عن اسمه ، فقال : « عثمان » فقال له
السائل : انه لا (ينصرف) فقال الطفيلي : إذا (اضيف او حلى)
فانه ينصرف .

وقيل : مر طفيلي على قوم يتغدون ، فقال : السلام عليكم معشر
اللئام فقالوا : لا والله بل كرام ، فثنى ركبته وقال : اللهم اجعلهم من
الصادقين ، واجعلني من الكاذبين .

وصايا الطفيليين

حدثنا علي بن ابي علي البصري عن ابي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: كان طفيل العرائس (١) الذي ينسب اليه الطفيليون ، يوصي ابنه عبد الحميد بن طفيل في علمته فيقول: إذا دخلت عرساً فلا تلتفت تلتفت المريب وتخير المجالس ، فان كان العرس كثير الزحام فأمر وانه ، ولا تنظر في عيون اهل المرأة ، ولا في عيون اهل الرجل ، ليظن هؤلاء انك من هؤلاء ، ويظن هؤلاء انك من هؤلاء فان كان البواب غليظاً وقاحاً ، فابدأ به ومصره وانهبه ، من غير ان تعنفه وعليك بكلام بين النصيحة والادلال :

لا تجزعن من القريد	ب ولا من الرجل البعيد
وادخل كما أنك طابخ	بيديك مغرفة الثريد
متديلاً فوق الطعما	م تدلي الباز (٢) الصيود
لتلف ما فوق الموا	ئد كلها لف الفهود
واطرح حياءك انما	وجه المطفل من حديد
لا تلتفت نحو البقو	ل ، ولا إلى غرف الثريد
حتى إذا جاء الطعما	م ضربت فيه بالشديد

(١) هو الذي ضرب به المثل في الوغل والتطفيل والطمع فقيل :
 (اطمع من طفيل) و (اوغل من طفيل) وقد مر الكلام عنه في اول الكتاب
 (٢) في الاصل « البازى » .

وعليك با لفالوجا ت فانها عين القصيد (١)
 هذا إذا حررتهم ودعوتهم هل من مزيد؟
 والعرس لا يخلو من الـ لوزينج الرطب العتيد (٢)
 فاذا اتيت به محوت محاسن الجام الجديد
 قال : ثم اغمي عليه (٣) ساعة عند ذكر اللوزينج ، فلما افاق رفع
 رأسه وقال :

وتنقلن على الموا ئد فعل شيطان مرید
 وإذا انتقلت عبثت بالـ كعك المجفف والقديد (٤)
 يارب انت رزقتني هذا على رغم الحسود
 واعلم بأنك ان قتلت ت نعمت يا عبد الحميد

أشدنى محمد بن علي بن عبد الله الكرخي لبعضهم :
 لا تسمعن بدعوة ووليمة في السند إلا كنت ممن يجمع
 حتى تفوز بما لديهم عنوة وقلوبهم حقاً عليك تصدع
 وعليك بالفالوذ عند حضوره ودع البقول فانها لا تنفع
 والجدي فأضرب فيه ضربك بالعدى لا تقلعن عنه إذا قالوا ارفعوا
 وهريسة الخباز فأقصد نحوها فهي الامان من الخوي (٥) يامربع

(١) تقدم وصف الفالوذج .

(٢) تقدم وصف اللوزينج .

(٣) أي اغمي على طفيل العرائس .

(٤) القديد : اللحم المقدد .

(٥) الخوي : الجوع وفي التيمورية «الجوى» وهو فساد في الجوف

واترك مواعدهم بأكلك بلفعاً تشكوا الخواء (١) ومن دعوا لم يشبعوا
انبأنا الحسين بن محمد الرافقي ، انبأنا علي بن محمد بن البصري انبأنا
احمد بن الحسن المقرئ قال : قال رجل لبنان : اوصني ، قال : لا تنادم احداً
فان كنت لا بد فاعلا ، فنادم من لا يستأزر عليك بالمخ ، ولا ينذهب بيضة
البقلية ، ولا يلتقم جلد الدجاجة ، ولا يختطف كلية الجدي ، ولا يزدرد
قائصة (٢) الكركي ، ولا يقطع سرّة الشيصان (٣) ولا يعرض لعيون
الرأس ، ولا يستولي على صدر الدراج ، ولا يتناول إلا ما بين يديه ،
ولا يلاحظ ما بين يدي غيره ، وان أتى بجدي شواء كشح (٤) كل شيء
عليه ، لا يرحم ذا سن لضعفه ، ولا يرق على حدث لحدة شهوته ، ولا
ينظر للعيال ، ولا يبالي كيف دارت بهم الحال .

اخبرنا ابوطالب محمد بن عبد الله بن الحسن المكرماني ، قال سمعت
ابا الفرج محمد بن عبيد الله الشيرازي يذكر ان بعض الطفيليين مرض فقال
له غلامه اوصني قال : من الله عليك بصحة الجسم وكثرة الاكل ودوام
الشهوة ونقاء المعدة ، ومتعمك بضرس (٥) طحون ومعدة هضوم ، مع
السعة والدعة والامن والعافية ، إذا قعدت على مائدة وعزبك (٦) الماء

(١) الخواء : الخلاء « المقصور والممدود لابن ولاد وابن مالك »

(٢) القائصة للطير كالمصارين لغيرها وجمعها قوائص .

(٣) في الاصل « الشيصان » والشيصان نوع من السمك .

(٤) كشح كل شيء عليه ، أي أخذ كل شيء عليه .

(٥) في الاصل « بدرس » .

(٦) عزب : بعد وغاب .

فغصصت بلمقمتك ، فضع يدك اليمنى فوق رأسك وحر كها كأ نك تسوي
كحك (١) فانها تنزل باذن الله . وإذا قعدت على مائدة وكان موضعك
ضيقة فقل للذي إلى جانبك : يا أبا فلان لعلي قد ضيقت عليك ؟ فانه
يتأخر إلى خلف ، ويقول : سبحان الله لا والله موضعي واسع ، فيتسع
عليك موضع رجل ، ولا تصادفن من الطعام شيئاً ، فترفع يدك عنه ،
وتقول : لعلي اصادف ما هو اطيب منه .

قال : زدني ، قال : إذا وجدت خبزاً فيه قلة فكل الحروف ، فإذا
كان كثيراً فكل الاوساط ، ولا تكثر شرب الماء وانت تأكل ، فانه
يمنعك من الاكل وهذا عين الحماقة (٢) .

قال : زدني ، قال : إذا وجدت الطعام فكل منه اكل من لم يره قط
وتزود منه زاد من لا يراه ابداً .

قال : زدني ، قال : إذا وجدت الطعام فاجعله زادك إلى الله ، ولا
تأكل الكرمازك مطويماً فانه يعدبك ، كاه مشويماً (٣) حتى تقع عليه

(١) الكمة « بضم فتشديد » : القلنسوة المدورة (المنجد) لانها
تغطي الرأس « المختار » .

(٢) كان احد الطفيليين يأكل مع ابنه في ولجة ، فشرب الابن
اثناء اكله ، فلما انتهوا من الاكل لطمه والده واخذه على شربه ، وقال
له : لو جعلت مكان كأس الماء لقيمت ، فأجابه الابن : بأن كأس الماء
يوسع محلا للقم فصفعه ثانية وقال له : لم لم تنبني على ذلك قبل جلوسنا
على المائدة .

(٣) في الاصل « مشوشاً » .

الاضراس وهو اخف في المضع . وإذا دخلت إلى عرس كثير الزحام فر
وانه ، وان كان البواب غليظاً وقاحاً ، فره وانبه من غير ان تعنف عليه
وبكون كلاماً بين النصيحة والادلال ، فاني دخلت يوماً إلى بعض الولاة
وعنده بغيض - يعني الخباز - وكنت عليه واجداً من شيء فعله ، فجمعت
وقد عمل بزماورداً (١) ليضعه وسط المائدة عند الفراغ من الطعام
ليطلب الراشن (٢) ، فقلت له : استأذنت في هذا صاحبنا ؟ ومما كان
عرفني بعد ، ولا يدري من أنا ، فقال : يا شيخ وهذا مما يستأذن فيه
احد ؟ قلت : أسكران أنت ؟ تريد ان تغرم احدهم اكثر مما اكل
وتنغص عليه ، انك لجاهل احق ، صاحب الوليمة لا يرضى بهذا ، وهذا

(١) زمارود : معرب ، والعامية تقول « بزماورد » وليس بغلط
لأنها فارسية ، وهو الرقاق الملقوف باللحم وهو بفتح الزاي ، كذا في
حواشي الكشاف ، وفي القاموس : هو بالضم طعام من البيض واللحم ،
وفي كتب الادب هو طعام يقال له : لقمة القاضي ولقمة الخليفة ، ويسمى
رجس المائدة ، وميسراً ومهياً . « شفاء العليل » .

وقال داود الانطاكي في تذكرته : « سنبوسك » باليونانية بزماورد
وهو عجبن يحكم عجنه بالادهان كالسيرج والسمن ، ثم يرق ويحشى بلحم
قد نعم قطعه وقوه وبزر ممزوجاً بالبصل والسيرج ويطوى عليه ، ويقلى
في الدهن ، او يخبز ، وأجوده ما حمض بنحو الليمون ، وكان لحمه صغيراً
او عمل من الدجاج . اه أو هو نوع من الحلوى .

(٢) كذا في الاصل ، والراشن : هو الطفيلي ، او ما يعطى لتلميذ
الصانع ، وليس في هذا ما ينسجم مع سياق المعنى .

مما لا يجوز ان اكتبه ، ولو لا خوفي لأنته لم آسف بشيء يصير اليك ،
قال الخباز : فهل لك ان تكفيني مؤنته ولك نصف ما اصبحت ؟ فقلت :
افعل ، ولزمته وجعلت آكل كل شيء اشتهي وأمر وانهى .

وكان الخباز يظن ان بيني وبين الرجل حرمة ، او قرابة للمرأة ،
وقاسمت الخباز ، وأخذت منه نصف ما اصاب . ثم عرفني بعد
ذلك فصالحني .



من أحوال الطفيليين

قرات علي الحسين بن ابى القاسم عن ابى الفرج علي بن الحسين
الاصبهاني ، حدثني جعفر بن قدامة ، اخبرنا ابو هفان قال : دخل طفيلي
علي قوم ، فقال له صاحب البيت : من أنت عافاك الله ؟ فقال : انا
الذي اقول :

كل يوم أدور في عرصة البيا	ب اشم القنار شم الذباب
فاذا ما رأيت آثار عرس	او ختان او دعوة لصحاب
لم اعرج دون التقم فيها	غير مستأذن ولا هياب
مستخفاً بمن دخلت عليه	لست اخشى تجهم (١) البواب
فتراني ألف بالرغم منه	كل ما قدموه لف العقاب
ذاك اهني من التكلف والك	د ونقد البقال والقصاب
قابل ان جرى علي امتهان	في سبيل الحلواء والجوذاب

انشدني محمد بن الحسن بن عبيد الله البزاز للمسلمي :

ولما رأيت الناس ضنوا بما لهم	فلم يك فيهم من يهش إلى الفضل
ولم أر فيهم داعياً لابن فاقه	يحن إلى شرب ويصبو إلى اكل
ركبت طفيلياً وطوفت فيهم	ولم اكثرث للحلم والعلم والاصل
كأن غدوي والرواح اليهم	غدوي إلى ادنى القرابات من اهلي

(١) جهمه كمنعه وسمعه : استقبله بوجه كرهه .

وما الناس الا ناعمان فرسل اليه لا كرام وآت بلا رسل
وأنشدني أيضا لآخر :

نحن قوم ان جفا لنا س وصلنا من جفانا
ما نبالي صاحب الدا ر نسينا او دعانا

أنشدني القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي لطفيلي :

ان شكرى لممة النظيف وأياديه منذ دهر طويل
كم تراني قد نلت من لذة العيد ش بأسبابه وحظ جزيل
وتمتعت من طعام لذيذ وسماع فيه شفاء الغليل
فاذا ما عرفت مجتمع الاخ وان في بيت صاحب او خليل
كان اتيانه صواباً على الاذ س ولم اجتنب كفعل الثقيل
وجعلت السعي السبيل إلى ذا ك ولم انتظر مجيء الرسول
فأبن لي أين اجتمعكم اليو م إلى ذي سماحة او بخيل
فلعلي أكون لا اعرف الدا ر فأحتال في حضور الدليل

أنشدني ابو يعلى يحيى بن الحسن المقرئ لبعضهم :

نحو قوم إذا دعينا اجبنا فاذا ندس يدعنا التطفيل
ونقل علنا دعينا فغبنا فأتانا فلم يجدنا الرسول
نصرف القول نحو اجمل فعل مثل ما يفعل الودود الوصول

أنشدني محمد بن علي بن عبيد الله المكرخي لآخر :

نحن عبيد البطون نأكل ما ندعى اليه ولو إلى عدن
نأكل ما جاءنا ولا سيما إذا ظفرنا به بلا تمن

أنبأنا ابراهيم بن مخلد انشدنا احمد بن كامل القاضي انشدني احمد
ابن يحيى لطفيلى :

إنا وجدنا خلفاً شر الخلف وغداً إذا ما ناء بالحمل خضف (١)
اغلق عنا بابه ثم حلف لا يدخل البواب إلا من عرف
اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ، اخبرنا اسماعيل بن
سعيد المعدل ، اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي ، اخبرنا ابن ابى طاهر
حدثني حماد بن اسحاق عن ابيه ، قال : قال اعرابي ودنا من وليمة رجل
يدعى خلفاً ، فدفع في صدره فقال : (انا وجدنا خلفاً شر الخلف)
وذكر الابيات .

أنشدني محمد بن الحسن بن عميد الله البزاز لبعضهم :
ولما ان كتبت فلم تجبني ولم تنظر إلي بعين أنس
رأيت الحزم ان امضى ركابى اليك وان اكون رسول نفسى (٢)

(١) ناء بالحمل : نهض مثقلاً . . . خضف : ضرب .

(٢) ومما لم يذكره المصنف من اشعار الطفيليين :

نحن قوم نحب هدى رسول الله هدياً به الصواب اصبنا
فادعنا كلما بسطت فانا لودعينا إلى كراع اجبنا
« عن نهاية الارب للنويري » الكراع كغراب : مستدق الساق
ومنها ما جاء في غرر الخصاص الواضحة للوطواط الكتي :

قد أتيناك زائرين خفانا وعلمنا بأن عندك فضله
ولدينا من الحديث هنات معجبات نعدّها لك جملة
ان تجدنا كما تريد ، والا فاحتملنا فأما هي اكله -

من أَسْمَارِ بَنَانِ الطَّفِيلِ

انبأنا الحسين بن محمد الرافقي عن علي بن محمد بن البصري عن أحمد
ابن الحسن المقرئ قال أنشدنا بنان :

دعوت نفسي حين لم تدعني والشكر لي لالك في الدعوه
فإن ذا احسن من موعده إخلافه يدني إلى الجفوة

قال : وأنشدنا بنان :

أتأذن لي حين لا دعوة وتحجبنى حين ذبح الحمل ؟
جعلت فداك فماذا الجفا ؟ ألسـت طفيليكـم لم أزل ؟ !

قال : وأنشدنا بنان ايضاً :

نحن قوم نحسن الاقـ دام في وقت الزحام
هـكذا فليكن النطـ فيل طفيل الكرام

- وفي تاج العروس للزبيدي : قال الليث : اجتمع اربعة من الاعراب
بببب ، فوضعت المائدة وأغلق الباب .

فقال الاول : قد صدك دوني الباب بالمصك

وقال الثاني : بببب ساج جيد حنك

وقال الثالث : ياليتـه قد فك بالمفك

وقال الرابع : ففرد الثريد غير الشك

من أخبار بنانه

قال الخطيب : كان « بنان » من اشهر الطفيليين ذكراً وأبعدهم
صيتاً ، وله في التطفيل وحدوده ورسومه وسننه ما ليس لغيره واخباره
كثيرة قد ذكرنا بعضها فيما تقدم ، ونحن نسوق بقيتها في هذا الموضوع
ان شاء الله .

* * *

اختلف في اسم بنان ، ف قيل عبد الله بن عثمان ، وقيل علي بن محمد
ولقبه « بنان » ويكنى ابا الحسن وكان اصله مروزيّاً (١) وهو بغدادى
الدار (٢) ، وقد روى اخباراً اسندها عن جماعة من أهل العلم .

اخبرنا احمد بن ابى جعفر ، اخبرنا علي بن الحسن الطرسوسى بمصر
قال : سمعت عبد الله بن عدي يقول سمعت الحسن بن علي بن صالح
يقول سمعت بناناً يقول : حفظت القرآن كله ثم انسيته إلا حرفين
(آتنا غذاءنا) .

-
- (١) مروزي نسبته إلى مرو على غير قياس «معجم البلدان لياقوت»
(٢) وكان نقش خاتمه (مالكم لا تأكلون) «نهاية الارب للنويري»
ونقش بعضهم على خاتمه (اكلها دائم) ، ونقش آخر (آتنا غذاءنا) ،
ونقش آخر (لا تبقي ولا تذر) ، (ثمار القلوب للشعالبي) .

اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى الهمداني و ابو القاسم عبيد الله
ابن عبد العزيز البرذعي وعلي بن ابى علي البصري قال : عبيد الله
اخبرنا محمد بن عبيد الله بن شخير الصيرفي ، اخبرنا احمد بن الحسن
ابن علي المقرئ قال : سأل ابى بناناً وانا اسمع : اتحفظ من كتاب
الله شيئاً ؟ قال : نعم آية ، قال : ما هي ؟ قال : (قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا) قال له : اتحفظ من الشعر شيئاً ؟ قال : نعم بيتاً ، قال : ما هو :
قال :

نزوركم لا نكافئكم بجفوتكم ان المحب إذا لم يستزر زارا (١)



(١) في الاصل « زار » .

ذكر ما أُنسب بِنانه من الأخبار

انبأنا الحسين بن محمد الرافعي اخبرنا علي بن البصري حدثني احمد بن الحسن المقرئ اخبرنا بنان حدثني عباس الدوري حدثني ابو الحسن المدائني وغيره من اصحابنا عن علي بن سحيم عن الشعبي قال : ذكروا عند عمر بن الخطاب طعام العرس ، فقيل : يا أمير المؤمنين ما بال طعام العرس فيه طعام لا نجده في غيره ؟ فقال عمر : دعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ، ودعا له ابراهيم خليل الرحمن ان يبارك الله فيه ويطيبه ، لان فيه مثاقيل من طعام الجنة !

قال الخطيب : وقد روي هذا الحديث من وجه آخر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، اخبرناه ابو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي وابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد العطار ، اخبرنا الحرث بن محمد بن ابى سامة ، اخبرنا عبد الرحيم ابن واقد ، اخبرنا العباس بن راشد الخراساني ، اخبرنا الوليد بن مسلمة الدمشقي عن عنبة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الصمد ، عن ابن رومان قال : سئل عمر بن الخطاب عن العرس ، فقيل : يا امير المؤمنين ما بال طعام العرس اطيب من ريح طعامنا ؟ فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (في طعام العرس مثقال من ريح الجنة) ، وقال عمر : دعا له ابراهيم خليل الرحمن ومحمد صلى الله عليه وسلم ان يبارك فيه ويطيبه .

انبأنا الحسين بن محمد الرافقي ، اخبرنا علي بن محمد بن البصري ،
اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ قال : سمعت بنانا يقول : اخبرنا محمد بن
الحسن البراز حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن ابيه حدثني
ابن المبارك عن المبارك وربيعة عن الحسن قال : اثني عشر خصلة في الطعام
يذبغي للمسلمين ان يتعلموها : أربعة منها فريضة وأربعة سنة وأربعة
أدب ، فأما الفريضة : فالتسمية والمعرفة والرضا والشكر ، وأما السنة :
فالجوس علي رجله اليسرى والاكل مما يليه والاكل بثلاثة اصابع ولعق
الاصابع إذا فرغ ، وأما الادب : فغسل اليدين وتصغير اللقمة والمضغ
الشديد ، وقلة النظر في وجوه اصحابه .

اخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي ، اخبرنا احمد بن ابراهيم
ابن شاذان ، اخبرنا ابو بكر احمد بن مروان بن محمد المالكي القاضي
الدينوري بمصر ، اخبرنا محمد بن عبد العزيز ، اخبرنا محمد بن دينار قال :
سمعت وكيع بن الجراح يقول سمعت بنانا الطفيلي يقول وانا معه علي
مائة اكل فقال لي : ويحك يا وكيع أنت ناقد الحديث وفقه العراق
تأكل باذنجاناً (١) يباع مائة بدائق وتدع صدور الدجاجة الذي يباع
دجاجة بدينار ما اقل علمك .

واخبرنا البرذعي ، اخبرنا ابن شاذان ، اخبرنا احمد بن مروان
المالكي اخبرنا محمد بن عبد العزيز اخبرنا محمد بن دينار قال : سمعت وكيع
بن الجراح يقول : قال لي بنان الطفيلي : يا وكيع التمكن على المائة خير
لك من زيادة اربعة ألوان .

(١) في الاصل « باذنجان » .

قال الخطيب : في هاتين الحكيتين تخليط شديد لأن بناناً كان
بعد وكيع بن الجراح بدهر بعيد وزمان طويل ، وذلك ان وكيعاً توفي
في سنة ست وتسعين ومائة ، وكان بنان حدود سنة ثلاثمائة ، والحكاية
الثانية هي محفوظة عن بنان عن سعيد السمين عن وكيع كذلك .

حدثنا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظاً بحلوان
اخبرنا ابو بكر بن المقرئ بأصبهان اخبرنا علي بن اسحاق المادراي اخبرنا
بنان الطفيلي ، اخبرنا سعيد السمين قال : سمعت وكيعاً يقول : التمكن
على المائة خير من ثلاثة ألوان .

واخبرنا ابو القاسم الازهري ، اخبرنا محمد بن حميد بن الحسين بن
حميد بن الربيع الحراز ، اخبرنا محمد بن احمد الحكيمي ، اخبرنا عبد الله
ابن عثمان ، حدثني سعيد السمين عن وكيع بن الجراح ح (١) ،
واخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي وعلي بن ابي علي البصري
واللفظ لعلي ، قالوا : اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشيخير ، اخبرنا احمد بن
الحسن بن علي المقرئ ديبس ، حدثني بنان الطفيلي حدثني سعيد السمين
عن وكيع قال : التمكن على المائة خير من زيادة ثلاثة ألوان والسميد (٢)
الايض احلى من السميد الاصفر .

اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى وعبيد الله بن عبد العزيز وعلي
ابن ابي علي قال عبيد الله اخبرنا وقالوا اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشيخير

(١) سبق الكلام عن « حاء النحول » في الصفحات الاولى من

هذا الكتاب .

(٢) السميد والسميد « بالذال المعجم والذال المهملة » هو القمح المجروش

اخبرنا احمد بن الحسن بن علي المقرئ قال سمعت بنانا يقول حدثني عباس
الدوري ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : الاكل مع الاخوان لا يضر .

انباؤنا الحسين بن محمد الرافعي اخبرنا علي بن محمد بن البصري اخبرنا
احمد بن الحسن المقرئ حدثني بنان وهو علي بن محمد بن عثمان الطفيلي ،
حدثني جعفر الطيالسي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : إذا دخلت
على اخيك فاقعد مكان يقعدك (١) وأشرب مما يسقيك ، وكن خفيف
المؤنة ، فإذا اكلت فانتشر ، ولا تقعد فتثقل عليهم في مجلسهم .

قال : وسمعت بنانا يقول : قال لي عباس الدوري والصاغاني ، قال
يحيى بن معين : الحشمة في الطعام في منازل الاخوان باردة ولا اعرف
لها وجهاً ، والصوم في منازل الاصدقاء (او قال : الاخوان) من الثقل
والنفاق والرياء .

* * *

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب (فاقعد في المكان الذي
يقعدك فيه) .

خبر بنان بالبصرة

اخبرني ابو الحسن علي بن ايوب القمي ، اخبرنا محمد بن عمران
ابن موسى الكاتب اخبرني الصولي ، اخبرنا ابن حامد بن العباس حدثني
بنان الطفيلي قال : دخلت البصرة ، فقبل لي : ان ها هنا عرباً للطفيلية
يبرهم ويكسوهم ويرشدهم إلى الاعمال ويقاسمهم فصرت اليه فبرني وكساني
وأقمت عنده ثلاثة أيام ، وله خلق يصيرون اليه بالزلات فيعطيهم النصف
ويأخذ النصف ، فوجهني معهم في اليوم الرابع فحصلت في موضع وليمة
فأكلت وأزلت معي شيئاً كثيراً ، فجئته به فأخذ النصف واعطاني
النصف ، فبعت ما دفع لي بدراهم ، فلم أزل على هذا أياماً فدخلت يوماً
إلى عرس جليل ، وأكلت وخرجت بزلة حسنة ، فلقيني انسان فاشتراها
مني بدينار ، فأخذته وكتمته امرها ، فدعا جماعته من الطفيلية وقال :
ان هذا البغدادي قد خان ، وظن اني لا اعلم كل شيء يفعل ، فاصفعوه
وعرفوه ما كتمنا ، فاجلسوني شئت ام ابيت ، فما زالوا يصفعونني (١)
واحدأً واحدأً ، ويقول الاول منهم : قد اكل مضيره ، ويصفعني (٢)
الآخر ويشم يدي (٣) ويقول : واكل بقيلة ، ويقول الآخر : واكل

(١) في الاصل « يصفعونه » والخطاب المستكلم في اول الحديث

وأخره ، فلا معنى ان نجعله للغائب .

(٢) في الاصل « ويصفعه » .

(٣) في الاصل « يده » .

سمداً ، حتى جاءوا بكل شيء اكلته ماغلطوا بزيادة ولا نقصان ، ثم
صفعني (١) شيخ منهم صفعة عظيمة وقال : باع الزلة بدينار و صفعني (٢)
آخر وقال : هات الدينار فدفعته اليه ، وأخذ ثيابي التي كان اعطانيها
وقال : اخرج يا خائن في غير حفظ الله ، فخرجت إلى السفينة ، وجئت
إلى بغداد ، وحلفت ان لا اقيم ببيلة طفيليتها (٣) يعلمون الغيب .



(١) في الاصل « صفعه » .

(٢) في الاصل « صفعه » .

(٣) في الاصل (طفيلية) .

ما حفظ عنه بنائه

﴿ في رسوم التطفيل وحدوده وأحكامه ﴾

فمن ذلك قوله في طبقات المعاشرين والمنادمين :

انبأنا الحسين بن محمد الرافي ، انبأنا علي بن محمد بن البصري انبأنا
احمد بن الحسن المقرئ قال : سمعت بنانا يقول لا تنادم حائكا ولا حججماً
ولا خياطاً ، ولا مكارياً ، ولا دلالة ، فان الحائك يقطع يومه وكلامه :
عملنا بالثوب بهلوكين وعمنا فيه ثلاثة بهاليك وأربع وخمس (١) حتى يعد
عشر بهاليك ، وغداً يقطع الثوب ان شاء الله هو بالثلث ودرهم الثلث
ودرهمين الثلث وثلاثة بالنصف ودرهمين بالنصف وثلاثة دراهم ، والثوب
قليل العرض وهو خفيف ولم ندقه ولم نحكه وهو جريش (٢) ، فيومه
اجمع في الثوب قطعنا وبعنا ، فلا يكن بينك وبين هذا الصنف عمل .

وأما الحجام فمنذ يقعد إلى ان يقوم ، فانما هو في غيبة الناس
حجمننا فلاناً فأعطانا درهما ، وحجمننا فلاناً فأعطانا نصف درهم ، واخذت
شعر فلان فأعطاني نصف درهم ، وزيدت فلاناً فأعطاني درهما ، وفلان
سخي ، وفلان بخيل ، ويتكلم بكل فضول الماص لأمه ما يكره منذ يقعد
إلى ان يقوم .

(١) كذا في الاصل والصحيح « اربعاً وخمساً »

(٢) جرش الشيء : لم ينعم دقه فهو جريش .

والمكاري منذ يقعد إلى ان يقوم : اكرينا بدانق (١) اكرينا بدانقين ، اكرينا بنصف درهم فلا يزال اكرينا إلى درهم واكثر ، يحتاج الحمار إلى نصف درهم إلى درهم مكوك (٢) شعير حمل وقت (٣) فيذهب النهار اجمع بالفضول .

والخياط منذ يقعد إلى ان يقوم فهو في غيبة الناس وذكرهم بالردىء فلان يحب فلانة ، وفلانة تحب فلاناً ، وقطعنا لفلانة المغنية يتعشقها فلان ، قطع لها ثوب قصب ملحفة بعث اليها بثوب صروي مرتفع ، فلا يزال في غيبة الناس منذ يقعد إلى ان يقوم الماص لما يكره من امه .

والدلال : بعنا دار فلان بكذا ، وبعنا جارية فلان بكذا ، وفلانة مقنعة ، وفلان مقنع ، فمنذ يقعد إلى ان يقوم في غيبة المسلمين (٤) وحبس المحتسب فلاناً وفلانة ، فيقطع المجلس بهذا ونحوه .

يا اخي - فدتك نفسى - لا تصحب من هؤلاء السفلى احداً فيذهبون بجاهك عند اخوانك ، وإهل الثقة من اصحابك ، اصحب - فدتك نفسى - بزازاً ، عطاراً صيرفياً انماطياً (٥) قطاناً دقاقا صيدلانياً هؤلاء مثل كاتب ابن كاتب ، قائد ابن قائد . . وهذه وصيتي لك .

(١) الدانق كصاحب : سدس الدرهم .

(٢) المكوك كتثور : مكيال يسع صاعاً ونصفاً .

(٣) القت : الفصفصة وهي الرطبة من علف الدواب « النهاية » .

(٤) في التيمورية : (الناس) بدل المسلمين .

(٥) الانماطي والنمطي : نسبة إلى النمط وجمعه انماط وهو ضرب

من البسط او هو ثوب من صوف يطرح على الهودج .

قول بنان

(في تقديم الوقت لحضور الدعوة)

انباؤنا الحسين بن محمد الرافي ، اخبرنا علي بن محمد بن البصري انباؤنا احمد بن الحسن المقرئ ، قال : اوصى بنان رجلا فقال : إذا دعيت إلى وليمة ان شاء الله فإياك ثم اياك ان تتأخر إلى آخر الوقت وتشاغل وتسترخي وتثاقل ، وتقول الساعة وإلى ساعة ، وأيش فإني ، وبعد ما جاء احد ، ومالي اكون من السبق (١) ولم اكون أنا أول الناس ، ومثل هذا وأشباهه ، فيخطيء حظك ويسىء اختيارك ويضيع يومك ، وهذا فعال الحمقى القليلي الحزم ، وإذا دعاك صديق لك فاستخر الله وكن من السبق ، وأول من يوافي . وأقبل وصيتي فانك ترشد وتبين الصلاح ان شاء الله .

أعلم انه ليس يجيء في اول الاوقات الاجلة الناس وسراتهم ، كاتب ويزار وعطار وسراج وانماطي ونحوهم ، فقعودك مع مثل هؤلاء فائدة ، وأنت معهم آمن مطمئن مسرور ، تسمع كل حديث حسن وخبر ظريف وأنت ريح البدن ، واسع الموضع ، طيب المكان ، قاعد مع هؤلاء على اول مائدة . والزم هذه الطبقة لايزايل سوادك بياضهم فتهلك وأنت ان لم ترحم لم تخسر .

(١) السبق : « بالتشديد » جمع سابق : معروف .

وقعودك على اول مائدة فيه خصال كثيرة محمودة . . . اعلم
يا مغفل انك تأكل رؤوس القدور ، وكل شيء كثير ، والقدور ملاءى
والماء بارد ، والخباز نشيط ، ورب المنزل فرح مسرور ، وكل شيء من
امرك مستور ، وموضعك واسع ، وأنت مع قوم كأنهم الدنانير احبى
من الابكار ، يعقلون ايش يأكلون ، لا تخفى عليهم طيب الاطعمة ولذيذ
الاشربة فالأكل مع هؤلاء غنيمة وسلامة وتتهناً بكل شيء تأكل وتشرب .
وإذا اسرعت في ذهابك فرجت عن صاحب الوليمة بسرعتك ، ولم
تقلق قلبه ، وقضيت واجب حقّه ، وان تأخرت او تكاسلت إلى آخر
الوقت ، فقد عطبت وهلكت وضيعت وتوانيت .

اعلم انك تصادف الطعام بارداً وهو فضلات القدور ، والرقاق بقايا
عجين ، وقد استعملوا الجيد والماء سخناً ، وصاحب الوليمة ضجراً متبرماً
فيحكّمك في ذلك الوقت في الاحتراق .

واعلم يا اخي ان آخر مائدة يضيق عليهم الطعام ويقل ، لأن حكم
المائدة عشرة فيقعد ثلاثون ، ولا يقدر الرجل ان يأكل من اللون اكثر
من لقمة ، لقلته وكثرة الايدي عليه ، فموضعك اضيق من جوفك . فاذا
قال لهم صاحب الوليمة : قوموا سارعوا إلى الخوان ، فاندسطوا في ميدان
المضغ ، ورفعوا قناع الحشمة ، وألزقوا الاكتاف بالاكتاف ، كأنهم
بنيان مرصوص ، يأكلون ميمنة وميسرة وقلباً ، وتدور ايديهم على
الخوان شرقياً وغربياً ، وتسمع للقوم في حلوقهم معمة ، وذلك انه لا
يقعد على آخر مائدة إلا ضعفاء الجيران ومساكين المحلة والقوام ، فان كان
لهم جداء وحملان فليس يقدم - يعنى اليهم - إلا شرها يقدم الجدي

اضلاع بلا لحم فوقه جلد ، وحوله خس وهندبا ، كأنه كوخ ناطور
قد وقع خشبه وبقي القصب قائماً ! فإيش يكون حال من يكون له ادنى
مروءة مع هؤلاء ، لا يأكل قليلاً ولا كثيراً ، فيقوم من الخوان وفؤاده
اخلى من فؤاد أم موسى جايغ نايع ، ما معه من العرس إلا شم الطعام
وتمشيش العظام .

وانما شرحت لك لتفهم واعلم انى قد نصحتك غاية النصيح وبينت لك
ما بين سفيان الثورى في جامعه ، فافهم تعلم ، وتعلم بأدب ، متمك الله بسعة
الصدر وطيب الاكل والصبر على المضغ ، انها دعوة مغفول عنها .



قول بنانه

(في تخير المواضع)

وقال بنان : إذا دعاك صديق لك ، فاقعد يمنا البيت ، فانك ترى
كل ما تحب ، وأنت تسودهم في كل شيء وتسبقهم اليه ، وانت أول من
يغسل يده والخوان بين يديك ، وأول القمينة انت تشربه ، والبقل الجيد
يوضع قدامك ، وأول من يتبخر انت ، وإذا خرجت إلى الخلاء لا
تحتاج إلى ان تخطاهم ذاهباً وجائياً ، وأنت في كل سرور ، حتى تنصرف



قول بنانه

(في صنوف الاطعمة وأنواع الأكل)

انبأنا الحسين بن محمد الرافي ، انبأنا علي بن محمد البصري ، انبأنا احمد بن الحسن المقرئ ، قال : سمعت بنانا يقول : اطيب ما يكون الباذنجان في السكباج (١) والحصرمية والمضيرة (٢) والكشكية ، واطيب ما يكون لحم الحمل في العدسية والمضيرة والحصرمية والكشكية .
وقال بنان : عصص عنز خير من قدر باقلاء .

قال (٣) : وسمعت بنانا يقول : الاكل مع الاخوان يهضم ،
والاكل مع الثقلاء يتخم (٤) .

(١) الكسباج بالكسر : لحم يطبخ بخل « تاج العروس » ويقال له : نخ الاطعمة . وسيد المرق ، ويقال : إذا طبخت اللحم بالخل الغيت من المعدة ثلث المؤنة .
« تمار القلوب للشعالي »

(٢) المضيرة : مريقة تطبخ بلبن واشياء ، وقيل هي طبيخ يتخذ من اللبن الماضر « الحامض » وقال ابو منصور : المضيرة عند العرب ان تطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذي قد حذى اللسان حتى ينضج اللحم وتختثر المضيرة .
« لسان العرب لابن منظور »

(٣) يقصد احمد بن الحسن المقرئ الذي يروي عن بنان مباشرة .

(٤) زاد في التيمورية : قال : وسمعت بنانا يقول : كل حتى تتخم

فان الجوع بين يديك .

انبأنا الرافي ، انبأنا ابن البصري ، انبأنا احمد بن الحسن المقرئ
 قال : سمعت جعفر بن يحيى المدائني يقول حدثني صديق لي قال : كنت
 مع بنان على مائدة ، فقال لي : لا تخالفني على ما اقول لك ، فاتينا بقصعة
 عليها السمذان ، فقال لي : كل من الاحمر فان فيه طعمين طعم السكر وطعم
 الزعفران - ولم يدعى آكل غيره - وبق نفسك . ثم اتينا بالهريسة ، فقال
 لي : كل منها لقمة او لقمتين او ثلاثة ، ثم اتينا بالزيرباج الاحمر ، فقال
 لي : كل لقمة او لقمتين . ثم اتينا بالقلايا اليابسة ، فقال لي : لا تأكل إلا
 لقمة او لقمتين ولا تكثر ، واولع بهذا الخبز اليابس - يعني الذي في
 القلية - . ثم اتينا بالبقلية ، فقال لي : كل لقمة او لقمتين . ثم اتينا بالشواء
 فقال لي لا تأكل منه شيئاً وبق نفسك ، فان في كل يوم نصيب الشواء
 بدانق يقوم مقام ذا ويكفيك . ثم اتينا بالفالودج وكان كثيراً شبيهاً
 بالصومعة ! فقال لي : أتت من تحت حتى ينهمر (١) ففعلت ، فقال لي :
 كل واكثر ، فانك لا ترى هذا في كل يوم . ثم اتينا باللوزينج ، فقال لي
 ازوج وثلث ، فان مت في ذا مت شهيداً . ثم اتينا بطبق عليه دجاج
 مسمن مشوي ، فأكل اكل اثنين او ثلاثة ، وقال لي : كل ولا تقصر ،
 فان قيمة هذه ثلاثة دنانير ، ولا تأكل إلا ما له قيمة ، فأكل هو اثنين ،
 واكلت انا ثلاثاً او كما قال .

انبأنا الرافي ، انبأنا ابن البصري ، انبأنا احمد بن الحسن المقرئ
 حدثني جعفر بن محمد الكوفي قال : كنت مع بنان في وليمة لرجل نبيل ،
 ومعنا جماعة من الكتاب على مائدة ، فكان قدام رجل منا دجاجة مسمنة

(١) في الاصل المطبوع « ينهر » ولا وجه له .

فضرب يده فأخذها من قدام الرجل ، فقلت له : يا بنان ماهذا ؟ أتفعل هكذا ؟ ! قال : انه - اصلحك الله - مشاع غير مقسوم .

انبأنا الرافي ، انبأنا ابن البصري ، انبأنا احمد بن الحسن قال : قيل لبنان : ما تقول في العالوذج ؟ فقال : هو والله من طعام اهل الجنة في الدنيا احد يرجع إلى عقل ومعرفة يسأل عن هذا ؟ يا مغفل كل ابدأ حتى تموت فان مت شهيداً ، ووقع اجرک على الله عز وجل (١) .

وقال بنان : كثرة المضغ تشد العمور وتقوي الاسنان وتدبغ اللثة وتغذو اوصولها .

انبأنا الحسين بن محمد الرافي ، اخبرنا علي بن محمد بن البصري اخبرنا احمد بن الحسن المقرئ قال : قال لي وصيف البنا : كان بنان يجيئني في عرس ، فقلت له : ضيقت علي ، فقال لي ان لم انفعك لم اضرك ففحصت (٢) فقال : ارفع رأسك إلى فوق وتنفس ثلاثاً فإنه ينزل ما اكلت .

انبأنا الرافي انبأنا ابن البصري انبأنا احمد بن الحسن قال سمعت بناناً يقول : نقصان لونين وماء بارد ، فهو احب إلي .

قال ابو الحسن بنان : وإذا قمت من المائدة وقد تغديت ، فاقعد في وسط الدار يضربك الهواء ، وادع بالشراب فان اتوك بنبيذ فهو احب

(١) في نسخة بدران : « ورفع اجرک إلى الله » .

(٢) في نسخة بدران « فعطشت » والصواب ما ذكرناه عن

النسخة التيمورية .

إلى رطلا او رطلين ولا تصب فيه ماء ، وان اتوك بفقاع (١) فلا تكثر
منه ، فان كثرتة تعثي ، وان حلفوا عليك فأدخلوك البيت فلا تقعد في
الصدر ، فان القعود في الصدر قعود مغن او مخرف ، ان اردت ان
تقضى حاجة او تبول يصعب عليك القيام ، وتستحي ممن في المجلس من
قيامك وقعودك ، فاقعد بجانب الباب ، وان كان في البيت فأكهة كثيرة
فاجذب منها اليك ، ولا تأمن ان تذهب وتبقى انت بلا شيء ، ولا تكن
انت الساقى ، وكن ذنباً ولا تكن رأساً .

وان كان في المجلس مغنية و غلام حسن الوجه ، فاتق الله في نفسك
ولا تولع بواحد منهما والزم العافية ، وقد قال الله تعالى في كتابه :
(ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا) (١)
وإذا دار النبيذ في الاقداح فانظر خير نبيذ يكون مجلسك ، فخذ قنينة
وقدحا واشرب وحدك ، وإذا رأيتهم يخلطون في حديثهم ، وإذا كان في
المجلس خمر ، فاتق الله ولا تشرب منه ، ولا تقعد في مكان يكون فيه .

وحدثني علي بن سهل بن المغيرة وعلي بن الحسن بن صالح الرازي
كلهم برويه عن ابي معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من شرب الخمر
فاجلدوه وان عاد فاقتلوه) .

يا اخي : واياك أياك ان تسكر وان يرى القوم منك زلة او كلمة
غلط ، فيحتكم بها عليك ، ولعلك مستور في جيرانك ، فتخرج وقد

(١) الفقاع : شراب يتخذ من الشعير . (لسان العرب) وهو في

نظر فقهاء الشيعة من الاعيان النجسة والمشروبات المحرمة .

(٢) سورة الحجر آية ٨٨ .

انهتك سترك عندهم واملك إمام ومؤذن فهو الفضيحة التي لا تجبرها ابداً
وعليك بخبر حسن او حديث حسن فانهم كلهم يميلون اليك وتصير
سيدهم ، وان خلطت وولعت ومزحت ، فانما هو صفع كله وعداوة بين
جيرائك لا تجبرها ابداً ، واياك يا اخي ان تسكر ، اشرب خمسة اقداح
سنة اقداح ، سبعة اقداح ولا تسكر ، فان خشيت من نفسك السكر ،
فقم وانت صحيح وعقلك معك ، ولا تأمن الحدثنان .

سألنا الله واياك يا اخي من آفات الدنيا والآخرة ، فاقبل وصيتي
فانك ترشد ان شاء الله . قال وكنى بنان آلة الطعام ، فقال :

الجفنة : ام كثير ، الخوان : ابو جامع (١) ، الطست والابريق :
بشر وبشير (٢) الطيفورية : ام روح ، العضارة : ام الفرح ، منديل
الغمر : ابو اليسير . وكنى بنان الخبز الحواري : ابو نعيم ، والخشكار :
ابو جابر ، والسميد : ابو السرور ، ويقال ابو الملك ، اللحم : ابو عاصم
البقل : ابو جميل ، الخل : ابو ثقيف ، الحمل : ابو حميد ، الجدي : ابو حبيب
الدجاجة : ام الخير ، البطة : ام عمرو ، الرأس : ابو الرجاء ، الكارع :
ابو الغشا ، الجبن : راشد الخانق ، الزيتون : خنافس الخوان ، الصحناء :
ام البلبايا ، الماحص : ابو حفيص ، المابقلي : ابورباح ، المالودج : ابو العلا
الخبيص : ابورزين ، اللوزينج : قبور الاطفال ، الفصائف : قبور الشهداء
العصيدة : ام سهل ، الماء : ابو الغيث (١) ، النديم : ابو الكمال ، المجلس :

(١) لانه يجمع الناس وانواع الطعام « المرصع لابن الاثير » .

(٢) لقبوا الطست والابريق إذا قدما قبل المائدة ببشر وبشير ،

وإذا قدما بعدها بمنكر ونكير « تمار القلوب للشمالي » .

ابو محمود ، المنارة والسراج : ابو صياح ، الخلال : كتاب العزل (٢)
الاشنان : ابو اليأس (٣) .

انبأنا الرافي ، اخبرنا ابن البصري ، اخبرنا احمد بن الحسن قال :
رثي (٤) بعض الشعراء بناأنا عند موته فقال :

يا ايها الميت الذمي - م لدى الاقارب والاباعد
من للهرائس إذ فقدت ت وللثرائد والعصائد
وحضور ايام الولا م والقعود على الموائد
والأكل ما قدرت عليه ه يداك من حار وبارد
قد كنت تلتقم الرؤ س إذا خلوت وفي الشواهد
وتعيث في مال الصدي ق كوارث في مال والد
أظننت انك سوف تح لد وابن آدم غير خالد

أنشدني رئيس الرؤساء جمال الوري شرف الوزراء ابو القاسم علي
ابن الحسن بن احمد بن محمد بن عمر لأبي عبد الله البناني يرثي بعض الطفيليين:
أبكي لفقديك عند كل غداء ولطيب اكلك عند كل عشاء
يا شيخ اهل الاكل غير مدافع لو كنت تسمع او تجيب ندأني

(١) ومن كناه عند العرب : ابو الحياة ، وابو حيان (المرصع)

(٢) فسر احدىهم الشجرة الملعونة في القرآن فقال : هي الخلال

لجبيته بعد انقضاء امر الطعام ووقوع اليأس منه « تمار القلوب للثعالي »

(٣) ومن كني بعض الاطعمة المنقولة عن العرب : ام رزين :

العصيدة ، ام الفضل : الهريسة ، ابو واسع : الثريد « المرصع »

(٤) في نسخة بدران « آني »

لو تستطيع لك المواعيد فدية
من للجواذب (١) والرقاق ومن لاق
وبوارد برد الغليل بحسنها
حمره بالخل في جنباتها
أبكيك للحمل السمين ، وتارة
وكذلك للجدي الرضيع مبرراً (٤)
أبكيك للمبسوطة الصفراء
لهفي عليك إذا الغروف تتابعت
عمت مصيبتك البسيطة والورى
من للثريد إذا ارتوى من دهنه
وتكلمت جنباته بمجزع
أمن يفسر كل مشكل اكلة
قرحت عيون النرجسية بعده

انفدت وكيف؟ ولات حين فداء
راض السميزد ومن لخبز الماء
كلروض اضحكه بكاء سماء
مخضرة بالبقل والقثاء (٢)
أبكي عليك لرخلة ألياء (٣)
وصفاير يتبعن جنب شواء
تأتى أمام هريسة بيضاء
لهفأ يديم تنفس الصعداء
طراً عموم حنادس الظلماء
في الصحن رى سحابة وطفاء
ذات السديف به على الارعاء
اعيت على الندماء والاكلاء
شوقاً إلى الكشكية الخضراء

(١) في التيمورية : من للجراذق .

(٢) القثاء « بالكسر » الواحدة قثاءة : نوع من النبات ثمره

يشبه ثمر الخيار .

(٣) في الاصل لدخلة بالدال ولا معنى له هنا ، والرخلة بالكسر :

الأتى من ولد الضأن . . والياء مؤنث اليان ، تقول الي الكبش ، أي
عظمت اليته .

(٤) المبرر الذي فيه الابزار جمع بزر « بالكسر » أي التابل وهو

ما يطيب به الغذاء .

وتبارتا اسفاً عليك ولوعة وكذاك شرط تفرق القرناء
زلت بمصرعك الولايم واغتدى التطفيل رهن كآبة وبكاء
أبقيت في قلب القطائف حسرة لا يستقل بها صباح مساء
هيهات ان تنسى اهتدشاشك نحوها بطويل باعك واليد الرعشاء
ولرب يوم أيوم افنيت في علم الطعام وليلة ليلاء
لطم الخوان وقد نعتت تحرقاً واستعبر الطنجير للحلواء
وتجرع الجوزاب ثكلك وانثنى يشني بفضلك عن ابي الصهباء
أما وقد غالتك غائلة الردى فليأمن الحيوان سفك دماء
يا قانس الفروج من سفوده قنصتك كف آذنت بفناء
عفت المطابخ والقدر، وأعفيت فيها طهاتك بعد طول عناء
وتركت انضاء المغارف ظلماً حسرى من الانفال والاعياء
لاغرو إن كشف المروس رأسه حزناً عليك وشق كل رداء
قد كنت تصفيه المودة والهوى وتخصه بمودة وولاء
ان كان ضعضعك الزمان ، فطالما أودى بكل مصمم اباة
لا تبعدن ، وقد بعدت وكل ذي قرب رهين تباعد وتناهى
وسقى ثراك مجلجل واهى العرى يهمي عليه بدهن كل سلاء
وازداد قبرك جونة مشحونة تسمى اليك بها يد الوصفاء
ومؤانسك اوزة وأرزة صينت عن الادناس والاقذاء
فلقد تركت العرس بعدك مآتماً وأقت سوق الحزن والبرحاء
واهاً فان مصابنا بك كان مفـتاح الهموم وغاية الضراء
خذها اليك مسيحة سياراة تنبيك عن عهد وحسن وفاء

مجموع أخبار بنانه

اخبرنا احمد بن محمد بن احمد العتيقي ، اخبرنا سهل بن احمد بن سهل الديباجي ، اخبرنا ابو بكر بن الانباري ، اخبرنا احمد بن منصور اخبرنا احمد بن علي قال : قال رجل لبنان الطفيلي : ادع لي ، فرفع بنان يديه وقال : من الله عليك بصحة الجسم وكثرة الاكل ودوام الشهوة ونقاء المعدة ، وأمتعك بضرس طحون ومعدة هضوم ، مع السعة والدعة والامن والعافية . ثم قال : هذه دعوة مغفول عنها .

انبأنا الرافي عن ابن البصري عن احمد بن الحسن قال : سمعت بنانا يقول : رأيت ابني يوماً يتلمظ ، فجعلت اعوذه ، وقلت : ارجو ان تكون خلفاً صالحاً - يعني في التطفيل -

قال : وسمعت بنانا يقول : ما في الدنيا احسن من صنعتي ، انا اطفل منذ ثلاثين سنة ، ما اساموا إلي صدياً قط .

قال : وسمعت بنانا يقول : اصطناع الوليمة إذا لم يعملها فهو عيب واحد ، وإذا عملها فهي عيوب كثيرة .

قال : وسمعت بنانا يقول : الشر والاختلاف في الوليمة احد المصيبتين .

قال : وأتى بنان قوماً ليدخل اليهم ، فقالوا له : من انت ؟ قال : الذي كفيتمك مؤنة الارسال إلى .

قال : وقيل لبنان : أي الطعام وجدت اطيب ؟ قال : ما اتسع
صدر صاحبه .

قال : وسمعت بناناً يقول : سبعة يضمن ، بل يقتلن : إذا كان
صاحب الوليمة بخيلاً ؛ والبواب كذاباً صلفاً (١) والقيم على الناس بغيضاً
يسىء الادب ، والخباز لا يحسن يعمل الطعام وكان قذر الكف والمائدة
حتى توضع ، ومجيء الاخوان (٢) والمجلس ليس فيه غناء ولا نبيذ ، فهو
كالبيت الخرب . وسبعة يزدن صاحب الوليمة سروراً وفرحاً بما هو فيه :
إذا كان سخياً جواداً كريماً لم يسأل شيئاً إلا جاد به ، والحاجب إذا
كان ظريفاً لبيباً ، والوكيل (او قال القيم) إذا كان عاقلاً حسن الادب
ينزل الناس منازلهم ويرتبهم ، والخباز إذا كان طيب العمل نظيف الكف
وغلام عاقل يضحك في وجوه الناس ويحشهم على الاكل ، والمائدة إذا
وضعت وكان معك من تحبه ويحبك يأكل معك ، وليس يجيئك ثقيل
ولا بغيض فيزحمك او يؤذيك ، ويجيء اصحابك العقلاء الذين يعرفون
حقك ويكرمونك ويجلونك ويحفون بحياتك وتعرف السرور في وجوههم
فصلوات الله على هؤلاء وعلى من ولداهم . وليس يبدأك بما تكره إلا من
بخل او سفل او من في نسبه شيء ، والمجلس الذي يكون فيه النبيذ والغناء
فهو كمثل من حدث القوم بالحديث وهم يشتهونه

قال : وسمعت بناناً يقول : إذا دعيت إلى دعوتين فأجب اقربهما
باباً اليك .

(١) فلان صلف : ثقيل الروح « لسان العرب »

(٢) ومن البلية في الموائد ان يري قوم جياع بانتظار الواحد

قال الخطيب : قد جاءت السنة عن النبي ﷺ بمثل ذلك فيما اخبرنا
الحسن بن علي التميمي عن احمد بن جعفر بن حمدان عن عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال : حدثني ابي اخبرنا عبد السلام بن حرب اخبرني يزيد
ابن عبد الرحمن الدالاني عن ابي العلاء الاودي عن حميد بن عبد الرحمن
عن رجل من اصحاب النبي ﷺ قال : (إذا اجتمع الداعيان فأجب
اقربهما باباً ، فان اقربهما باباً اقربهما جواراً ، فاذا سبق احدهما فأجب
الذي سبق) .

واخبرناه ابو نعيم الحافظ اخبرنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس
اخبرنا يونس بن حبيب اخبرنا ابوداود اخبرنا شعبة عن ابي عمران عن طلحة
بن عبد الله عن عائشة قالت : (يارسول الله ان لي جارين فالى ايها اهدي؟
قال : إلى اقربهما منك باباً) .

حدثني محمد بن علي الجلاب قال : سمع بنان رجلاً يقول : ان
الذالك يخرج في سنة قحط معه جرادق (١) اصبهاني وملح دراني
وانجذان سرخسي ، فقال : هذا - عافاك الله - رجل يستحق ان يستمع
له ويطاع !

انبأنا الرافي عن ابن البصري عن احمد بن الحسن المقرئ قال :
سمعت بناناً الطفيلي يقول : دعاني صديق لي وعنده قوم من التجار ،
فاشتهيت عليه عصيدة ، فجاءني بدو شاب خام سيلان لم تصبه النار ،

(١) الجرادق : جمع جردق وجردقة ، أي الرغيف . . . واللفظ

فارسي . « المنجد » .

ودقيق من هذا المحور قد نخل بمنخلين دقيق وجليل فتراه كأنه سحالة (١)
الذهب في البوتقة وسمن عربي بصري وطنجير واسع مجلي وساعد قوي .
وعلامه الانضاج من الدقيق ان يقول (تف تف) وعلامة الانضاج من
السمن ان يقول : (بق بق) ثم اتيت بجون قحفي مقشور وطرح فيها
وحرك حتى اختلط ، ثم اتيت بطيفورية رحراحة فأقلبت وصيرت في
وسطها قبرا فيها سمن ، فقام معنا عليها قوم مجان لم يعرفوني إلا بعد ،
فأخذ بعضهم لقمة فألقاها في السمن وقال (فككبوا فيهاهم والغاؤون) (٢)
وجر السمن اليه ، وقال الآخر : (إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها
تغيظاً وزفيراً) (٣) وجر اليه السمن فذهب ، قلت (وبئر معطلة وقصر
مشيد) (٤) وخرقت السمن إلي ، فقال الآخر : (اخرقتها لتفرق أهلها
لقد جئت شيئاً إمرأ) (٥) وجر السمن ، فقلت (انا نسوق الماء إلى
الارض الجرز) (٦) وخرقت السمن إلي ، فقال آخر : (فيهما عينان

(١) السحالة : البرادة « مفردات الراغب » .

(٢) سورة الشعراء آية ٩٤ .

(٣) سورة الفرقان آية ١٢ ، وكانت الآية في الاصل المطبوع

« إذا القوا فيها سمعوا . . . » .

(٤) سورة الحج آية ٢٥ .

(٥) سورة الكهف آية ٥١ .

(٦) سورة السجدة آية ٢٧ .

نضاحتان (١) وجر السمن اليه ، فقلت انا : (فيهما عينان تجريان) (٢)
وخرقت السمن إلي ، فقال آخر : (فالتقى الماء على امر قد قدر) (٣)
وجر السمن اليه ، فقلت انا (سقناه لبلد ميت) (٤) وخرقت السمن إلي
فلم أر احداً يتكلم ، فقلت انا (وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي
وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين) (٥)
وخلطت السمن بما بقي من العصيدة ، فضحكوا واختنق واحد منهم ، فما
زالوا يلطمونه حتى نزلت اللقمة ، والحمد لله على سلامته كثيراً .

انبأنا الرافي عن ابن البصري عن احمد بن الحسن المقرئ قال :
سمعت ابا عبد الله حسين بن جعفر الكوفي حدثني بنان الطفيلي قال : عمل
محمد بن عبد الله بن طاهر وليمة ، فجئت فدخلت مع من دخل ، فقصدنا
إلى مائدة اجل مائدة عليها بنو هاشم ، قال : فدعا محمد بن عبد الله : بشر
ابن هارون كاتبه ، فقال له : ويلك من صاحب الكمة (يعني قلنسوة
طويلة سوداء) على رأسه كانت وطيلسان اخضر ليس اعرفه ، قال : فقال

(١) سورة الرحمن آية ٦٦ ، وفي الاصل المطبوع « نضاحتان »
باخاء المعجمة .

(٢) سورة الرحمن آية ٥٠ .

(٣) سورة القمر آية ١٢ وفي الاصل « والنقي . . » .

(٤) سورة الاعراف آية ٥٧ وفي الاصل المطبوع « فسقناه إلي

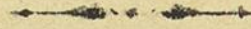
بلد ميت » والآية كاملة هي « حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت
فانزلنا به الماء . . . » الخ .

(٥) سورة هود آية ٤٤ .

يا سيدي هذا رجل يقال له بنان ، يشهد هذه الولاة دعي او لم يدع ،
فقال محمد بن عبد الله بن طاهر : يا بشر إذا تغدي جئني به ، فلما جاء به
قال : أيش انت ؟ - يعني ما انت - قال : اطال الله بقاء الامير انا رجل
اشهد هذه الولاة دعيت او لم ادع ، فقال : سلني حاجتك ، قال : ياسيدي
حاجتي تكتب لي منشوراً لا يدخل علي احد في هذه الصناعة - او قال :
العمل - إلا ويدي عليه مطلقة ، قال : فكتب منشوراً بما يجب وامر له
بمائة دينار .

قال ابو عبد الله احمد بن الحسن : فأنا قرأت المنشور عنده بخط
بشر النصراني .

* * *



نسخة عرس في التطفيل

حدثني القاضي ابو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قال :
كان في نقيب الامير بختيار المعروف بعز الدولة رجل يسمى (عليكا)
وكان كثير التطفيل على جميع اهل العسكر من الحجاب والقواد والكتاب
ووجوه الخاصة والغلمان ، وشاع ذلك له عند بختيار ، فرسم له ان
يستخلف على التطفيل خليفة وتقدم إلى ابى اسحاق ابراهيم بن هلال
الصابي الكاتب ان يكتب بذلك عهداً لابن عرس الموصلى عن عليكا ،
وان يجعله خليفة على التطفيل . فكتب له على طريق الهزل عهداً قرأه
ابو اسحاق علينا فكان نسخته : هذا ما عهد علي بن احمد المعروف بعليكا
إلى علي بن عرس الموصلى ، حين استخلفه على احياء سنته ، واستنابه
في حفظ رسومه ، من التطفيل على اهل مدينة السلام ، وما يتصل بها من
اكتافها ، ويجري معها من سوادها وأطرافها ، لما توسمه فيه من قلة
الحياء وشدة اللقاء وكثرة اللقم وجودة الهضم ، ورآه اهلاله من شدة
مكانه في هذه الرفاهية المهمة التي فطن لها ، والرفاعية المطرحة التي اهتدى
اليها ، والنعم العائدة على لا بسببها . علاذ الطعوم ومناعم الجسوم ، متورداً
على من اتسعت مواد ماله ، وتفرغت شعب حاله ، وأقدره الله على غرائب
المأكولات ، واطفره ببدايع الطيبات ، آخذاً من كل ذلك بنصيب
الشريك المناصف ، وضارباً فيه بسهم الخليط المفاوض ، ومستعملاً للمدخل

اللطيف عليه ، والمتولج (١) العجيب اليه ، والاسباب التي ستشرح في مواضعها من هذا الكتاب ، ونستوفي الدلالة على ما فيها من رشاد وصواب ، وبالله التوفيق وعليه التعويل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .
آمره بتقوي الله التي هي الجانب العزيز ، والحرز الحريز ، والركن المنيع ، والطود الرفيع ، والعصمة الكائلة ، والجنة الواقية ، والزاد النافع يوم المعاد حين لا تنفع حيلة (٢) إلا مثله من الازواد ، وان يستشعر خيفته في سره وجهره ، ومراقبته في قوله وفعله ، ويجعل رضاه مطلبه وثوابه ملبسه والقرب منه اربه ، والزلفى لديه غرضه ، ولا يخالفه في مسعاة قدم ولا ، يتعرض عنده لعاقبته ندم .

وآمره ان يتأمل اسم « التطفيل » ومعناه ويعرف مغزاه ومنجاه ، ويتصفح تصفحه الباحث عن حظه بمجوده غير القائل فيه بتسليمه وتقليده فان كثيراً من الناس قد استقبحه ممن فعله وكرهه لمن استعمله ونسبه فيه إلى الشره والنهم ، فمنهم من غلظ في استدلاله فأساء في مقاله ، ومنهم من شح على ماله فدافع عنه باحتياله ، وكلا الفريقين مذموم لا يتعريان من لباس فاضح ، ومنهم الطائفه التي لا ترى شركة العنان فهي تبذله إذا كان لها وتتدلى عليه إذا كان لغيرها ، وترى ان المنه في المطعم لهاجم الآكل وفي المشرب للوارد والواغل ، وهي احق بالحرية واخلق بالخيرية واخرى بالمرورة ، وأولى بالفتوة ، وقد عرفت بالتطفيل ولا عار فيه عند ذوي النحصيل لأنه مشتق من الطفل وهو وقت المساء واوان العشاء ، فلما كثر

(١) في التيمورية : والتولج .

(٢) في نسخة بدران لا وجود للفظ « حيلة » .

استعمل في صدر النهار وعجزه وأوله وآخره ، كما قيل للشمس والقمر
القمران واحدهما القمر ، ولأبي بكر وعمر العمران واحدهما عمر .
وأمره ان يتعهد موائد الكبراء والعظماء بقراياه وسمط الامراء
والوزراء بسرياه ، فانه يظفر منها بالغنيمة الباردة ويصل عليها إلى الغربية
النادرة ، وإذا استقرأها وجدفيها من طرائف الالوان الملمدة لسان وبدائع
الطعوم السائغة في الحلقوم ما لا يجد عند غيرهم ولا يناله إلا لديهم .
وأمره ان يقتنع ما يعرض لموسري التجار ومجهزي الامصار من
وكيرة الدار والعرس والاعذار (١) فانهم يوسعون على انفسهم في النوائب
بحسب تضييقهم عليها في الراتب .

وأمره ان يصادق قهارمة الدور ومديريها ، ويرافق وكلاء المطابخ
وجماليها ، فانهم يملكون من اصحابهم ازمة مطاعمهم ومشاربهم ،
ويضعونها بحيث يحبون من أهل موداتهم ومعارفهم ، وإذا عدت هذه
الطائفة احداً من الناس من خلانها ، واتخذته اخاً من اخوانها ، سعد
بمرافقتها وحظى بمصادقتها ، ووصل إلى محابه من جهاتها ومآربه
في جنباتها .

وأمره ان يتعهد اسواق المتسوقين ومواسم المتبايعين ، فاذا رأى
وظيفة (٢) قد زيد فيها واطعمة قد احتشد مشتريها ، اتبعها إلى المقصد بها
وشيعها إلى المنازل الحاوية لها ، واستعلم ميقات الدعوة ومن يحضرها

(١) يقال للذي يصنع عند البناء يبنيه الرجل في بيته : الوكيرة ،

ويقال لما صنع عند الختان : الاعذار « المخصص لابن سيدة » .

(٢) الوظيفة كسفينة : ما يقدر لك في اليوم من طعام او رزق .

من أهل اليسار والمروة ، فإنه لا يخلو فيهم من عارف به يراعي وقت
مصيره اليها ليتبعه ويكمن له ليصحبه ويدخل معه ، وان خلا من ذلك
اختلط بزمم الداخلين ، فما هو إلا ان يتجاوز عتب الابواب ، ويخرج
من سلطان البوابين والحجاب ، حتى يحصل محصلاً قل ما حصله احد قبله
فانصرف عنه إلا ضلعاً من الطعام نزيفاً من المدام .

وآمره ان ينصب الارصاد على منازل المغنيات والمغنين ومواطن
الابليات والمخنثين ، فاذا اتاه خبر لمجمع يضمهم او مأدبة تعمهم ، ضرب اليها
اعقاب ابله ، وانضى حولها مطايا خيله ، وحمل عليها حملة الحوت الملتقم
والثعبان الملتهم ، والليث الهاصر والعقاب الكاسر .

وآمره ان يتجنب مجامع العوام المقلين ومحافل الرعاع المعتزين ،
وان لا ينقل اليها قدماً ولا يفيض لمأكلها فماً ، ولا يلتقي في عتب دورها
كيساناً ولا يعد الرجل منها انساناً ، فانها عصابة تجتمع لها ضيق النفوس
والاحوال وقلة الاحلام والاموال ، وفي التنظيف عليها اجحاف بها يؤتم
وازرء بمروءة المطفل ، والتجنب لها اجدى والازورار عنها ارجى .

وآمره ان يحرر الخوان إذا وضع والطعام إذا نقل ، حتى يعرف
بالحديث والتقريب والبحث والتنقيب عدد الالوان في المكثرة والقلة
وافتنانها في الطيب واللذة ، فيقدر لنفسه ان يشبع مع آخرها وينتهي
عند انتهائها ، ولا يفوته النصيب من كثيرها وقليلها ، ولا يخطئه الحظ
من دقيقها وجليلها ، ومتى احس بقلة الطعام وعجزه عن الاقوام أمعن في
أوله امعان الكيس في سعيه الرشيد في امره ، المالىء لبطنه من كل حار
وبارد ، فإنه إذا فعل ذلك سلم من عواقب الاغمار الذين يكفون تظرفاً

ويقولون تأديباً ، ويظنون ان المادة تبلغهم إلى آخر امرهم وتنتهي بهم إلى غاية شيعهم ، فلا يلبثون ان يخجلوا خجلة الوامق وينقلبوا بحسرة الخائب اعاذنا الله من مثل مقامهم وعصمنا من شقاء جدودهم .

وآمره ان يروض نفسه ويفالط حسه ، ويضرب عن كثير مما يلحقه صفحاً ويطوي دونه كشحاً ، ويستحسن الصمم عن الفحشاء ويعمض عن اللفظة الخشنة ، وان أتته الاكزة في حلقة صبر عليها في الوصول إلى حقه وان وقعت به الصفحة في رأسه أغضى عنها لمراتع اضراسه ، ان لقيه لاق بالجفاء قابله باللطف والصفاء ، اذ كان إذا ولج الايواب وخالط الاسباب وجلس مع الحضور وامتزج بالجمهور ، فلا بد ان يلفاه المنكر لأمره ويمر به المستغرب لوجهه ، فان كان حراً حياً امسك وتذمم وان كان فظاً غليظاً همهم وتكلم ، وان يجتنب عند ذلك المخاشنة ويستعمل مع المخاطب له الملاينة ، ليرد غيظه ويقل حده ويكف غربه ، ثم إذا طال المدى تكررت الاحاظ عليه فعرف ، وأنست النفوس به فألف ، ونال من الحال المجتمع عليها منال من جشم وسيل العنا اليها .

ولقد بلغنا ان رجلاً من هذه العصاة كان ذا فهم ودراية وعقل وحصافة ، طفل على وليمة لرجل ذي حال عظيمة ، فرمقته فيها من القوم العميون ، وتصرفت بهم فيه الظنون ، فقال له قائل منهم : من تكون اعزك الله ؟ فقال : انا اول من دعي إلى هذا الحق ، قيل : وكيف ذاك ونحن لانعرفك ؟ فقال : إذا رأيت صاحب الدار عرفني وعرفته بنفسى ، فجيء به ، فلما رآه بدأه بالسلام بأن قال له : هل قلت ايدك الله لطباخك ان يصنع طعامك زائداً على عدد الحاضرين ومقدار حاجة المدعوين ؟ فقال :

نعم ، قال : فانما تلك الزيارة لي ولأمثالي ، وبها تستظهر لمن جراً مجراه ،
وهي رزق انزله الله على يدك وسببه من جهتك ، فقال : مرحباً بك
واهلاً وقرباً ، والله لاجلست إلا مع عليمة الناس ووجوه الجلساء والانس
اذ قد ظرفت في قولك وتفننت في فعلك . . فليكن ذلك الرجل لنا اماماً
نقتدي به وحادياً نحدو على مثاله ان شاء الله .

وامره ان يكثر من تعاهد الجوارشنيات (١) المنقذة للسدة المقوية
للمعدة المشهية للطعام المسهلة لسبيل الانهضام ، فانها عماد امره وقوامه
وبها انتظامه والتأمه ، لأنها تعين على عمل الدعوتين ، وتنهض في اليوم
الواحد بالاكتين ، وهو في تناولها كالكتاب الذي يقط اقلامه ،
والجندي الذي يصقل حسامه ، والصانع الذي يحدد آلاته ، والماهر الذي
يصلح ادواته .

* * *

هذا عهد علي بن احمد المعروف بعليكا وحجته عليك ، لم يالك
في ذلك ارشاداً وتوقيفاً وتهذيباً وتشقيفاً ونعتاً وتبصيراً وحثاً وتذكيراً
فيكن بأوامره مؤتمراً ، وبزواجره مزدرجراً ولرسومه متبعاً ، وبحفظها
مطمعاً ، ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

تم الكتاب

(١) الجوارشنيات : جمع جوارشن ، وهو نوع من الادوية
المركبة ، يقوي المعدة ويهضم الطعام ، وليست اللفظة عربية (النهاية
لابن الاثير) .

صورة ما في أصل كتاب التطفيل

(من السماع)

سمع جميع هذا الجزء وهو كتاب التطفيل على الشيخ ابي طاهر
بركات بن ابراهيم القرشي الخشوعي بحق سماعه من ابي المعالي الحسين بن
حمزة صاحبه الشيخ الفقيه ابو الفضل بن عسكر بن محمد بن اللحيه ، و ابو
منصور بن احمد بن محمد بن محفوظ ، وصلت السماع بذلك إلى المعمر بن
اسماعيل التبريزي وذلك في شهر سنة تسع وثمانين وخمسمائة بدمشق
حرمها الله تعالى .

وجدت على نسخة الاصل وهي اصل لهذه النسخة بعد ان قوبلت
إحداها بالآخرى .

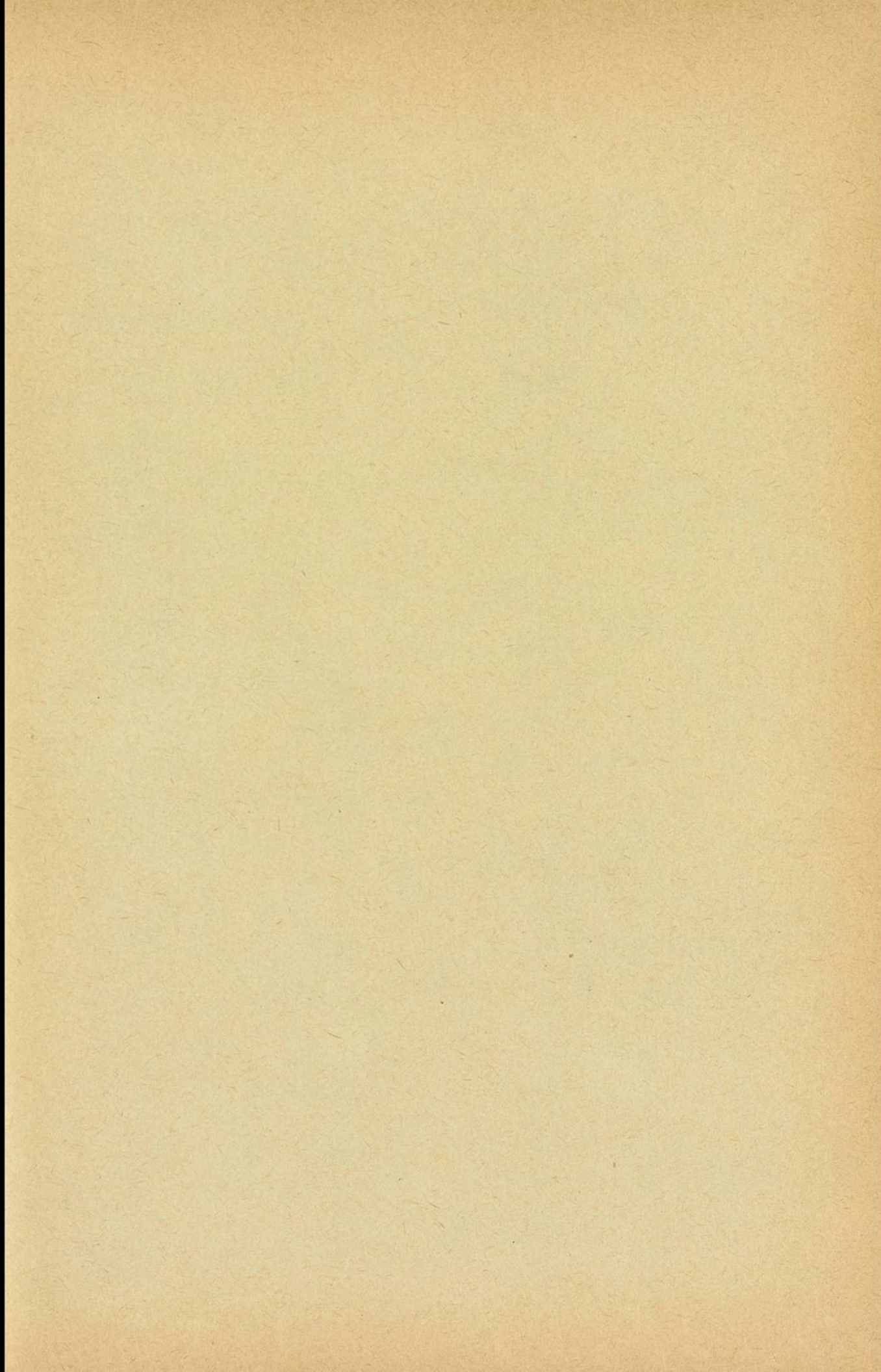
سمع كتاب الطفيليين من الشيخ الاجل ابي بكر بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي رضى الله عنه بقراءته على الجماعة المثبوتين بدمشق في
بستان عين الدولة بظاهر دمشق ، منهم الشريف الاجل جلال الدولة
ابو الحسن علي بن عميد الله الهاشمي ، والشيخ ابو الفضل المسلم بن الحسن
ابن هلال المعدل ، والشيخ ابو الحسن جمال القراء علي بن طاوس البغدادي
و ابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن فضل الكرماني ، وولده محمد وابنته
فاطمة وصح ذلك في شهر سنة اثنين وخمسين واربعمائة ، وكاتب السماع
في الاصل ابو الحسن بن طاوس ونقل هذه الطبقة افقر عميد الله واحوجهم

اليه علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم
ابن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبيد الله بن محمد الشافعي الدمشقي عفا
الله عنه وغفر له ولوالديه ولمشايخه ولكافة المسلمين آمين . . . في الخامس
والعشرين من جمادى الاولى سنة احدى وستائة .

ووجدت بخط عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن
يوسف يقول : تناول ابني محمد بن عبد الخالق جميع كتاب التطفيل هذا
للخطيب من الشيخ ابى الحسين محمد بن احمد بن عبد الجبار بن توبة وهو
سماعه من الخطيب المصنف ، وقال له : باذني ارويه غني عن الخطيب وذلك
في العشرين من المحرم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة نقله في شهر جمادى
الاولى او اخره علي بن محمد بن هلال من شهور سنة احدى وستائة ،
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

ووجدت طبقة سماع عليه ايضاً يقول فيها : سمع جميع كتاب
التطفيل على الشيخ ابى القاسم بن ابى طاهر بن الوري بحق اجازته من
الخطيب بقراءة عبد الخالق بن عبد القادر بن محمد بن يوسف فسمعه
ولده ابو عبد الله محمد بن عبد الخالق في مجالس آخرها يوم السبت مستهل
جمادى الاخرة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، نقل ذلك في جمادى الاولى
السادس والعشرين من سنة احدى وستائة ، قاله علي بن محمد بن هلال .





فهارس الكتاب

- ١ - فهرس أصحاب الحديث .
- ٢ - فهرس الأعلام .
- ٣ - فهرس الشعراء .
- ٤ - فهرس الأماكن .
- ٥ - فهرس الأطعمة والأشربة .
- ٦ - فهرس الحيوان والنبات .
- ٧ - فهرس الحروب والمعادن والملابس والآلات . . . الخ
- ٨ - فهرس الكتب والمراجع .
- ٩ - فهرس الخطأ والصواب .
- ١٠ - فهرس مواضيع الكتاب .

١ - فهرس اصحاب الحديث

- أ -

ابن اسرائيل المروزي	آدم الطويل : ٢٦
ابن ابى الجارود : ٢٢	أبان بن طارق : ١٧ - ١٩ ، ٧١ ، ٧٢
ابن ابى حنيس : ٢٠	ابراهيم بن احمد بن محمد المقرئ : ٤٩
ابن ابى سعد : ٤٣ ، ٦٧	ابراهيم بن اسحاق المخزومي : ٤٧
ابن ابى طاهر : ٨٢	ابراهيم بن جعفر التستري : ٥٣
ابن ابى فديك : ٤٧	ابراهيم بن الجنيد : ٢٥
ابن الانباري = محمد بن القاسم	ابراهيم بن عبد السلام : ٧٠
ابن بشار الانباري	ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني : ١٥
ابن البصري = علي بن محمد	ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
ابن البصري	الشطى : ٥٥ ، ٦٠
ابن بكير : ٨	ابراهيم بن كامل القاضي : ٨٢
ابن جريح : ٧٢	ابراهيم بن محمد بن حمزة : ٤٧
ابن حامد بن العباس : ٩٠	ابراهيم بن محمد بن عرعة الشامي
ابن حيون : ٤٤	١٧ - ١٩
ابن دأب : ٦٩	ابراهيم بن محمد بن محمد المقرئ : ٤٩
ابن دريد : ٤٨	ابراهيم بن مخلد : ٨٢
ابن رمضان : ٢٠	ابن ابى اسرائيل = اسحاق بن

- ابن رومان : ٨٦
- ابن السماك : ٥٢
- ابن شاذان = احمد بن ابراهيم
- ابن شاذان
- ابن شهاب : ٢٠
- ابن شيرويه : ١٢
- ابن صدقة : ٥٦
- ابن عائشة : ٤٢
- ابن عباس : ٢٠
- ابن عجلان : ٢٤
- ابن عرعة = ابراهيم بن محمد
- ابن عرعة
- ابن عمر - عبد الله بن عمر
- ابن غيلان : ١١ ، ١٢
- ابن قتيبة : ٤٠ ، ٨ ، ٥
- ابن لهيعة : ٢٠
- ابن المبارك : ٨٧
- ابن مسهر - علي بن مسهر
- ابن نمير - عبد الله بن نمير الخارفي
- ابو احمد الحافظ : ١٥
- ابو احمد الحريري : ٥٢
- ابو الاحوص : ٧ ، ٨
- ابو اسحاق التستري - ابراهيم
- ابن جعفر التستري
- ابو اسحاق الطلحي : ٢٢
- ابو اسماعيل بن محمد الصفار : ٢٤
- ابو المعالي الغساني الشعيري -
- الحسين بن حمزة الغساني الشعيري
- ابو النضر الفقيه : ٥٢
- ابو امية الطرسوسي : ٢٣
- ابو بردة : ٥٢ ابو بكر : ٩
- ابو بكر احمد بن علي بن ثابت -
- الخطيب البغدادي
- ابو بكر الاسماعيلي : ١٣
- ابو بكر البرقاني : ١٢
- ابو بكر الحرشي الحيري - احمد
- ابن الحسن بن احمد الحرشي الحيري
- ابو بكر الدلال - احمد بن عمر الدلال
- ابو بكر الشافعي : ١٨
- ابو بكر الصغاني : ٢٣
- ابو بكر العطار - احمد بن يوسف
- ابن خلاد العطار

عبد الرحمن البصري
ابو جعفر السمسار - احمد بن
جعفر بن احمد بن معبد السمسار
ابو جعفر الطائي - محمد بن يحيى
ابن عمر بن علي الطائي
ابو جعفر الوراق - محمد بن جعفر
بن علان الوراق
ابو الجواب الاحوص بن جواب: ١٥٠
ابو حاتم: ٤٨
ابو حذيفة: ١٢، ٢
ابو حازم: ٤٨
ابو حامد الهمداني القاضي - احمد
ابن الحسين بن علي الهمداني القاضي
ابو الحسن الاصبهاني - علي بن
يحيى بن جعفر الاصبهاني
ابو الحسن البراز - محمد بن احمد
ابن رزق البراز
ابو الحسن الثقفي الكوفي - علي
ابن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي
ابو الحسن الحافظ - علي بن احمد
ابن الحسن الحافظ

ابو بكر الفقيه - احمد بن محمد
ابن غالب الفقيه
ابو بكر المالكي - احمد بن مروان
ابن محمد المالكي
ابو بكر المقرئ - احمد بن سليمان
ابن علي المقرئ
ابو بكر المقرئ النقاش - محمد بن
الحسن بن زياد المقرئ النقاش
ابو بكر النصيبى - احمد بن يوسف
ابن خلاد النصيبى
ابو بكر الهمداني - عبد الله بن
علي بن حمويه الهمداني
ابو بكر بن الانباري - محمد بن
القاسم بن بشار الانباري
ابو بكر بن دريد - ابن دريد
ابو بكر بن شاذان: ٧٠
ابو بكر بن عبد الله الاصبهاني: ٥٣
ابو بكر بن عياش: ٣٩
ابو بكر بن محمد بن عمر بن حزم: ٧٠
ابو بكر بن المقرئ: ٥٧
ابو جعفر البصري - محمد بن

ابو الحسن الحنأى - محمد بن
 عبد الله بن محمد الحنأى
 ابو الحسن الشرابى - المظفر بن
 يحيى الشرابى
 ابو الحسن صاحب العباسى - علي
 ابن الحسين بن محمد بن ابراهيم
 صاحب العباسى
 ابو الحسن القمى - علي بن
 ايوب القمى
 ابو الحسن المدائنى : ٨٦، ٥٩، ٥٢
 ابو الحسن المصرى - احمد بن
 القاسم المصرى
 ابو الحسين الاهوازى - محمد بن
 احمد الاهوازى
 ابو الحسين البزاز - محمد بن
 عبد الواحد بن علي البزاز
 ابو الحسين الثقفى - محمد بن عثمان
 ابن ابى العاص الثقفى
 ابو الحسين العطار - حمزة بن
 احمد بن مخلد العطار
 ابو الحسين القابوسى - عبد الصمد
 ابن محمد بن الفضل القابوسى
 ابو الحسين المعدل - علي بن محمد
 ابن عبد الله بن بشران المعدل
 ابو الحسين الهاشمى - محمد بن
 علي بن محمد الهاشمى القاضى
 ابو داود : ١٠، ١٧، ١٠٨
 ابو ذئب : ٤٧
 ابو روق الهمدانى : ٨
 ابو الزبير : ٧٢
 ابو الزعراء : ٨، ٧
 ابو سعيد الاصبهانى - الحسن
 ابن محمد بن عبد الله بن حسنويه
 الاصبهانى
 ابو سعيد الصيرفى - محمد بن
 موسى بن الفضل بن شاذان
 الصيرفى
 ابو سفيان : ١٥
 ابو سلمة : ٢١
 ابو شريح الخزاعى : ٢٤
 ابو شعيب : ١٢
 ابو طالب الدسكرى - يحيى بن

ابو عبد الله بن الجهم : ٦٨
ابو عبد الله الخالع - الحسين بن
محمد الخالع
ابو عبد الله الصفار الاصبهاني - محمد
بن عبد الله بن احمد الصفار
الاصبهاني
ابو عبد الله العلوي - الحسين بن
محمد بن القاسم العلوي
ابو عبد الله الكاتب - محمد بن
احمد الكاتب
ابو عبد الله الكوفي - الحسين بن
جعفر الكوفي
ابو عبيد الله المرزباني - محمد بن
عمران المرزباني
ابو عبيدة : ٦٦ ، ٥
ابو عتبة الحمضي - احمد بن
الفرج الحمضي
ابو عثمان المازني : ٥ ، ٤
ابو العلاء الاودي : ١٠٨
ابو العلاء الواسطي - محمد بن
علي بن يعقوب الواسطي

علي بن الطيب الدسكري
ابو طالب الزهري الفقيه - عمر
ابن ابراهيم بن سعيد الزهري
الفقيه
ابو طالب الكرماني - محمد بن
عبد الله بن الحسن الكرماني
ابو طاهر الخشوعي - بركات بن
ابراهيم الخشوعي
ابو عاصم النبيل : ٧٢
ابو عامر العقدي : ٧٠
ابو العباس الاصم - محمد بن
يعقوب الاصم
ابو العباس الدمشقي - عبد الله بن
احمد الدمشقي
ابو العباس الطوسي : ٦٧ ، ٣٥
ابو العباس المبرد - المبرد
ابو العباس المرثدي - احمد بن
محمد بن عبد الله المرثدي
ابو العباس اليشكري - احمد بن
منصور اليشكري
ابو عبد الرحمن المقرئ : ٢٠

ابو عمير (مولى عمر بن الخطاب)

٧١

ابو عوانة : ١٢ ، ١٣

ابو العيناء : ٣ ، ٢٢

ابو الفتح الازدي الحافظ - محمد

ابن الحسين الازدي الحافظ

ابو الفتح الزهري الخطيب - منصور

ابن ربيعة بن احمد الزهري الخطيب

ابو الفرج الاصبهاني : ٤ ، ٣٠

٣٩ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٨٠

ابو الفرج الشيرازي - محمد بن

عبيد الله الشيرازي

ابو الفضل : ٦٠

ابو الفضل بن عسكر بن محمد

ابن اللحية : ١١٨

ابو القاسم الازهرى : ٢٢ ، ٢٣

٣٥ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٨٨

ابو القاسم الايادي - علي بن محمد

ابن علي الايادي

ابو القاسم البرذعي - عبيد الله

ابن عبد العزيز البرذعي

ابو علي الاسيوطي - الحسن بن

الحضر الاسيوطي

ابو علي البصري : ٣٠

ابو علي شعبة : ٥٥ ، ٦١

ابو علي الفقيه - الحسين بن

حبیب الفقيه

ابو علي القرشي : ٦٧

ابو علي اللؤلؤ - محمد بن احمد

ابن عمرو اللؤلؤي

ابو علي المقري - الحسن بن علي

ابن عبد الله المقري

ابو علي الموصلی - سليمان بن

الفتح الموصلی

ابو عمر الخراز - محمد بن العباس الخراز

ابو عمر الهاشمي - القاسم بن

جعفر بن عبد الواحد الهاشمي

ابو عمران : ١٠٨

ابو عمرو بن العلاء : ٢٣

ابو عمرو بن حمران : ١٣

ابو عمرو الجهمي - نصر بن

علي الجهمي

عيسى الهمداني
ابو نصر : ٣٤
ابو نعيم الحافظ : ٣ ، ١٠ ، ١٣
١٩ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ١٠٨
ابو هريرة : ٢ ، ٢١ ، ٤٧ ، ٤٨
ابو هريرة العدوي - احمد بن
عبد الله بن الحسن بن ابي
العصام العدوي
ابو هفان : ٦٠ ، ٨٠
ابو هلال الرسي : ٢٣
ابو وائل : ١٠ - ١٥
ابو يحيى المروزي - زكريا بن
يحيى المروزي
ابو يعلى المقري - يحيى بن
الحسن المقري
ابو يعلى الموصلي : ٤٧
ابو يعلى الوكيل - احمد بن
عبد الواحد بن محمد الوكيل
ابو يوسف القاضي : ٩
احمد بن ابراهيم التميمي : ٤٧
احمد بن ابراهيم بن شاذان : ٣٥

ابو القاسم بن ابي طاهر بن
الوردي :
ابو القاسم التنوخي - علي بن
المحسن التنوخي
ابو القاسم الصيرفي - عبيد الله
ابن احمد الصيرفي
ابو القاسم الطبراني - سليمان بن
احمد بن ايوب الطبراني
ابو محمد الجوهري - الحسن بن
علي الجوهري
ابو محمد المدني - عبد الله بن
الحسن بن بندار المدني
ابو مسعود الانصاري البدري :
١٠ - ١٥
ابو مسلم بن بندار القاضي - احمد
ابن محمد بن عبد الرحمن بن
بندار القاضي
ابو معاوية الضريير : ١٢ ، ١٠١
ابو منصور بن احمد بن محمد
ابن محفوظ : ١١٨
ابو منصور الهمداني - محمد بن

الواسطي : ٣٥ ، ٦٧ ، ٨٨

احمد بن عبدالرحمن الشيرازي ٣٢

احمد بن عبد العزيز : ٣٩

احمد بن عبد الله بن احمد بن

اسحاق الحافظ = ابو نعيم الحافظ

احمد بن عبد الله بن ادريس

النرسي : ٢١

احمد بن عبد الله بن الحسن بن

ابي العصام العدوي : ٤٤

احمد بن عبد الواحد بن عمر

الوكيل : ٢٤ ، ٣٤ ، ٦٠ ، ٨٢

احمد بن عبيد : ٦٠ ، ٦٦

احمد بن علي بن ثابت = الخطيب البغدادي

احمد بن علي بن الحسين التوزي ٤٣

احمد بن علي بن الحسين المحتسب ٦٨

احمد بن علي بن محمد المحتسب ٢٥

احمد بن علي بن محمد اليزدي

الحافظ : ١٢ ، ١٥

احمد بن عمر الدلال : ٢١

احمد بن عيسى الكرجي : ٥

احمد بن الفرغ الحمصي : ١٩ ، ٢٠

٧٠ ، ٨٧

احمد بن الاصفهاني : ٥٣

احمد بن الحرث بن محمد بن

عبد الكريم : ٤٠

احمد بن الحرث الخزاز : ٥٢

احمد بن الحسن بن احمد الحرشي

الخيرى : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤

احمد بن الحسن البصري : ٥٣

احمد بن الحسن بن عبد الجبار

الصيرفي : ١٩

احمد بن الحسن بن علي المقرئ :

٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢

٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦

٨٣ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٨

١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١١

احمد بن جعفر بن احمد بن معبد

السمسار : ١٧

احمد بن جعفر بن حمدان : ١٠٨

احمد بن حنبل : ١٠٨

احمد بن سعيد بن معدان : ٣٢

احمد بن سليمان بن علي المقرئ

احمد بن القاسم بن الريان المصري: ٢
احمد بن كامل القاضي: ٣
احمد بن كثير البجلي: ٧١
احمد بن محمد بن احمد العتيقي: ١٠٦
احمد بن محمد الطوسي: ٤٣، ٢٥
احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
بندار القاضي: ٦٩، ٥٧
احمد بن محمد بن عبد الله المرندي: ٢٢
احمد بن محمد بن عبد الواحد
المنكدري: ٣٦
احمد بن محمد بن عيسى البرقي: ١١
احمد بن محمد بن عيسى المكي: ٢٢
احمد بن محمد بن غالب الفقيه: ٩
١٣، ١٠
احمد بن مروان بن محمد المالكي
القاضي: ٨٧
احمد بن مسعود بن عمرو: ٧٠
احمد بن مسعود الزنبري: ٧٠
احمد بن منصور اليشكري: ١٥
١٠٦، ٦٦، ٤٧
احمد بن مهدي: ١٧

احمد بن يحيى: ٨٢
احمد بن يوسف بن خالد النصيبي
العطار: ٨٦، ٢٠
الازهري = ابو القاسم الازهري
اسحاق: ٨٢
اسحاق بن ابى اسرائيل المروزي:
١٨، ١٧
اسحاق بن ابراهيم بن يونس: ٢٢
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي: ١٢
اسحاق بن الحسن: ١١
اسحاق بن محمد بن ابان النخعي
٣٩، ٣١
اسماعيل بن ابراهيم التميمي: ٤٧
اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل
المعدل: ٨٢، ٦٣، ٦٠، ٢٤
اسماعيل بن محمد بن احمد
الكشاني: ٤٧
اسماعيل بن محمد بن الصفار: ٢٠
اسماعيل بن ياسين: ١٨
الاصمعي: ٣٤، ٢٣، ٦، ٤، ٣
الاعمش: ١٥ - ١٠

انس بن مالك : ٩

انيف بن هشام : ٣٨

(ب)

بحر بن نصر : ٨

البرذعي = عبيد الله بن

عبد العزيز البرذعي

بركات بن ابراهيم بن طاهر القرشي

الخشوعي : ١١٨ ، ١

بشر بن حيان : ٧٠

بقية بن الوليد : ٧١ ، ٢٠ ، ١٩

بكر بن احمد بن سخيت الفارسي

القزاز : ٧١

بكر بن عبد الله المزني : ٢٣

(ت)

تمام بن محمد بن غالب بن حرب

الضبي : ٢

(ث)

ثابت : ٩

ثعلب : ٣٤

(ج)

جابر بن عبد الله : ٧٢ ، ١٥

جعفر بن القاسم : ٤٣ ، ٢٥

جعفر بن قدامة : ٨٠

جعفر بن محمد بن محمد بن القاسم : ٦٧ ، ٣٥

جعفر بن محمد بن نصير الخلدي : ٧٠

جعفر بن محمد الكوفي : ٩٩

جعفر بن يحيى المدائني : ٩٨

جعفر الطيالسي : ٨٩

(ح)

الحارث « او الحرث » بن محمد بن

ابي اسامة : ٨٦ ، ٥٨ ، ٥

الحارث بن محمد التميمي : ٢٠

حرب بن ميمون : ٩

حرب بن ابي العلاء : ٣٩ ، ٣١

الحسن : ٨٧

الحسن بن ابي بكر بن شاذان :

٤٧ ، ٣٨ ، ٢٦ ، ١٩ ، ١١ ، ٩

الحسن بن ابي القاسم : ٨٠ ، ٦٠ ، ٥٧ ، ٤

- الحسن بن ابى يعقوب الاصبهاني ٥٥
الحسن بن حبيب الفقيه : ٢٣
الحسن بن الحسين بن العباس
النعالي : ٣٩
الحسن بن الحضرمي ٢٢
الحسن بن سفيان : ١٣
الحسن بن الصباح النسائي ٥٣
الحسن بن عبد الله اللغوي : ٤٨
الحسن بن علي بن زكريا : ٤
الحسن بن علي بن صالح : ٨٤
الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ٨٩
الحسن بن علي بن عفان : ١٥
الحسن بن علي التميمي ٣٩ : ١٠٨
الحسن بن علي الجوهري : ٢٢ ، ٥
الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ٦٦
الحسن بن محمد بن احمد بن
فضل الكرماني : ١١٨
الحسن بن محمد بن عبد الله بن
حسنويه الكاتب : ١٣ ، ١٧
الحسن بن محمد الخلاق : ٧٠
الحسين بن جعفر الكوفي : ١١٠
- الحسين بن حمزة : ١١٨
الحسين بن حمزة بن الحسين
الغساني الشعيري : ١
الحسين بن عبد الرحمن الحلبي ٤٤
الحسين بن القاسم الكوكبي :
٦ ، ٢٤ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٨٢
الحسين بن محمد بن جعفر الخالغ
٦ ، ٢٧ ، ٣٠
الحسين بن محمد بن جعفر
الرافعي : ٣٤ ، ٣٦
الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي
٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢
٧٦ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ،
٩٢ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٦
١٠٨ ، ١١٠
الحسين بن محمد بن الحسن اخو
الخلال : ٥٥ ، ٦٠
الحسين بن محمد بن الحسن
المؤدب : ٤٧
الحسين بن محمد بن القاسم القلوي
٣٢

علي المقرئ

زبيح : ٨٧

روح بن القاسم : ١٩ ، ٢٠

(ز)

الزبير بن بكار : ٢٥

زر : ٧

زكريا بن يحيى المروزي : ٢٤

زهير بن عبادة : ١٤

زهير بن معاوية ، ١٢ ، ١٥

(س)

سعدان بن نصر بن منصور

البنزاز : ٧ ، ٢٠

سعيد بن ابي سعيد المقرئ : ١٩

٢٠ ، ٢٤ ، ٤٧

سعيد بن عثمان : ٤١

سعيد بن علي بن ابان الانصاري

٢٢

سعيد بن عمرو : ١٩

سعيد بن المسيب : ٢٢

حمزة بن احمد بن مخلد العطار : ٩

حماد بن اسحاق : ٨٢

حماد بن سلمة : ٩

حميد بن عبد الرحمن : ١٠٨

حياة : ٢٠

(خ)

الخطيب البغدادي : ١ ، ٨ ، ١١٨

١١٩

الخلال : ٧٠

خيثمة بن سليمان الاطرا بلسي : ١٩

(د)

داود بن وسيم : ٣

درست بن زياد القشيري : ١٧ ،

١٨ ، ٧١ ، ٧٢

دعلج بن احمد بن دعلج المعدل :

١٩

(ر)

الرافقي = احمد بن الحسن بن

شفيق بن سلامة ابو عمرو : ٧٠

شفيق : ١٢ ، ١٣

شيبان : ١٣ ، ٢١

(ص)

الصاغانى : ٨٩

الصلت بن مسعود الجحدري :

١٧ ، ١٨

الصولي : ٩٠

(ط)

طاهر الخشوعي : ١

طلحة بن عبد الله : ٨ ، ١

(ع)

عائشة (زوجة النبي) : ١٩ ، ٢٠

١٠٨

عاصم بن ابى النجود : ٧

العباس بن راشد الخراسانى : ٨٦

العباس بن علي الصولي : ٥٧

العباس بن محمد الدوري : ٣٩ ، ٤

سعيد السمين : ٨٨

سفيان بن سلامة : ٧٠

سفيان بن عيينة الهلالي : ٧

سفيان الثوري : ٢ ، ٧ ، ٨ ، ١١

١٢ ، ٢٤

سلامة بن كهيل : ٢

سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى

١١

سليمان بن احمد بن سهل الديباجي

١٠٦

سليمان بن الاشعث : ١٧

سليمان بن حرب : ٩ ، ١٠

سليمان بن الفتح الموصلبي : ٥٠

سليمان المنقري : ٧٠

سندي بن صدقة : ٣٥

سهل بن احمد بن سهل الديباجي

١٠٦

(ش)

شعبة : ١٠

الشعبي : ٨٦

عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي

٢٣

عبد العزيز بن علي الوراق : ١٨

عبد الملك بن الحسن المعدل : ٩

عبد الملك بن عمير : ٢١

عبد الله بن ابي سعد : ٣٥ ، ٣١

عبد الله بن احمد الدمشقي : ٢٠

عبد الله بن احمد الصيرفي : ٣٤

عبد الله بن احمد بن حنبل : ١٠٨

عبد الله بن اسحاق الخصيب

الدوري : ١٨

عبد الله بن الحسن بن بندار

المديني : ١٣

عبد الله بن جعفر : ٦

عبد الله بن جعفر بن احمد بن

فارس : ١٠ ، ١٠٨

عبد الله بن داود الخريبي : ١٢

عبد الله بن سعيد بن الحصين

المكندي : ٤٧

عبد الله بن سليمان : ١٥

عبد الله بن عثمان : ٨٨

٨٩ ، ٨٦

العباس بن هشام : ٣٨

العباس بن يزيد البحراني : ١٧

١٩

عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر

ابن محمد بن يوسف : ١١٩

عبد الرحمن بن شيبية : ٤٧

عبد الرحمن بن اخي الاصمعي

٢٣ ، ٣

عبد الرحمن بن سلام الجمحي : ٩

عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ٢٣

عبد الرحمن بن عمر النجيب : ٤٤

عبد الرحمن بن عمران : ٢٣

عبد الرحمن بن عمرو : ١٥

عبد الرحمن بن مخلد : ٦٨

عبد الرحيم بن واقد : ٨٦

عبد السلام بن حرب : ١٠٨

عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم

الطستي : ٢١

عبد الصمد بن محمد بن الفضل

القاوسي : ٥٠

عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي

٨٨ ، ٨٧ ، ٨٥

عبيد الله بن محمد بن احمد البزاز

٦٧ ، ٣٥

عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ

٤٣ ، ٢٥

عبيد الله بن موسى : ٢١

عثمان بن محمد بن يوسف العلاف

١١

عروبة السلمي : ١٥

عروة بن الزبير : ٢٠ ، ٦٩

عصمة بن كمال : ٥٦

عطاء بن ابي رباح : ٣٠

عطاء بن عجلان : ٢٠

عقيل (ابن ابي طالب) : ٢٠

عكرمة (مولى ابن عباس) : ٧١

علي بن ابان : ٢٢

علي بن ابي علي البصري : ٣٠ ، ٨

٨٨ ، ٨٥ ، ٧٤ ، ٤٩

علي بن ابي المعدل : ٦٣ ، ٥

علي بن احمد بن الحسن الحافظ ٧١

عبد الله بن عدي ، ٥٦ : ٥٩ ،

٨٤

عبد الله بن علي بن حمويه

الهمداني : ٣٢

عبد الله بن عمر : ١٧ - ٢٠ ، ٢٢

٧١ ، ٤٧ ، ٢٦

عبد الله بن محمد بن زياد : ١٢

عبد الله بن محمد بن شيرويه : ١٢

عبد الله بن مسعود : ٨٠٧

عبد الله بن مسلم بن قتيبة - ابن

قتيبة

عبد الله بن نمير الخارفي : ١٢ ، ١٥

عبد الله بن وهب : ٨

عبد الملك بن عبد العزيز : ٢٠

عبيد الله : ٨٥

عبيد الله بن احمد بن بكر

التميمي : ٥

عبيد الله بن احمد بن عثمان

الصيرفي : ٨ ، ٣٤

عبيد الله بن عبد الرحمن السكري

٣٥

٢٠ ، ٢٢

علي بن المحسن بن علي القاضي

التنوخى : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ،

٣٩ ، ٥٩ ، ٨١ ، ١١٢

علي بن محمد = ابن حيون

علي بن محمد بن احمد المصري ١٤

علي بن محمد بن البصري الهمداني

٣٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ٧٦ ،

٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ،

٩٤ ، ٩٨ - ١٠٠ ، ١٠٦ ،

١٠٨ ، ١١٠

علي بن محمد بن السري الهمداني

٤ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٦٨

علي بن محمد بن سعيد الثقفي

الكوفي : ١٣

علي بن محمد بن علي الايادي

٢٠ ، ٨٦

علي بن محمد بن علي الناقد : ١٩

علي بن محمد بن عمر الشافعي

الدمشقي : ١١٩

علي بن مسهر : ١٢ ، ١٣

علي بن احمد بن عمر المقرئ :

١٣ ، ١٧

علي بن اسحاق المادراي : ٨٨

علي بن الحسن بن احمد بن محمد

ابن عمر : ١٠٣

علي بن الحسن بن شقيق : ٨٧

علي بن الحسن بن صالح الرازي

١٠١

علي بن الحسن بن الصقر : ٤٧

علي بن الحسن بن المترفق

الطرسوي : ٥٦ ، ٥٩ ، ٨٤

علي بن الحسين بن محمد الاصبهاني

= ابو الفرج الاصبهاني

علي بن ايوب القمي : ٦٠ ، ٩٠

علي بن سحيم : ٨٦

علي بن سعيد الكندي : ٣٩

علي بن سهل بن المغيرة : ١٠١

علي بن طاووس البغدادي ١١٨

علي بن عبد العزيز : ١٢

علي بن عبيد الله الهاشمي : ١١٨

علي بن عمر بن احمد الحافظ : ٨

علي بن يحيى بن جعفر الاصبهاني

١١، ٤٢

عمار بن رزيق : ١٥

عمار بن زيد : ١٥

عمر بن ابراهيم بن سعيد الزهري

الفتية : ٣٦

عمر بن احمد الواعظ : ١٥ ، ١٩

عمر بن اسماعيل بن عبد العزيز

ابن عمر بن عبد الرحمن بن

عوف : ٤٣

عمر بن القاسم النرسي : ١١

عمرو : ٢٤

عمرو بن ثوب الجذامي : ١١

العمري : ٣٢

عنبسة بن عبد الرحمن : ٨٦

عيسى بن عبد الرحيم : ٤٤

عيسى بن موسى بن ابي محمد بن

المتوكل : ٣٨ ، ٤٧

(ف)

فاطمة بنت الحسن بن محمد بن

احمد بن فضل الكرمانية : ١١٨

الفضل بن سهل : ١٥

فضيل : ٤٨

(ق)

القاسم بن بشار الانباري :

٦٦ ، ٥٢

القاسم بن جعفر بن عبد الواحد

الهاشمي : ١٧

القحذي : ٣٩

قرة : ٢٦

(ل)

الليث : ٨٣

(م)

المبرد : ٢٤ ، ٦٠ ، ٦٥

المبرك : ٨٧

(غ)

غالب القطان : ٢٣

- المحسن بن علي : ٥٩ ، ٢٧
محمد : ٢٦
محمد الكوفي : ٢٠
محمد بن ابراهيم بن غيلان : ١٨
محمد بن ابى خراسان : ٣٢
محمد بن احمد بن حماد : ٦
محمد بن احمد بن حمدان : ١٢
محمد بن احمد بن رزق البزاز :
٢٤ ، ٢١ ، ٧
محمد بن احمد بن عبد الجبار بن
توبة : ١١٩
محمد بن احمد بن علي الكاتب :
٦٠ ، ٢٣
محمد بن احمد بن عمرو « عمر »
اللؤلؤي : ١٧
محمد بن احمد بن يعقوب : ١٨
محمد بن احمد الاهدازي : ٤٨
محمد بن احمد الحكيمي : ٨٨
محمد بن احمد الكوفي : ٤٤
محمد بن احمد المقرئ : ٦٦
محمد بن اسحاق السراج :
- ٢٣ ، ١٥
محمد بن اسماعيل البخاري : ٤٧
محمد بن العباس الخزاز : ٥
محمد بن العباس الخزاز : ٣٦
محمد بن ايوب : ١٠
محمد بن جعفر التميمي الكوفي
٤٩ ، ٣٤
محمد بن جعفر المطيري : ٢٣
محمد بن جعفر بن علان الوراق
١٠٨
محمد بن حرب الهلالي : ٢٢
محمد بن الحسن بن احمد الاهدازي
٣٦
محمد بن الحسن بن دريد : ٢٣
محمد بن الحسن بن زياد المقرئ
النقاش : ٣
محمد بن الحسن بن عبيد الله البزاز
٨٧ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٦٠ ، ٣١ ، ٢٦
محمد بن الحسن بن المأمون : ٤٦
محمد بن الحسن بن محمد بن احمد
ابن فضل النكرماني : ١١٨

محمد بن الحسين الازدي الحافظ

١٨

محمد بن الحسين بن احمد بن

عبد الله بن بكير : ٤٠

محمد بن الحسين بن الفضل القطان

٣

محمد بن حميد بن الحسين بن حميد بن

الربيع الحراز : ٨٨

محمد بن خالد بن عمرو : ٥٥

محمد بن خلف بن المرزبان : ٣٦

٤٧ ، ٤١ ، ٣٨

محمد بن دينار : ٨٧

محمد بن زكريا الغلابي : ٥٥

محمد بن زيد بن علي بن مروان

الكوفي : ٥٢

محمد بن سعيد الخزاعي : ٣٥ ، ١٧

محمد بن سلامة : ٣١

محمد بن سليمان بن الخضر العكبري

٥٣

محمد بن شفقة الغفاري : ٤٣

محمد بن عبد الخالق بن احمد بن

عبد القادر بن محمد بن يوسف

١١٩

محمد بن عبد الرحمن البصري : ٤٢

محمد بن عبد الرحمن بن بندار : ٥٧

محمد بن عبد الرحيم المازني :

٥٢ ، ٨ ، ٥

محمد بن عبد الصمد : ٨٦

محمد بن عبد العزيز : ٨٧

محمد بن عبد الكريم العبدي : ٤٠

محمد بن عبد الله بن ابراهيم

الشافعي : ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٦

محمد بن عبد الله بن احمد الصفار

١١

محمد بن عبد الله بن اميد المدني

٥٥

محمد بن عبد الله بن الحسن

الكرماني : ٧٦

محمد بن عبد الله بن سليمان

الحضرمي : ٧٠

محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم

٢٠

محمد بن علي بن عبيد الله البكرخي

٢٧ ، ٣٢ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٨١

محمد بن علي بن محمد الهاشمي

القاضي : ٤١

محمد بن علي بن يعقوت الواسطي

٢٠ ، ٥٢ ، ٧١

محمد بن علي الحربى : ١٥

محمد بن عمران المرزبانى : ٦٠ ،

٧٤

محمد بن عمران بن موسى الكاتب

٥ ، ٢٢ ، ٩٠

محمد بن عمر بن القاسم النرسى : ١١

محمد بن عمرو بن البختري

٧ ، ١٠ ، ٦٧

محمد بن عمرو بن تمام : ٢٢

محمد بن عمرو بن حزم : ٧٠

محمد بن عيسى الهمداني : ٨٥ ، ٨٨

محمد بن غالب : ٢٦

محمد بن فضيل : ٤٧ ، ٤٨

محمد بن القاسم = ابو العينا

محمد بن عبد الله بن محمد الحنائى

٧٠

محمد بن عبد الله الكاتب : ٣٦

محمد بن عبد الله المنادي : ٩ ، ٥٩

محمد بن عبد الملك القرشى : ١٩

محمد بن عبد الواحد بن علي البراز

٥ ، ٨٦

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن

جعفر : ١٨ ، ٥٢

محمد بن عبيد الله بن شخير

الصيرفي : ٨٥ ، ٨٨

محمد بن عبيد الله بن يزيد : ١٠

محمد بن عثمان بن ابى العاص

الثقفى : ٧١

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق

٨٧

محمد بن علي بن الحسن الجلاب

٢٧ ، ٣٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ١٠٨

محمد بن علي بن عبد الله الصورى

٤٤

المطيري : ٣١
المظفر بن يحيى الشرايبي : ٢٢
معاذ بن المشني : ١٧ ، ١٣
المعمر بن اسماعيل التبريزي : ١١٨
المقبري = سعيد بن ابي سعيد

المقبري

المنجاب بن الحرث : ١٣
منصور بن ربيعة بن احمد
الزهري الخطيب : ٢٦
موسى بن مسعود : ١٢
موسى بن هارون : ١٩ ، ٩

(ن)

نافع بن جبير : ١٧ - ٢٠ ، ٢٤
٧١
نصر بن علي الجهمي : ٧١ ، ٧٢
النضر بن أنس : ٩

(و)

وصيف البنا : ١٠٠
وضاح بن حسان : ٢٣

محمد بن القاسم بن بشار الانباري
٣٤ ، ٥ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ١٠٦

محمد بن القاسم بن خلاد : ٤
محمد بن القاسم صاحب الشطوي
١٩

محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان
البراز : ١١

محمد بن محمد بن زيد العلوي
٤٢ ، ٣٠

محمد بن موسى بن الفضل بن
شاذان الصيرفي : ٩ ، ١١ ، ٣٩

محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن
حرب الطائي : ٧

محمد بن يحيى الكسائي : ٥٩
محمد بن يعقوب الاصم : ٩ ، ١٩
٢٠ ، ٢٤ ، ٣٩

محمد بن يوسف الغريزي : ٤٧
محمد بن يوسف الفريابي : ١١

المدائني = ابو الحسن المدائني
مسدد : ١٣ ، ١٧

مصعب الزبييري : ٢٥ ، ٦٣

يحيى بن خليفة الدارمي : ٣١
يحيى بن زكريا الجراوي العلاف
١٤

يحيى بن سعيد : ٢٢
يحيى بن علي بن الطيب الدسكري
٨٨

يحيى بن محمد الحناني : ١٣
يحيى بن مسلم : ٧١
يحيى بن معين : ٣٩ ، ٨٩
يحيى الفراء : ٦٨

يزيد بن عبد الرحمن الدالاني :
١٠٨

يزيد بن عطاء : ١٢ ، ١٤
يونس بن حبيب : ١٠ ، ١٠٨

يونس بن محمد : ٩

وكيع بن الجراح : ٨٧ ، ٨٨
الوليد بن مسلمة الدمشقي : ٨٦
الوليد بن معن الموصلي : ٣٦
وهب بن جرير : ١٠

(ه)

الهدادي : ٦٠
هدبة بن خالد : ١٣
الهيثم بن عدي : ٤٠

(ي)

يحيى بن اسماعيل الواسطي : ٢٦
يحيى بن الحسن المقرئ : ٧
يحيى بن خالد ابوزكريا : ١٩ ، ٢٠



٢- فهرس الأعلام

	(أ)
ابن حجر : ل	
ابن خلكان : ل ، ٣٩	
ابن دراج - ابوسعيد بن دراج الطفيلي	ابراهيم بن اسحاق : ٥٥
ابن السبكي : ي	ابراهيم بن سعيد الزهري : ٣٦
ابن شاذان : ٧٠	ابراهيم بن طاهر الخشوعي : ١
ابن شاكر : د	ابراهيم بن المهدي : ٤٥ ، ٤٦
ابن عباس : ٧١	ابراهيم بن هلال الصابي : ١١٢
ابن عبد ربه : ل ، ٦٢	ابراهيم بن يونس : ٢٢
ابن عرس الموصلی : ١١٢	ابراهيم الحنبلي : ١٢
ابن عساكر : ك ، ل ، ٣٩	ابراهيم الخليل : ٥٦ ، ٨٦
ابن العماد : ي	ابن ابي اصيبعة : د
ابن غيلان البزاز : ١١ ، ١٨	ابن الاثير : ك ، ٢٨ ، ٣١
ابن القرات : ه	ابن الاهدل : ط
ابن قتيبة (راجع فهرست اصحاب الحديث)	ابن الجصاص الجوهري : د
ابن ماكولا : ي ، ك	ابن جنی : ٣٩
	ابن الجوزي : ه ، ط ، ك ، ٤٢
	٦٨ ، ٥٧

ابو عثمان البزاز - منصور	ابن مالك : ٧٦
ابو عثمان البزاز	ابن المعتز : د ، ز
ابو علي المعدل : ٥	ابن منظور : ك ، ٥ ، ٩٨
ابو عمر الطفيلى : ٥٦	ابن ولاد : ٧٦
ابو الفرج الاصبهاني : ل ، ٦٨	ابو اسامة : ٥
ابو الفضائل الانطاكى - ابو اسحاق بن حجر الانطاكى : ٢٨	ابو اسحاق الصابى - ابراهيم بن هلال الصابى
ابو القاسم بن مسامة : ي	ابو اسرائيل المروزي : ١٧
ابو مالك الهالك : ٥٥	ابو بكر « الخليفة الاول » : ٢ ، ١١٤ ، ٥٧ ، ٢١
ابو محمد بن المتوكل على الله	ابو بكر بن شاذان : ٩ ، ١١ ، ١٩
٤٧ ، ٣٨	ابو بكر الهذلي : ٢٨
ابو موسى الاشعري : ٦ ، ٤١	ابو تراب - علي بن ابى طالب
ابو النجود : ٧	ابو الحارث جمين : ٥٢ ، ٥٣
ابو الهيثم بن التيهان : ٣١	ابو حنيفة : ٤٨ ، ٤٩
ابو يحيى القرظي : ٣٩	ابو سعيد بن دراج الطفيلى :
احمد بن اسحاق الحافظ : ٣	٦٠ ، ٦٧ ، ٦٨
احمد بن ايوب الطبرانى : ١١	ابو سعيد المقبري : ١٩
احمد بن بكر التميمي : ٥	ابو شعيب (الصحابى) : ١٠ -
احمد بن الحسن : ٧١	١٣
احمد بن حمدان : ١٢	
احمد بن دعلج المعدل : ١٩	

احمد بن رزق البزاز : ٧ ، ٢١ ،

٢٣

(ب)

بختيار « الملك البويهى » : ١١٢

بشر النصرانى : ١١١

بشر بن هارون الكاتب : ١١٠

بطليموس : ٢٩

احمد بن سهل الديباجي : ١٠٦

احمد بن عثمان الصيرفي : ٨

احمد بن عبد الله بن بكير : ٤٠

احمد بن علي : ٢٣

احمد بن عمر المقرئ : ١٣

احمد بن عمرو اللؤلؤي : ١٧

احمد بن فارس : ١٠ ، ١٠٨

احمد بن مخلد العطار : ٩

احمد بن معبد السمسار : ١٧

احمد بن يعقوب : ١٨

(ت)

تيمور = احمد تيمور

الثعالبي : ل ، ٥٢ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٠٣

(ج)

جابر بن يزيد : ٣٥

الجاحظ : « راجع فهرست

اصحاب الحديث » : ل ، ٣٢

٦٠

جعفر بن ابى طالب : ٣٨ ، ٤٧

جعفر بن احمد بن فارس : ١٠ ،

١٠٨

جعفر بن احمد بن معبد السمسار

١٧

احمد تيمور : ك ، ٥ ، ٩ ،

٤٩ ، ١٥

اسحاق بن ابراهيم الموصلى : ٥٨

اسحاق الخصيب الدورى : ١٨

اسماعيل بن عبد العزيز بن عمر

ابن عبد الرحمن بن عوف : ٤٣

اشعب بن جبير : ٦٣

ام سليم : ٩

الحسن بن دريد : ٢٣
الحسن بن زياد المقرئ النقاش : ٣
الحسن بن شقيق : ٨٧
الحسن بن الصقر : ٢٧
الحسن بن عبد الجبار الصوفي : ١٩
الحسن بن عبيد الله البزاز : ٦٠
الحسن بن علي المقرئ : ٨٥
الحسن بن المترفق الطرسوسي : ٥٦
حسنويه : ١٣ ، ١٧
الحسين بن حميد بن الربيع : ٨٨
الحسين بن العباس : ٣٩
الحسين بن الفضل : ٣
الحسين بن محمد الاصبهاني : ٤
الحسين بن محمد بن ابراهيم : ٥٦
حكم الوادي « المغنى » : ٤٣
حمزة بن الحسين الفسائي : ١
حميد بن الحسين بن حميد بن
الربيع : ٨٨
حميد بن الربيع : ٨٨

جعفر بن حمدان : ١٠٨
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي : ١٧
جعفر بن القاسم الهاشمي : ٧١
جعفر بن محمد : ٥٣
الجواليقي : ك ، ٣٣

(ح)

الحارس بن ابي موسى الاشعري : ٤١
حامد بن العباس : و
حرب بن الحارس بن ابي موسى
الاشعري : ٤١
الحارث بن محمد بن عبد الكرم : ٤٠
الحسن البصري : ٥٣
الحسن بن ابي عصام العدوي : ٤٤
الحسن بن احمد الاهوازي : ٣٦
الحسن بن احمد الحرشي : ١٩ ،
٢٠ ، ٢٤
الحسن بن احمد بن عبد الله بن
بكير : ٤٠
الحسن بن بشر الصابوني : ٥٥
الحسن بن بندار المديني : ١٣

١٠٨، ١٠١، ٨٦، ٨٢

رشأ : ٥٠

الرشيد « هارون » : د ، ٥٢ ،

٥٨ ، ٥٣

رضا كحالة : ك

رقبة بن مصقلة العبدي : ٤٩ ، ٤٠

(ز)

الزبيدي : ك

زكريا بن منظور = ابو يحيى

القرظي

زكريا الحمراءوي العلاف : ١٤

زالال (ابو طفيل العرائس) : ٦

زيد بن علي بن مروان الكوفي

٥٢

(س)

سالم بن عبد الله : ٦٣

سبط ابن الجوزي : ط

سعد بن معاذ : ي

سعيد بن الحصين الكندي : ٤٧

(خ)

الخصيب « والي مصر » : ٣٥

الخصر « النبي » : ٥٧

الخطيب البغدادي : ح ، ط ، ي

١١٨ ، ٢١ ، ٨٤ ، ١٠٨ ، ١١٨

الخفاجي : ك

خلاد النصيبي : ٢٠

خلف : ٨٢

(د)

الدارقطني : ي

داود الانطاكي : ل

(ذ)

الذهبي : ي

(ر)

الراغب الاصبهاني : ٣٢

رسول الله : ي ، ٢ ، ٩ ، ٢١ ،

٢٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٠ ، ٧٣

عبد الجبار الصوفي : ١٩
عبد الحميد بن طفيل : ٧٤
عبد الرحمن بن بندار :
٦٩ ، ٥٧

عبد الرحمن بن عوف : ٤٣
عبد الرحيم المازني : ٥٢ ، ٨ ، ٥
عبد العزيز البرذعي : ٨٥
عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عوف : ٤٣
عبد القادر بدران : ك

عبد الله بن ابراهيم : ١٣
عبد الله بن ابراهيم الشافعي : ١١
عبد الله بن ابراهيم الشطي : ٥٥
عبد الله بن احمد بن اسحاق : ٣١
عبد الله بن احمد الصفار الاصبهاني
١١

عبد الله بن ادريس النرسي : ٢١
عبد الله بن اسيد المدني : ٥٥
عبد الله بن بشران المعدل :
٢٠ ، ٧

عبد الله بن بكير : ٤٠

سفيان الثوري : ٩٦
سليمان بن الخضر : ٥٣
سليمان بن علي المقرئ الواسطي
٦٧ ، ٣٥

السيوطي : ٥

(ش)

الشافعي : ٢٠
شداد بن عاد : ٢٦
الشطوي : ١٠

(ط)

طارق بن نافع : ١٨ ، ١٧
طه الحاجري : ٤٠ ، ٣٣ ، ٣٢
طاهر الهاشمي : ٣٠
طفيل العرائس (او الاعراس) :

٧٤ ، ٦ ، ٤

(ع)

عائشة (زوجة النبي) : ١٠ ، ٩
عباس المظفل : ٥٨

علي بن الحسين : ٦٨
علي بن الحسين التوزي : ٤٣
علي بن حمدويه : ٣٢
علي بن عبد الله الصوري : ٤٤
علي بن عبيد الله الكرجي : ٦٥
علي بن عبيد الله الكرخي : ٢٧
علي بن زكريا : ٤
علي بن عرس الموصللي = ابن
عرس الموصللي
علي بن عفان : ١٥
علي بن محمد : ٢٥
علي بن محمد اليزدي الحافظ : ٢٥
علي بن محمد بن مكرم الطستي : ٢١
علي بن محمد بن هلال : ١١٩
علي بن يعقوب الواسطي : ٢٠
٧١ ، ٥٢

عليكا الطفيلي : ١١٧ ، ١١٢
عمران بن موسى : ٢٢ ، ٥
عمر بن احمد : ٢٢ ، ٢٠ ، ٨
عمر بن الخطاب : ٤٨ ، ٢٢ ، ٢١
١١٤ ، ٧١ ، ٥٧

عبد الله بن جعفر : ٣٨
عبد الله بن الحسن بن ابي العصام
العدوي : ٤٤
عبد الله بن حسنويه : ١٣
عبد الله بن سليمان الحضرمي : ٧٠
عبد الله بن شيخير : ٨٥
عبد الله بن طاهر : ١١١ ؛ ١١
عبد الله بن عبد الحكم : ٢٠
عبد الله بن محمد الحنائي : ٧٠
عبد المطلب بن هاشم : ٣٠
عبد الملك القرشي : ١٩
عبد الواحد الهاشمي : ١٧
عبد الواحد بن علي البزاز : ٧٦ ، ٥
عبد الواحد بن محمد بن جعفر :
٥٥ ، ١٨
عرعة الشامي : ١٩ ، ١٧

عز الدولة = بختيار
علي بن ابي طالب : ي ، ٢ ، ٢٨
علي بن احمد = عليكا
علي بن الحسن الجلاب : ٢٧ ،
٦١ ، ٥٧ ، ٣٤

عمر بن عبد الرحمن بن عوف: ٤٣

عمر بن علي بن حرب الطائي: ٧

عمرو العلاء - هاشم بن عبد مناف

عمرو بن البختري: ٧

عمرو بن تمام الكلابي: ٢٢

عيسى « النبي »: ٥٦

عيسى الايوبى: ط

عيسى بن محمد بن ابي خالد: ٦٨

عيسى بن المقتدر بالله: ٦٦

(ك)

كاتب جلي: ك

(م)

المأمون: ٤٤ - ٤٦

المتوكل على الله: ٣٨ ، ٤٧

المحسن بن علي: ٩

محمد بن ابان النخعي: ٣١

محمد بن ابراهيم: ٥٦

محمد بن ابراهيم بن اسحاق: ٥٥

محمد بن ابراهيم بن غيلان: ١١

محمد بن ابي اسامة: ٨٦

محمد بن ابي الفهم: ٣١

محمد بن ابي محمد بن المتوكل

علي الله: ٣٨ ، ٤٧

محمد بن احمد: ٢٥ ، ٦٧

محمد بن احمد العتيقي: ١٠٦

محمد بن احمد الكيشاني: ٤٧

محمد بن احمد المصري: ١٤

محمد بن احمد المقرئ: ٤٣

(ف)

الفضل بن شاذان الصيرفي: ٩ ، ١١

الفيومي: ك

(ق)

القائم « الخليفة العباسي »: ي

القائم بن بشار الانباري: ٥

القالبي: ل ، ٣٢

قسامة بن زهير: ٢

القلقشندي: ل ، ٦٤

محمد بن عبد الله المرثدي : ٢١
محمد بن عبد الواحد المنكدرى :

٣٦

محمد بن عرعة : ١٩
محمد بن علي الايادي : ٨٦ ، ٢٠
محمد بن علي الناقد : ١٩
محمد بن عيسى البرتي : ١١
محمد بن عيسى المكي : ٢٢
محمد بن عمران : ٣

محمد بن غالب : ١٣ ، ٩
محمد بن الفضل الفابوسي : ٥٠
محمد بن القاسم العلوي : ٣٥ ، ٣٢

٦٧

محمد بن مكرم الطستي : ٢١
محمد بن نصير الخلدي : ٧٠
محمد بن يوسف العلاف : ١١
مروان بن محمد : ٨٧
مزيريد : ٥٧
مسعر بن كدام : ٤١ ، ٤٠
مسعود بن عمرو : ٧٠
معاوية بن ابي سفيان :

محمد بن البصري : ٦٢ ، ٣٤

محمد بن بشار الانباري : ٥

محمد بن جعفر الخالع : ٢٧

محمد بن جعفر الرافعي : ٣٤

محمد بن جعفر الرافي : ٦٢ ، ٤

محمد بن حرب الهلالي : ٢٢

محمد بن الحسن : ٤٧

محمد بن الحسن اخو الخلال : ٥٥

محمد بن زيد العلوي : ٤٢ ، ٣٠

محمد بن السري الهمداني : ٤

٦٦ ، ٥٨

محمد بن سعيد الثقفي : ١٣

محمد بن طولون الدمشقي : ٤٠

محمد بن عبد الرحمن بن بندار :

٦٩ ، ٥٧

محمد بن عبد الله بن بشران

المعدل : ٢٠ ، ١٤ ، ٧

محمد بن عبد الله بن حسنويه

الاصبهاني : ١٧ ، ١٣

محمد بن عبد الله بن طاهر : ١١٠

١١١

ابى موسى الاشعري : ٤١

(هـ)

هاشم بن عبد مناف : ٣٠

هارون الرشيد - الرشيد

الهيثم بن حنش : ٢

(ي)

ياقوت الحموي : ك ، ل ، ٦

يحيى بن جعفر الاصبهاني : ١١، ٢

يحيى بن خالد (البرمكي) : ٥٨

يحيى بن عمر بن علي بن حرب

الطائي : ٧

يعقوب الاصم : ١٩ ، ٢٠ ، ٩

يعقوب الواسطي : ٢٠

يوسف بن خلاد العطار : ٨٦

يوسف بن خلاد النصيبي : ٢٠

يوسف الفريابي : ١١

معد بن عدنان : ٣٩

المقتدر بالله : د ، هـ ، و ، ٦٦

المكتفي بالله : هـ

منصور ابو عثمان البزاز : ٧

موسي « ابن عمران النبي » : ٥٦ ، ٥٧

موسى بن الفضل بن شاذان

الصيرفي : ٩ ، ١١

المهدي بن المنصور : ج ، د

الميداني : ل ، ٢٧ ، ٦٤

(ن)

النبي = رسول الله

نصر بن علي الجهمي : ١

نصر بن منصور ابو عثمان البزاز

٧

نوح الطفيلي : ٦٥

النويري : ل ، ٦٤

(و)

الوطواط الكنتي : ٨٢

الوليد بن حرب بن الحارس بن

٣ - فهرس الشعراء

اسحاق بن ابراهيم الموصلي : ٥٨

امرؤ القيس : ٥

(ب)

بنان الطفيلي : ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٢ ،

٧٢ ، ٧٦ ، ٨٣ - ١١١

(ج)

جحظة : ٣٢

جعفر بن ابي الفضل : ٦٠

(ح)

الحمدوني : ٦٥

(خ)

الخالدي : ٥٠

(أ)

ابرهة العبادي : ٢٦

ابن الرومي : ٣١

ابن الزمكدم : ٢٧ ، ٢٨

ابو الحارث الموصلي : ٣٠

ابو الحسن الاسدي : ٤٩

ابو الحسن بنان - بنان

ابو روح الهروي : ٣٦

ابو العراقيب المدني : ٦٩

ابو عبد الله البناني : ١٠٣

ابو علي سليمان بن الفتح - ابن

الزمكدم

ابو فرعون : و

ابو نؤاس : ٣٥ ، ٥٨

ابو هفان : ٦٠

ابو يعقوب : ٤٩

احمد بن سعيد الطائي الكاتب : ٤٩

(د)

دكين الراجز : ٦٦

(ذ)

ذو الرمة : ٣٩

(ع)

عبد الله بن عثمان - بنان

عبد الله بن قيس الرقيات : ٣٨

علي بن العباس - ابن الرومي

علي بن محمد بن عثمان - بنان

(س)

سليمان بن الفتح الموصللي - ابن
الزمكدم

(غ)

غيلان بن عقبة - ذو الرمة

(م)

محمد بن علي بن عبيد الله

الكرخي : ٢٧

مساور الوراق : ٣١

المسامي : ٨٠

(ط)

طفيل العرائس « او الاعراس » :

٧٤ ، ٤

(ظ)

ظفر بن عبد الله الهروي - ابو

روح الهروي

(هـ)

هبة الله بن مسرة : ٥٠

٤ - فهرس الاماكنه

(ج)

جادة البصرة : ٦

جرجان : ٥٥

الجزائر : ٢٩

(أ)

اسكندرية : ٢٩

اصبهان : ط، ٢، ٣، ١٣، ٨٨

ايران : ٥١

« ح »

حران : ٦٧

الحرمان « مكة والمدينة » : ط

حفرة ابي موسى الاشعري : ٦

حلوان : ٨٨

الحيرة : ج

(ب)

بصرى : ج

بصرة : ط، ٢، ٦، ٨، ١٧،

٤٢، ٤٤، ٥٥، ٧١، ٩٠

بستان عين الدولة : ١١٨

بغداد: و، ط، ٤٤، ٤٥، ١١٢

بوشنيج : ٣

« خ »

خوزستان : ٥١

خيبر : ي

(ت)

تاهرت : ٢٩

تياره : ٢٩

القدس : ط	« د »
(ك)	دمشق : ط ، ك ، ٤٩ ، ١١٨
الكوفة : ط ، ٤ ، ٥ ، ٤٣ ، ٤٨	دير كعب : ٤١
(م)	الدينور : ط ، ٢٦
المدينة : ج ، ط ، ٤٣ ، ٦٣ ، ٦٤	(ر)
مدينة السلام = بغداد	الري : ط
مرو : ٨٤	(ز)
مسجد النبي : ٤٠ ، ٤٩	زرود : ٣٠
مصر : ٤٤ ، ٥٩ ، ٨٤ ، ٨٧	(س)
مكة : ج ، ط ، ٦ ، ٨	سكة قریش : ٥٥
موصل : ٢٨	(ص)
(ن)	صفيين : ٢٨
نيسابور : ط ، ٩ ، ١٢ ، ١٩	صور : ط
(هـ)	صين : ٢٧
همدان : ط	(ط)
(و)	الطائف : ج
الوادي : ٤٣	(ع)
(ي)	عربستان : ٥١
يثرب = المدينة	عدن : ٨١
يمن : ح	العقبة : ٤٣
	(ق)
	قاسان : ٥٧ ، ٦٩

٥- فهرس الالطعم: والالشمربة

(ث)

ثريد، ثرائد: ٣٠، ٤١، ٧٤،

١٠٤، ١٠٣

«ج»

جبن: ١٠٢

جردق، جرادق: ١٠٨

جوزاب، جواذب: ٢٨، ٨٠

١٠٥، ١٠٤

جوز: ٣٣، ٥٢

جوزينج: ٥٢

«ح»

حصرمية: ٩٨

حلوى، حلواء: ٣٢، ٥٢، ٥٣

٧٨، ٨٠

حليب: د

(أ)

أبا زير، أبزار = توابل

ارز: ١٠٥

انجذان سرخسي: ١٠٨

(ب)

بزماورد = زماورد

بطيخ: ٥٦

بقل، البقلية، بقول: ٥٨، ٧٤

٧٥، ٩٠، ٩٧، ٩٩، ١٠٢

١٠٤

بيضة القيلة: ٦٥، ٧٦

(ت)

تابل، توابل: ٤٥، ١٠٤

تمر: ٢١، ٣٢

رقاق : ١٠٤

« ز »

زعفران : ٩٩ ، ٤٠

زماورد : ٧٨

زيتون : ١٠٢

زيرباج : ٩٩

« س »

سكباج : ٩٨

سكّر : ٤٠ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٨

٩٩ ، ٥٣ ، ٥٢

سمن : ٧٧ ، ٤٠ ، ٣٢

سميد ، سميد ، سميدان : ٧٢

١٠٤ ، ١٠٢ ، ٩٩ ، ٩١ ، ٨٨

سنبوسك - زماورد

سويق : ٣٣

سيد المرق - سكباج

« ش »

شواء : ٩٩

شيرج : ٧٨ ، ٤٠

« خ »

خبز : ١٠٢ ، ٧٧ ، ٥٢ ، ٤٦ ، ٣

خببيص : ١٠٢ ، ٥٢ ، ٣٢

خشتنان : ٣٣

خشكار : ١٠٢

خشكان ، خشكانج : ٣٣ ، ٣٢

خل : ١٠٤ ، ١٠٢ ، ٩٨

خمر ، خمره : ١٠١ ، ٤٢ ، ٢٦

خمير : ٤٧

« د »

دقيق : ١٠٩ ، ٧٢

دوشاب : ١٠٨

دهن الجوز : ٤٠

دهن الفستق : ٤٠

دهن اللوز : ٥٢

« ر »

رز : ٢٨

رغيف : ٦٨ ، ٦٠ ، ٢٧ ، ٢٦

١٠٨

« ع »

عدسية : ٩٨

عصيدة ، عصائد : ١٠٣ ، ١٠٢

١١٠ ، ١٠٨

عسل : ٥٣ ، ٤٠ ، ٣٢

« ك »

كباب : ٥٩

كرمازك :

كشكية : ٩٨ ، ١٠٤

كعك : ٧٥ ، ٣٣

« ف »

فالودج : ٥٣ ، ٥٢ ، ٤١ ، ٤٠

١٠٢ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٧٥ ، ٧٢

فستق : ٤٠ ، ٣٣

فصفصة - قت

فقاع : ١٠١

« ل »

لبن : ٩٨ ، ٤٨

لحم : ٩٨ ، ٧٨ ، ٥٩ ، ٢٨ ،

١٠٢

لقمة الخليفة - زماورد

لقمة القاضي - زماورد

لوز : ٥٣ ، ٤٠ ، ٣٣

لوزينج ، لوزنجة : ٥٣ ، ٥٢ ،

١٠٢ ، ٩٩ ، ٧٥

ليمون : ٧٨

« ق »

قت : ٩٣

قديد : ٧٥

قطائف : ١٠٥ ، ١٠٤ ، ٥٢

قلية ، قلايا : ٩٩ ، ٢٨

قحح - حنطة

« م »

ماء الورد : ٣٣

المباقلي : ١٠٢

المالحص : ١٠٢

ماورد : ٥٣

مخ الاطمة = سكباج

مركة : ١٠٩

مصلية : ٥٩

مضيرة : ٩٠ ، ٩٨

ملح دراني : ١٠٨

مهيأ = زماورد

ميسر = زماورد

(ن)

نبيذ : ٣٣ ، ٤٥ ، ١٠٠ ، ١٠١

١٠٧

نرجس المائدة = زماورد

نرجسية : ١٠٤

نشا : ٤٠

(هـ)

هريسة ، هرايس : ٧٥ ، ٩٩

١٠٣ ، ١٠٤



٦ - فهرس الحيوانه والنبات

١٠٤ ، ، ١٠٢ ، ٩٥

(أ)

جرجير : ٤١

ابل : ١١٥

جزور - شاء

اوزة : ١٠٥

جعفيل : ٤

(ب)

(ح)

باذنجان : ٩٨ ، ٨٧

حباب : ٢٨

باز : ٧٤

حمار : ٩٣ ، ٦٣

باقلاء : ٩٨

حمل ، حملان : ١٠٤ ، ١٠٢ ، ٩٨

برغوث : ٤

حنظل : ٥١

بطه : ١٠٢

حية : ٥٠ ، ٣١

بغل ، بغال : ٥

(خ)

(ث)

خس : ٩٦

تعبان : ١١٥

خيار : ١٠٤

(ج)

خيزران : ٦٤

جدي ، جداء : ٧٥ ، ٧٢ ، ٢٨

شعير : ٩٣ ، ١٠١

(د)

دبق : ٤

(ض)

دجاجة ، دجاج : ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٧

ضأن : ١٠٤

١٠٢ ، ٩٩

(ظ)

دراج : ٧٦

ظبي : ٥٠

(ذ)

ذئب : ٢٨ ، ٥٠

«ع»

ذباب : ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٩ ، ٨٠

عقاب : ٢٧ ، ٢٨ ، ٦٩ ، ٨٠

ذر : و

١١٥

عنز : ٩٨

(ر)

(ف)

رخلة : ١٠٤

فرس : ٢٩

رشأ : ٥٠

فهد ، فهود : ٧٤

فيل : ٤١

(ز)

زعفران : ٤٠

(ق)

زيتون : ١٠٢

قثاء : ١٠٤

قمل : ٤

(ش)

شاه : ٢١ ، ٢٨

(م)

معز : ۴۱

(ن)

نحل : ۴۰

نعم : ۴۸

نمل : و

(ك)

كبش : ۱۰۴

كركي : ۷۶

كلب : ۷۰

(ل)

ليث : ۱۱۵ ، ۲۹ ، ۲۸

(هـ)

هندبا : ۹۶



٧ - فهرس الهروب والمعادنه

(والملابس والآلات والنقود والمراكب والكلمات اللغوية)
والمصطلحات الاخرى

(ب)	(أ)
بهلوك ، بهاليك : ٩٢	أبازير : ٤٥
	إبريز : د
(ت)	ابريق : ١٠٢
تقليد : ٨	أبليات : ١١٥
تأميل : د	ابو الحارث : ٣١
	اجتهاد : ٨
(ث)	احزاب : ٢٨
ثوب : ٩٢ ، ٩٣	ارشم : ٥
	اشنان : ١٠٣
(ج)	اصطربلاب :
جام : ٥٣ ، ٥٤ ، ٧٥	اطلس : ٥٠
جرجير : ٤١	اعذار : ١١٤
جزور : ٢٨	إمغ ، إمعة : ٧ ، ٨
جفنة : ١٠٢	انماطي - نمطي

خیم : ٤٦

(د)

دامر : ٥

دامق : ٥

دانق : ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٩

درهم ، دراهم : ٥ ، ٤١ ، ٤٦ ،

٦٨ ، ٦٩ ، ٩٢

دینار ، دنانیر : ٥ ، ٦٣ ،

٨٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١١١

دواب : ٥

(ذ)

ذحول : ٥١

ذمر : ٥١

ذهب : ١٠٩ ، د

(ر)

رأش : ٤

راشن : ٥ ، ٧٨

رشأ : ٥٠

جمازات : ٥

جوبة : ٤١

جوداب : ٢٨

جوزینج : ٥٢

جون : ١٠٩

(ح)

حاء التحویل : ٧ ، ١١ ، ١٣ ،

١٧ ، ١٩ ، ٧٠ ، ٨٨

حاب : ٢٨

حریر : د ، ٤٧

حقیبة : ٨

(خ)

خبیص : ٣٢

خز : د

خشکناج : ٣٢

خلال : ٦٥ ، ١٠٣

خندق : ی

خوان : ٢٩ ، ٣٦ ، ٥٦ ، ٩٥ -

٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٥

	رقاق : ٩٥
(ش)	رقية : ٥٠
شاه : ٣٢	
شطرنج : ٣٢	(ز)
شمول : ٤٢	زاج : ٥
	زل : ٦
(ص)	زالال : ٥
صاحب الشرطة : و	زورق : ٤٤
صحن : ١٠٤	
صحنا : ١٠٢	(س)
صومعة : ٩٩	سحالة : ١٠٩
	سجون : و
(ض)	سراج : ١٠٣
ضيفن : ٨	سفينة : ١١٤ ، ٩١
	سكر طبرزد : ٥٢
(ط)	سكين ، سكاكين : ٥٦
طبرزد : ٥٢	سمن : ١٠٩
طبق : ٦٤	سنة : ٩
طست : ١٠٢	سهرية : ٥٨
طفل : ١١٣ ، ٤	سيف : ٥١
طفليل : ٥	

طنجير : ١٠٩ ، ١٠٥ ، ٤٠
قدر ، قدور : ٩٥
طنز : ٢٨
قسقاس : ٥
طيفورية : ١٠٩ ، ١٠٢
قعب : ٤١
طيلسان ، طيالسنة : ١١٠ ، ٥٥
قلية : ٢٨
قلنسوة ، قلانس : ٧٧ ، ٥٥

١١٠

« ع »

عجين : ٩٥
قنينة : ١٠١ ، ٩٧
عس : ٤٨
قوس : ٦٣
عمارية - هودج
قهرمان ، قهارمة : ١١٤
عنبر : د

(ك)

كاغد - ورق
ككة : ١١٠ ، ٧٧
كبير : ٥٣

« غ »

غضارة : ١٠٢ ، ٥٧

(ف)

(ل)

لازورد : د
لبن : د
لحام : ١١ - ١٥
لعمظ : ٥
لعموظ : ٥

فستق : د

فضة : د

(ق)

قدح ، اقداح : ٦٢ ، ٤٨ ،
١٠٢ ، ١٠١

لوزينج : ٥٢

نعل : ٥٣ ، ٦٥

نمطي : ٩٣

(م)

محب : ٨

(و)

محاب : ٦٥

وارس : ٥

مسك : د

وارش : ٥ ، ٤

مطرب : ٤٥

واغل : ٥

مطمورة : ٢٧

ورق : ٦٤

مفت : ٢٨

وروش : ٥

مغير : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٧١

وشي : د

مقنود : ٣٣

وصيد : ٣٠

مكزم : ٥

وظيفة : ١١٤

مكوك : ٩٣

وكيرة : ١١٤

منديل : ١٠٢

(هـ)

منظرة : ٥٩

هودج : ٤٦ ، ٩٣

ميدة : ٢٨

(ي)

(ن)

يوم الاحزاب = الاحزاب

نتيل : ٥

يوم الخندق = الخندق

نشيش : ٥٣

يوم الفتح : ي

نضار : د

٨- فهرس الأسم والأقوام والمذاهب

(ص)	(أ)
صحابة : ١١	اسرائيل « بنو » = يهود
«ع»	أعراب : ٨٢
عرب : ج	انصار : ١٠، ١٣، ١٥، ٣٩
«غ»	(ت)
غطفان : ٤	تميم : ٦٦
(ف)	(خ)
فرس : ج	خوز : ٥١
(م)	(ر)
مخزوم « بنو » : ٦٦	رومان : ج
(هـ)	(س)
هاشم « بنو » : ١١٠	سنة : ٧
هلال « بنو » : ٦	(ش)
	شيعة : ط

(ي)

يهود : ي، ٣٤

٩ - فهرس الكتب والمراجع

- (أ)
أخبار الحمقى والمغفلين لابن
الجوزي : ٥
الاصابة لابن حجر : ل ، ٣٨
الاغاني لابن الفرج : ل ، ٦٨
أقرب الموارد للشمس تونى : ٥٢ ، ٤٦
الاجمال لابن ماكولا : ك
أمالي القاضي : ل
الانتصار لامام أئمة الامصار
لسبط ابن الجوزي : ٤٠
- (ب)
البخلاء للجاحظ : ٣٢ ، ٤٠
- (ج)
جامع سفیان الثوري : ٩٦
- (د)
ذيل أمالي القاضي : ٣٢
- (هـ)
تاريخ بغداد للخطيب : ط
تاريخ دمشق لابن عساكر : ك
ل ، ٣٩
التذكرة لداود الانطاكي : ٣٣ ،
٧٨
تذكرة الحفاظ للذهبي : ي
تقريب التهذيب لابن حجر : ٣٩
- (ز)
١٠٣ ، ٩٨ ، ٨٤ ، ٦٥ ، ٥٦
- (ح)
٩٨ ، ٨٣ ، ٤١

طبقات الشعراء لابن المعتز: د، ز

(ز)

زبدة الانموذج فيما ورد في

الفالوذج لمحمد بن طولون

الدمشقي : ٤٠

(ظ)

كتاب الظراف والمتماجنين لابن

الجوزي : ٤٢ ، ٥٧ ، ٦٨

الظرفاء والشحاذون لصالح الدين

المنجد : د ، و

(س)

السهم المصيب في رد الخطيب لابن

الجوزي : ط

السهم المصيب في كبد الخطيب

لعيسى الايوبي : ط

« ع »

العقد الفريد لابن عبد ربه : ل

٦٢

عيون الاخبار لابن قتيبة : ٤٠

عيون الانباء لابن ابي اصيبعة :

د

عيون التواريخ لابن شاكر : د

(ش)

شذرات الذهب لابن العماد : ي

شفاء العليل للاخفاجي : ك ، ٤٠

٧٨

صبح الاعشى للقلقشندي : ل ، ٦٤

صلة الطبري لعريب : ه ، و

« غ »

غرر الخصاص الواضحة للوطواط :

٨٢

(ط)

(ف)

فوات الوفيات لابن شاكر : ٣٨

طبقات الشافعية الكبرى لابن

السبكي : ي

مروج الذهب للمسعودي : هـ

المزهر للسيوطي : هـ

المصباح المنير للفيومي : ك ، ٤٨

معجم الادباء لياقوت : ك

معجم البلدان لياقوت : ٨٤ ، ٦٦

معجم المؤلفين لرضا كحالة : ك

معجم ما استعجم للبكري :

المعرب للجواليقي : ك ، ٣٣

المقصود والممدود لابن ولاد

وابن مالك : ٧٦

المنجد اللويس شيخو : ك ، ٣٢

٧٧ ، ٦٥ ، ٥٢

المنتظم لابن الجوزي : ك

المنهج لابن جنبي : ٣٩

(ن)

النهاية لابن الاثير : ك ، ٩٣ ، ٢٨

١١٧

نهاية الارب للنويري : ل ، ٣٦

٨٤ ، ٨٢ ، ٦٤

(و)

وفيات الاعيان لابن خلكان : ل ، ٣٩

(ق)

القاموس المحيط للفيروز آبادي :

ك ، ٧٠

(ك)

الكامل لابن الاثير : ك

الكشاف للزمخشري : ٧٨

كشف الظنون لكتاب جلبي : ك

(ل)

لسان العرب لابن منظور : ك ،

٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٤١ ، ٩٨ ،

١٠٧ ، ١٠٠

(م)

المجسطى لبطليموس : ٤٩

مجمع الامثال للميداني : ل ، ٢٧

٦٤ ، ٥٩

محاضرات الادباء للراغب : ٣٢

مختار الصحاح : ك ، ٦٥ ، ٧٧

المرصع لابن الاثير : ك ، ٣١

١٠٣

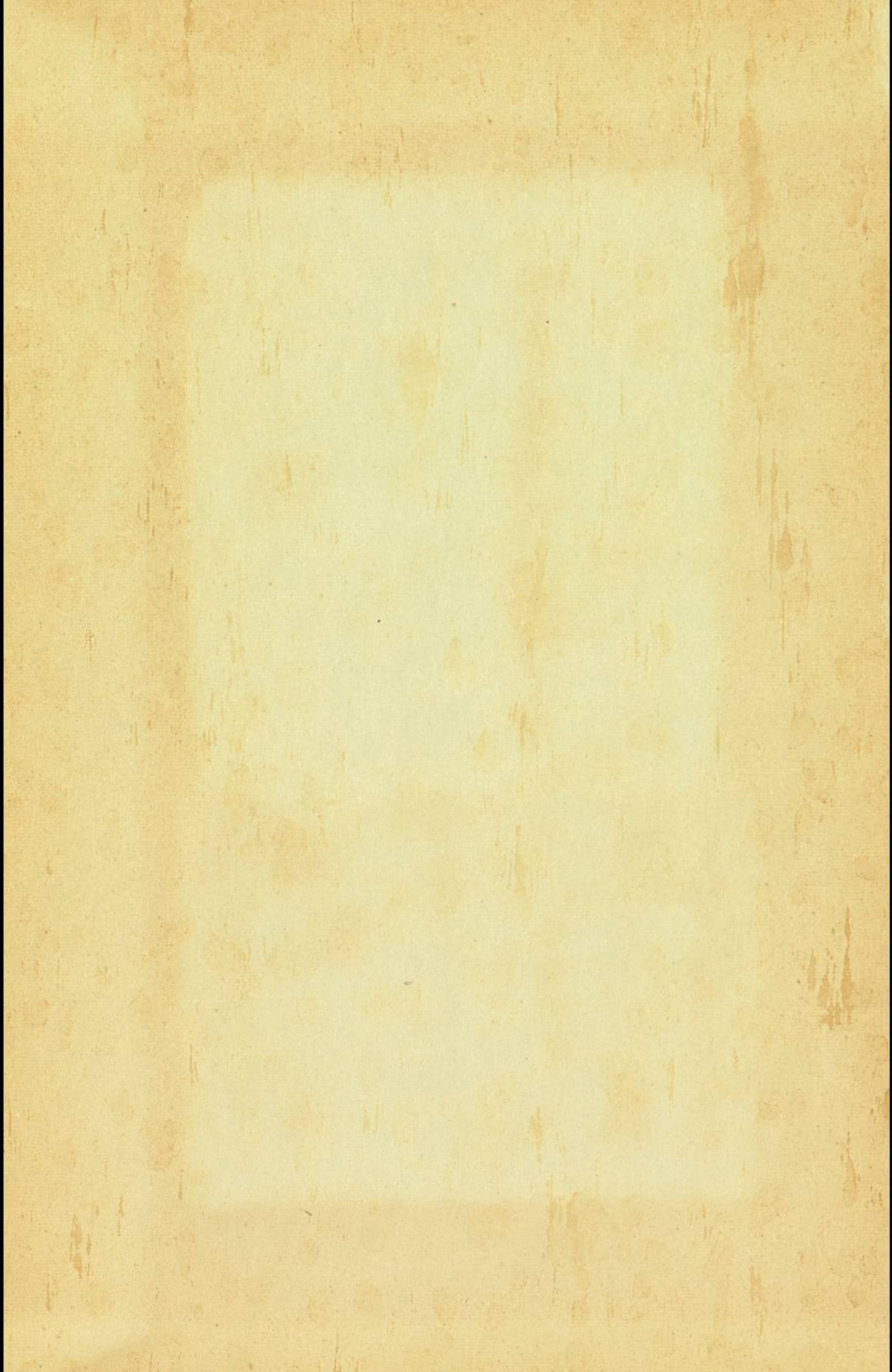
١٠ - فهرس اخطأ والصواب

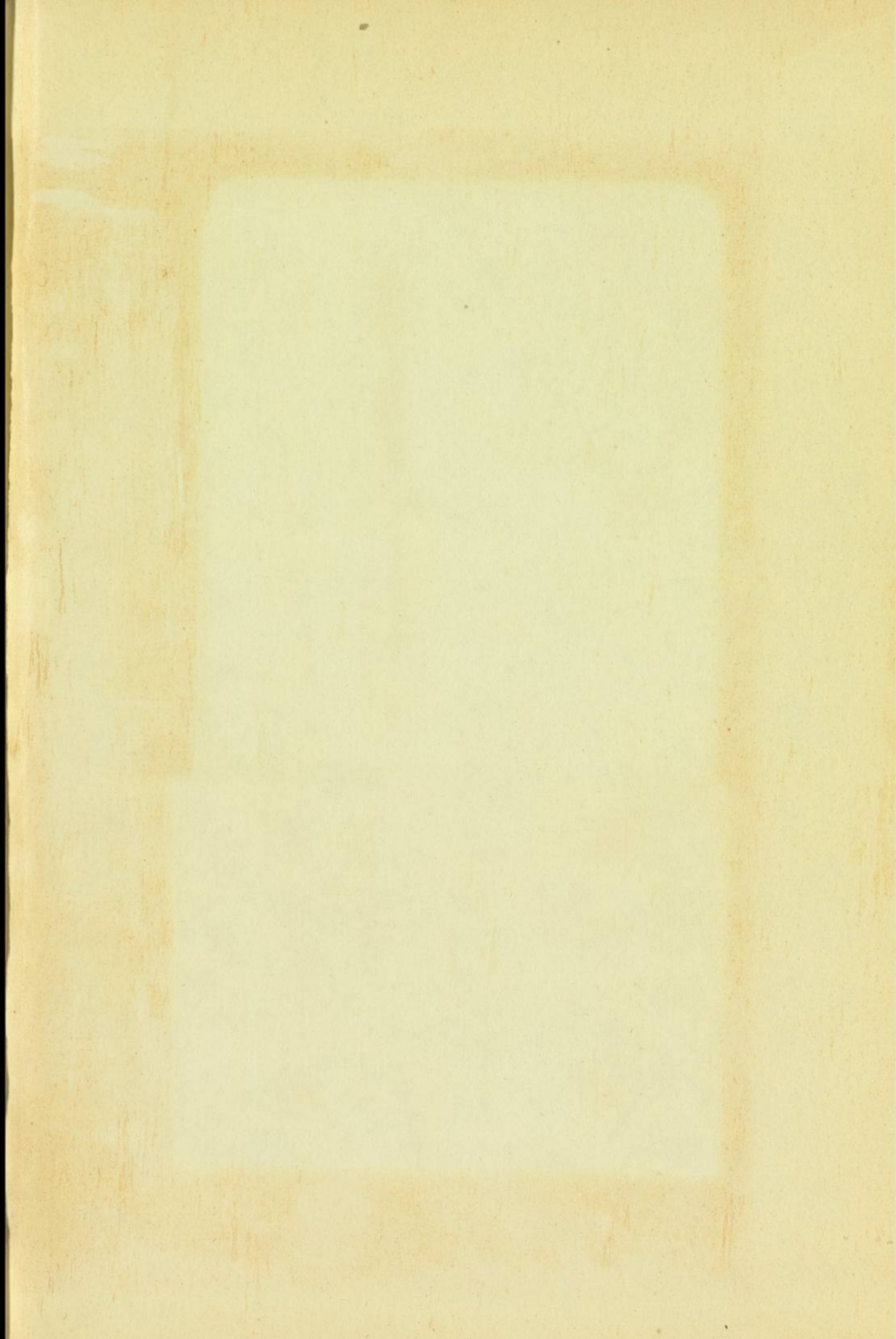
الصواب	الخطأ	السطر	الصحيفة	الصواب	الخطأ	السطر	الصحيفة
الفرج ابى الفرج	الفرج	٧	٥٧	اكتبه	اكتبه	١٢	١
اخوان	اخوان	١٤	٦٥	ردست	ردست	١٢	١٧
قر	قر	٦	٦٧	الفرج بن الفرج	الفرج	١٤	١٩
اورع	اودع	١٢	٦٩	مخلوق	مخلوق	١٢	٢٧
البقال	البقام	١٥	٦٩	المعيدان	المعيدانى		٢٧
يره	يره	٥	٧٢	الاخرى	الاخرى	١٢	٢٩
البقلية	البقلية	٥	٧٦	بن علي بن ابى علي	بن علي	١٣	٣٠
كالشيرج	كالسيرج	١٦	٧٨	المرصد	المرصد		٣١
غذاءنا	غذاءنا	١٢	٨٤	وعلى	وعلى	١٢	٣٨
سميداً	سمذاً	١	٩١	ابن خلسكان لابن خلسكان	ابن خلسكان	١٥	٣٩
السميدان	السمندان	٤	٩٩	قوم	قوماً	١١	٤١
القصائف	القصائف	١٧	١٠٢	حكم الوادى	الوادى	١٥	٤٣
				اخبرنا	اخبرنا	١	١٠٨

١١ - فهرس مواضع الكتاب

الموضوع	الصفحة
« المقدمة » التطفيل: بواعثه وأشكاله ، بقلم : كاظم المظفر	ج
خطبة الكتاب ٤ معنى التطفيل في اللغة وأول من نسب اليه	١
ما كان يسمى به الطفيلي في الجاهلية	٧
فيمن دعي إلى طعام يستصحب معه غيره	٩
من طفل على عهد رسول الله ﷺ من الصحابة	١١
التغليظ على من أتى طعاماً لم يدع اليه	١٧
فيمن ذم التطفيل واصحابه ، وهجا به غيره وعابه	٢٦
فيمن حمد التطفيل ، واحتج لاهله وذكرهم بالجميل	٣٤
من طفل من الاكابر والاشراف وأهل العلم والادب	٣٨
من عرض بالتطفيل ولم يصرح	٤٧
من أحب تطفيل غيره عليه ، فسهل له السبيل اليه	٥٢
أخبار من صرف إلى التطفيل همته ، وجعل ذلك صناعته وحرفته	٥٥
أخبار من منع عن الدخول ، فاحتال وتسبب إلى الوصول	٦٢
بعض المحفوظ عن الطفيليين	٦٩
وصايا الطفيليين ٨٠ من اخبار الطفيليين	٧٤
من اشعار بنان الطفيلي	٨٣
من اخبار بنان	٨٤
ما اسند بنان من الاخبار	٨٦

الموضوع	الصفحة
خبر بنان بالبصرة	٩٠
ما حفظ عن بنان في رسوم التطفيل وحدوده واحكامه	٩٢
قول بنان في تقديم الوقت لحضور الدعوة	٩٤
قول بنان في تخير المواضع	٩٧
قول بنان في صنوف الاطعمة وانواع الاكل	٩٨
مجموع أخبار بنان	١٠٦
نسخة عهد في التطفيل	١١٢
صورة ما في اصل كتاب التطفيل من السماعات	١١٨
« فهرس الكتاب »	١٢١
١ - فهرس اصحاب الحديث	١٢٢
٢ - فهرس الاعلام	١٤٤
٣ - فهرس الشعراء	١٥٤
٤ - فهرس الاماكن	١٥٦
٥ - فهرس الاطعمة والاشربة	١٥٨
٦ - فهرس الحيوان والنبات	١٦٢
٧ - فهرس الحروب والمعادن والملابس والآلات . . . الخ	١٦٥
٨ - فهرس الامم والاقوام والمذاهب	١٧٠
٩ - فهرس الكتب والمراجع	١٧١
١٠ - فهرس الخطأ والصواب	١٧٤
١١ - فهرس مواضيع الكتاب	١٧٥





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036761346

PJ
7750
.K48
A6
1966

MAY 15 1973

